

واشنطن: 12 الف عسكري يشاركون في تمرين «الاسد المتأهب» في الاردن

■ عمان - ف. ب: اعلن الجيش الامريكى الاربعة ان 12 الف عسكري من 17 بلدا سيشاركون في التمرين العسكري المشترك (الاسد المتأهب) الذي سيجري في الاردن منتصف الشهر الحالي والذي يهدف الى تعزيز قدراتهم لمواجهة «التحديات الامنية».

وقال الرائد روبرت بوكهولت مسؤول الشؤون العامة في قيادة العمليات المركزية الخاصة في الجيش الامريكى وكالة فرانس برس ان «التدريب التكتيكي للتمرين (الاسد المتأهب) سيبدأ رسمياً في الخامس عشر من الشهر الحالي».

واوضح ان «الاسد المتأهب» تمرين سنوي مشترك تنفذه قوات متعددة الجنسيات بهدف تعزيز التعاون العسكري من خلال علاقات مشتركة بين حكومات متعددة الجنسيات لجميع أجهزة الدولة لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل المعقدة للامن الوطني». ولم يشر بوكهولت الى الدول المشاركة في التمرين الذي يضم الاردن، احد حلفاء واشنطن الاساسيين في الشرق الاوسط.

واضاف «اننا نعتز بحقوق كل بلد من البلدان المشاركة ان تعلن مشاركتها في هذه العملية وفقا لشروطها». واثار الموقع الكتروني لوزارة الدفاع الامريكية في نيسان (ابريل) الماضي ان التمرين سيجري خلال الفترة من 7 حتى 28 ايار (مايو)...

ويحسب بوكهولت فإن المشاركين اجتمعوا في الاردن اعتباراً من يوم الاثنين للتحضير للعملية البرية والبحرية والجوية، والتي ستعقد في مواقع تدريب مختلفة، غير معلنة، وأوضح ان «هناك أكثر من 12 الف مشارك في هذه العملية».

وربط بعض تقارير وسائل الاعلام المحلية المناورات بالاضطرابات الجارية حالياً في سورية الجارية، مشيرة الى ان القوات تسعى لتأمين حدود الاردن، لكن بوكهولت قال ان «تنفيذ تمرين (الاسد المتأهب) في عام 2012 ليس له علاقة بأي من أحداث العالم، وليس له اي علاقة مع سورية، انها مجرد صدفة».

وتتزامن هذه التمرينات مع تنظيم معرض ومؤتمر قوات العمليات الخاصة «سوقس 2012» الدولي التاسع المتخصص في مجال العمليات الخاصة ومكافحة الارهاب والامن القومي بمشاركة 58 دولة، والذي بدأ الاثنين.

ويعتبر الاردن من المستفيدين الرئيسيين من المساعدات الامريكية العسكرية والاقتصادية حيث حصلت المملكة على مساعدات بقيمة 4.2 مليار دولار خلال السنوات الخمس الماضية، وفقاً لارقام الرسمية.

غموض قانوني يكتنف ترشح شفيق.. وموسى يحذر من «الحكم الديني» وابو الفتوح يرفض تأجيل الانتخابات.. وابو اسماعيل يلغي «مليونيته»



احمد شفيق



عمرو موسى



عبد المنعم ابو الفتوح

جانب لجنة الانتخابات الرئاسية، على صعيد آخر أعلن الشيخ حازم ابواسماعيل المرشح المستبعد عن تأجيل الاجتماع مع انصاره المقر الجمعة القادمة في ميدان التحرير. (تفاصيل ص 3)

أصوات المصريين في بريطانيا في انتخابات الرئاسة من غد الجمعة وحتى 17 من الشهر نفسه، بدءاً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثامنة مساءً، وذلك وفقاً لتوقيت تصويت المصريين بالخارج والمعلن من

والدكتور سليم العوا ان يسعوا إلى الحكم وأن يطبقوا الخلافة الإسلامية، ولكن يجب على الشعب ان يقرر ما اذا كان يريد الحكم الديني أو الحداثة والديمقراطية في الحكم. وتبدأ السفارة المصرية في لندن بتلقي

رئيس المحكمة الادارية العليا «دائرة فحص الطعون» ونائب رئيس مجلس الدولة الاربعة ما ينته إحدى القنوات الفضائية من أن المحكمة قد حددت جلسة الخميس لنظر الطعن على الحكم الصادر من محكمة أول درجة ببطلان ووقف تنفيذ قرار اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية بإحالة قانون العزل السياسي للمحكمة الدستورية العليا. من جهة أكد د.عبد المنعم أبو الفتوح أنه لن يتم القبول بتأجيل الانتخابات سواء بقرار من اللجنة العليا للانتخابات أو من المجلس العسكري.

وطالب المرشح المستقل لرئاسة الجمهورية عمرو موسى، بإيجاد واقع سياسي جديد يبعد عن الهيمنة من أي جهة ما أو حزب أو واقعهما بأنه ليس موجوداً في الانتخابات، وقال شفيق - في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء الأربعاء بمقر حملته الانتخابية تعليقا على هذه الإشاعات - «لن ترهيني هذه الحملات والادعاءات ولن ألزم الصمت لأن مهمتي الاساسية ان اخدم شعب مصر وان اعتبر البلاد من هذه المرحلة الصعبة التي نمر بها».

من جهته نفى المستشار مجدي العجمي

ساد الغموض مصير ترشح الفريق احمد شفيق للرئاسة عشية تصويت المصريين في الخارج للانتخابات الرئاسية المقرر ان يبدأ غدا الجمعة، بسبب حكم قضائي ابطل قرار اللجنة الانتخابية بإحالة قانون العزل للمحكمة الدستورية وهو ما كان سمح بعودته للسباق الرئاسي.

وأكد الفريق احمد شفيق المرشح لرئاسة الجمهورية ان الهدف من إشاعات استبعاده من سباق الرئاسة هو «التأثير على تصويت المصريين في الخارج المرتقب يوم الجمعة واقناعهم بأنه ليس موجوداً في الانتخابات»، وقال شفيق - في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء الأربعاء بمقر حملته الانتخابية تعليقا على هذه الإشاعات - «لن ترهيني هذه الحملات والادعاءات ولن ألزم الصمت لأن مهمتي الاساسية ان اخدم شعب مصر وان اعتبر البلاد من هذه المرحلة الصعبة التي نمر بها».

من جهته نفى المستشار مجدي العجمي

تركيا ترفض تسليم الهاشمي لبغداد بعد صدور مذكرة الانتربول بتوقيفه

■ انقرة - ف. ب: اعلن نائب رئيس الوزراء التركي بيكر بوزداغ الاربعة ان تركيا ترفض تسليم نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي الملاحق بتهمة ارتكاب جرائم قتل في بلاده.

وقال بوزداغ للصحافيين بحسب ما نقلت وكالة انباء الاناضول «لن نسلم احدا دعنا منذ البداية»، وذلك بعدما نشر الانتربول المذكرة وتوقف دولية لطالب تسليمه.

واضاف «انه حاليا في تركيا لاسباب طبية». ويعتبر الهاشمي من ابرز الزعماء السنة في العراق وهو موجود في اسطنبول منذ التاسع من الختامي المقرر ان يصدره المؤتمر اليوم لحقوق المحافظة في تركيا حيث الغالبية السنة والتي تدهورت علاقاتها مؤخرا مع بغداد.

والهاشمي احد قادة القائمة العراقية برعاية اباد علاوي والتي تخوض نزاعا مع رئيس الحكومة الشيوعي نوري المالكي المتهم بالفساد.

ويعتبر الهاشمي ان الملاحقات الصادرة بحقه ذات خلفية سياسية. ويلاحق الهاشمي مع عدد من حراسه بتهمة قتل ستة قضاة و عدد من المسؤولين في العراق. وتبدا المحاكمة في اطار هذه القضية في بغداد.

الخامس في بغداد. وقال بوزداغ «التركياء مطالب ايضا من العراق» مثل تسليم قادة حزب العمال الكردستاني (متمردون اكراد اترك) الذين يستخدمون قواعدهم الخلفية في شمال العراق لشن هجمات على الاراضي التركية.

واضاف «طالبنا تسليمه لكننا لن نلتحق الى هذا اليوم اي رد ايجابي من قبل الحكومة العراقية». وتأتي قضية الهاشمي في مرحلة يسودها التوتر بين انقرة وبغداد.

واتهم اردوغان مؤخرا نظيره العراقي باحتكار السلطة وبالتمييز حيال المجموعات السنية في حكومته، ورد عليه رئيس الوزراء الشيوعي متمها تركيا بإشاعة الفوضى في المنطقة من خلال التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة.

ويعد اصدار مذكرة توقيف بحق الهاشمي في كانون الاول/ديسمبر، رفض الاتهامات الموجهة اليه ولاذ بالفرار، وبعد ان لجأ الى اقليم كردستان في شمال العراق في 19 كانون الاول/ديسمبر رفضت السلطات تسليمه لبغداد فانتقل الى قطر ثم الى السعودية ومنها الى تركيا.

سورية تفجر أزمة في مؤتمر عدم الانحياز باقتراح بحث حقوق الانسان في السعودية وقطر

انفجار امام موكب للمراقبين بدرعا قد يؤدي لسحبهم والجيش الحر يطالب بعمليات نوعية على غرار ليبيا



جنود سوريين اصيبيوا بانفجار لدى مرور موكب للمراقبين الدوليين في مدينة درعا امس

■ دمشق - بيروت - شرم الشيخ - وكالات: وقع انفجار صباح امس الاربعة لدى مرور موكب المراقبين الدوليين من بينهم رئيس الفريق الجنرال روبرت مود عند مدخل درعا، ما اسفر عن اصابة ستة جنود سوريين بجروح فيما لم يصب مود باذى، بحسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

الى ذلك دعا العميد مصطفى الشيخ رئيس المجلس العسكري للجيش السوري الحر في اتصال مع وكالة فرانس برس الاجتماع الدولي الى توجيه «ضربات نوعية ضد فاعل الدولة الامنية والعسكرية مثلما حدث في ليبيا». واعتبر العميد الشيخ الموجود في تركيا ان عمليات من هذا النوع «ستختصر عمر النظام وستحول دون انزلاق البلاد الى حرب اهلية».

واكد الشيخ في المقابل رفضه «اجتياحا برييا لسورية»، مضيفا «نحن مع اسقاط النظام ولسنا مع اسقاط الدولة السورية».

وفي شرم الشيخ كاد الوفد السوري برئاسة السفير تمام سلمان مدير ادارة الشؤون الدولية بوزارة الخارجية السورية ان يفجر أزمة كبيرة في مؤتمر عدم

الانحياز الذي انطلق الاربعة في مدينة شرم الشيخ بصر، لدة يومين على المستوى الوزاري عندما اعترض الجنرال روبرت مود عند مدخل درعا، ما اسفر عن اصابة ستة جنود سوريين بجروح فيما لم يصب مود باذى، بحسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

الى ذلك دعا العميد مصطفى الشيخ رئيس المجلس العسكري للجيش السوري الحر في اتصال مع وكالة فرانس برس الاجتماع الدولي الى توجيه «ضربات نوعية ضد فاعل الدولة الامنية والعسكرية مثلما حدث في ليبيا». واعتبر العميد الشيخ الموجود في تركيا ان عمليات من هذا النوع «ستختصر عمر النظام وستحول دون انزلاق البلاد الى حرب اهلية».

واكد الشيخ في المقابل رفضه «اجتياحا برييا لسورية»، مضيفا «نحن مع اسقاط النظام ولسنا مع اسقاط الدولة السورية».

وفي شرم الشيخ كاد الوفد السوري برئاسة السفير تمام سلمان مدير ادارة الشؤون الدولية بوزارة الخارجية السورية ان يفجر أزمة كبيرة في مؤتمر عدم

الانحياز الذي انطلق الاربعة في مدينة شرم الشيخ بصر، لدة يومين على المستوى الوزاري عندما اعترض الجنرال روبرت مود عند مدخل درعا، ما اسفر عن اصابة ستة جنود سوريين بجروح فيما لم يصب مود باذى، بحسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

الى ذلك دعا العميد مصطفى الشيخ رئيس المجلس العسكري للجيش السوري الحر في اتصال مع وكالة فرانس برس الاجتماع الدولي الى توجيه «ضربات نوعية ضد فاعل الدولة الامنية والعسكرية مثلما حدث في ليبيا». واعتبر العميد الشيخ الموجود في تركيا ان عمليات من هذا النوع «ستختصر عمر النظام وستحول دون انزلاق البلاد الى حرب اهلية».

واكد الشيخ في المقابل رفضه «اجتياحا برييا لسورية»، مضيفا «نحن مع اسقاط النظام ولسنا مع اسقاط الدولة السورية».

وفي شرم الشيخ كاد الوفد السوري برئاسة السفير تمام سلمان مدير ادارة الشؤون الدولية بوزارة الخارجية السورية ان يفجر أزمة كبيرة في مؤتمر عدم

الانحياز الذي انطلق الاربعة في مدينة شرم الشيخ بصر، لدة يومين على المستوى الوزاري عندما اعترض الجنرال روبرت مود عند مدخل درعا، ما اسفر عن اصابة ستة جنود سوريين بجروح فيما لم يصب مود باذى، بحسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

الى ذلك دعا العميد مصطفى الشيخ رئيس المجلس العسكري للجيش السوري الحر في اتصال مع وكالة فرانس برس الاجتماع الدولي الى توجيه «ضربات نوعية ضد فاعل الدولة الامنية والعسكرية مثلما حدث في ليبيا». واعتبر العميد الشيخ الموجود في تركيا ان عمليات من هذا النوع «ستختصر عمر النظام وستحول دون انزلاق البلاد الى حرب اهلية».

واكد الشيخ في المقابل رفضه «اجتياحا برييا لسورية»، مضيفا «نحن مع اسقاط النظام ولسنا مع اسقاط الدولة السورية».

وفي شرم الشيخ كاد الوفد السوري برئاسة السفير تمام سلمان مدير ادارة الشؤون الدولية بوزارة الخارجية السورية ان يفجر أزمة كبيرة في مؤتمر عدم

بان كي مون: الاسرى الفلسطينيين الضربون عن الطعام يجب محاكمتهم او الافراج عنهم

■ نيويورك (الامم المتحدة) - ف. ب: اكد الامين العام لأمم المتحدة بان كي مون مجددا الاربعة ان الاسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام والمحتجزين من دون محاكمة «يجب توجيه الاتهام اليهم ومحاكمتهم بضمائم قانونية او الافراج عنهم».

بحسب ما قال المتحدث باسمه مارتن نيسبريكي.

واشار الى «اهمية تغادي تدهور حالتهم الصحية» و«طلب بالحاح من كل العنيتين ايجاد حل من دون تأخير». واضاف المتحدث ان بان كي مون «يوصل متابعة هذا الاضراب عن الطعام بقلق (...) وخصوصا في ما يتعلق بالذين هم قيد الاعتقال الاداري» في السجون الاسرائيلية.

وينفذ ثلث من حوالي 4700 اسير فلسطيني في اسرائيل على الاقل «بينهم قرابة 310 قيد الاعتقال الاداري» حاليا اضرابا عن الطعام و بينهم سبعة منذ اكثر من شهر ونصف الشهر بحسب ادارة السجون الاسرائيلية ومصادر فلسطينية رسمية ومنظمات انسانية.

نواب عن حزب شريك في الائتلاف الحاكم في تونس يعلنون انساقهم

■ تونس - ف. ب: أعلن نواب في المجلس الوطني التأسيسي التونسي عن حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» الشريك في الائتلاف الحاكم انساقهم امس الاربعة وتأسيس حزب جديد.

وقرر 12 نائبا، بينهم الامين العام عبد الرؤوف العيادي، تقديم استقالتهم رسميا من حزب المؤتمر ومن الكتلة الليبرالية للحزب داخل المجلس الوطني التأسيسي وتأسيس حزب جديد اسمه لاحقاً.

يأتي هذا القرار بعد نزاع وتحديات لأشهر بين المنشقين و«الفريق الحكومي» داخل الحزب، أي الطرف الذي يشغل مناصب في الائتلاف الحاكم بسبب خلافات حول منصب الامانة العامة وواقف الحزب من حركة النهضة الاسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم.

وقال عبد الرؤوف العيادي الامين العام للحزب قبل سحب الثقة منه من قبل «الفريق الحكومي» في مؤتمر صحافي مساء الاربعة «لا نريد ان نكون رجوعا لصدي للحكومة. نحن مدرسة سياسية لها رؤية واضحة وتؤمن بقضية ومهمتها ان تكون اجيال للمستقبل».

ويقلق المنشقون باللائمة على «الفريق الحكومي» بسبب ما يرونها من تبعيته لحركة النهضة الاسلامية وتكريسه للمحسوبية في اسناد الوظائف والتدخل بين الحزب والدولة.

فوز وزير الاعلام الكويتي الاسبق والكتابة السعودية بديرية البشر بجائزة الصحافة العربية بدبي

■ دبي - وكالات: فاز وزير الاعلام الكويتي الاسبق محمد السنغوسي، بجائزة شخصية الصحافة العربية للعام الحالي، وحازت الكاتبة الصحافية السعودية بديرية البشر، بجائزة الععود الصحافي، خلال منتدى الاعلام العربي المقام في مدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

وحاز السنغوسي جائزة الصحافة العربية للعام الحالي بفضل اسهاماته الكبيرة في هذا المجال، حيث تولى وزارة الاعلام في الكويت عام 2006، وهو حاصل على شهادته الجامعية من جامعة جنوب كاليفورنيا الامريكية في وسائل الاعلام ودرس النقد في المعهد العالي للفنون المسرحية في مصر.

أما الكاتبة بديرية البشر، فاشتهرت بمقالاتها القوية في العديد من الصحف السعودية، بداية من «الرياض» ومرورا ب«الشرق الاوسط» و«وصول إلى الحقيقة»، وغالبا ما تتعرض لقطاعات مهمة وحساسة على الصعيد الاجتماعي داخل السعودية في مقالاتها. وفلذا عن كتاباتها الصحافية، اصدرت البشر العديد من الكتب، بالإضافة إلى مجموعة من القصص، ومعظمها يتناول قضايا ومواضيع اجتماعية.

أبو قتادة قد يرحل من بريطانيا ويسلم للأردن بعد رفض المحكمة الأوروبية استئنافه



ابو قتادة

■ عواصم - وكالات: يواجه رجل الدين الأردني الفلسطيني الأصل عمر محمود عثمان المعروف بـ«أبو قتادة»، الترحيل من بريطانيا وتسليمه إلى الأردن، بعد أن رفضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان امس الاربعة، استئنافه ضد هذه الخطوة.

وقالت هيئة الادعاء البريطانية (بي بي سي) ان لجنة مكونة من 5 قضاة في المحكمة التي تتخذ من مدينة ستراسبورغ الفرنسية مقراً لها، قضت بان استئناف أبو قتادة لا يمكن تحويله إلى الدائرة الكبرى في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

وكان محامو أبو قتادة رفعوا في 17 نيسان/أبريل الماضي استئنافاً للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان لمنع ترحيل موكبهم عن بريطانيا، ما أدى إلى تأخير اجراءات تسليمه إلى الأردن لمواجهة تهمة التخطيط لشن هجمات بالقتال ضد سلاح امريكين واسرائيليين، إلى ان تقرر المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ما إذا كانت مستعز في استئنافه بعد أن كانت رفضت من قبل تسليمه إلى الأردن خوفاً من تعرضه للتعذيب.

ورحبت وزيرة الداخلية البريطانية تريزا ماي، بقرار لجنة القضاة في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وأكدت ان الضمانات التي حصلت عليها من الحكومة الأردنية «تعني أننا نستكون قادرين على وضع أبو قتادة على متن طائرة وإخراجه من بريطانيا إلى الأبد».

وأعربت منظمة العفو الدولية فرع المملكة المتحدة، امس الاربعة، عن خيبة املها لرفض المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان استئناف رجل الدين الأردني الفلسطيني الأصل عمر محمود عثمان المعروف بـ«أبو قتادة»، بعد أن رفضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان امس الاربعة، استئنافه ضد هذه الخطوة.

■ عواصم - وكالات: يواجه رجل الدين الأردني الفلسطيني الأصل عمر محمود عثمان المعروف بـ«أبو قتادة»، الترحيل من بريطانيا وتسليمه إلى الأردن، بعد أن رفضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان امس الاربعة، استئنافه ضد هذه الخطوة.

وقالت هيئة الادعاء البريطانية (بي بي سي) ان لجنة مكونة من 5 قضاة في المحكمة التي تتخذ من مدينة ستراسبورغ الفرنسية مقراً لها، قضت بان استئناف أبو قتادة لا يمكن تحويله إلى الدائرة الكبرى في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

وكان محامو أبو قتادة رفعوا في 17 نيسان/أبريل الماضي استئنافاً للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان لمنع ترحيل موكبهم عن بريطانيا، ما أدى إلى تأخير اجراءات تسليمه إلى الأردن لمواجهة تهمة التخطيط لشن هجمات بالقتال ضد سلاح امريكين واسرائيليين، إلى ان تقرر المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ما إذا كانت مستعز في استئنافه بعد أن كانت رفضت من قبل تسليمه إلى الأردن خوفاً من تعرضه للتعذيب.

ورحبت وزيرة الداخلية البريطانية تريزا ماي، بقرار لجنة القضاة في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وأكدت ان الضمانات التي حصلت عليها من الحكومة الأردنية «تعني أننا نستكون قادرين على وضع أبو قتادة على متن طائرة وإخراجه من بريطانيا إلى الأبد».

وأعربت منظمة العفو الدولية فرع المملكة المتحدة، امس الاربعة، عن خيبة املها لرفض المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان استئناف رجل الدين الأردني الفلسطيني الأصل عمر محمود عثمان المعروف بـ«أبو قتادة»، بعد أن رفضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان امس الاربعة، استئنافه ضد هذه الخطوة.

المصري يتعامل مع غربته والروابدة قد يعود.. الأضواء تلاحق الخصاونة وعبيدات غاضب

الأردن: ضغوط مالية وحراك شعبي.. فريق متجانس في إدارة الحكم يقابله فريق قوي في المعارضة

السابق الجنرال محمد العوعد.

ليسان سمران الوسيط السياسي الأردني يبحث بهوس عن تفكيك الغاز المسالين، لكن ليس سرا بالمقابل بان المعارضة النشطة سواء ملتها الشيخ زكي بني ارشيد أو توجان الفيصل أو رئيس الوزراء الأسبق وإبراهيم الخليل أحمد عبيدات تستطيع القول بان المؤسسة بلا مطبخ ولا فريق اليوم بصرف النظر عن نوايا وهوية هذا الفريق، فجنحة الحكم في المملكة اليوم تجلس فيه أسماء كلاسيكية و«غير اصلاحية»، إلى حد كبير لكنها أسماء في النهاية ولديها من الخبرة الحجم الكبير وتحشدتها معا يعني بان لدى المؤسسة خطة أو إستراتيجية.

وتروكا القرار اليوم تقول بان تركيبة مطبخ القرار متناغمة إلى حد ما ومنقطة على اصلاح متدرج لا ينطوي على تحولات جذرية في الحياة السياسية، فالبيروقراطي الطبع فايز الطراونة رئيسا للوزراء والدبلوماسي المحنك عبد الإله الخطيب رئيسا للهيئة المستقلة للانتخابات بعدما رفض أحمد عبيدات ثلاث مرات اقتراحا ملكيا برئاسة الهيئة، وجزرالا الامن العام والمخابرات يقومان بدور فعال في المطبخ بعيدا عن الأضواء، وفي رئاسة سلطة التشريع

الاسبق الجنرال محمد العوعد.

ليسان سمران الوسيط السياسي الأردني يبحث بهوس عن تفكيك الغاز المسالين، لكن ليس سرا بالمقابل بان المعارضة النشطة سواء ملتها الشيخ زكي بني ارشيد أو توجان الفيصل أو رئيس الوزراء الأسبق وإبراهيم الخليل أحمد عبيدات تستطيع القول بان المؤسسة بلا مطبخ ولا فريق اليوم بصرف النظر عن نوايا وهوية هذا الفريق، فجنحة الحكم في المملكة اليوم تجلس فيه أسماء كلاسيكية و«غير اصلاحية»، إلى حد كبير لكنها أسماء في النهاية ولديها من الخبرة الحجم الكبير وتحشدتها معا يعني بان لدى المؤسسة خطة أو إستراتيجية.

وتروكا القرار اليوم تقول بان تركيبة مطبخ القرار متناغمة إلى حد ما ومنقطة على اصلاح متدرج لا ينطوي على تحولات جذرية في الحياة السياسية، فالبيروقراطي الطبع فايز الطراونة رئيسا للوزراء والدبلوماسي المحنك عبد الإله الخطيب رئيسا للهيئة المستقلة للانتخابات بعدما رفض أحمد عبيدات ثلاث مرات اقتراحا ملكيا برئاسة الهيئة، وجزرالا الامن العام والمخابرات يقومان بدور فعال في المطبخ بعيدا عن الأضواء، وفي رئاسة سلطة التشريع

الاسبق الجنرال محمد العوعد.

ليسان سمران الوسيط السياسي الأردني يبحث بهوس عن تفكيك الغاز المسالين، لكن ليس سرا بالمقابل بان المعارضة النشطة سواء ملتها الشيخ زكي بني ارشيد أو توجان الفيصل أو رئيس الوزراء الأسبق وإبراهيم الخليل أحمد عبيدات تستطيع القول بان المؤسسة بلا مطبخ ولا فريق اليوم بصرف النظر عن نوايا وهوية هذا الفريق، فجنحة الحكم في المملكة اليوم تجلس فيه أسماء كلاسيكية و«غير اصلاحية»، إلى حد كبير لكنها أسماء في النهاية ولديها من الخبرة الحجم الكبير وتحشدتها معا يعني بان لدى المؤسسة خطة أو إستراتيجية.

وتروكا القرار اليوم تقول بان تركيبة مطبخ القرار متناغمة إلى حد ما ومنقطة على اصلاح متدرج لا ينطوي على تحولات جذرية في الحياة السياسية، فالبيروقراطي الطبع فايز الطراونة رئيسا للوزراء والدبلوماسي المحنك عبد الإله الخطيب رئيسا للهيئة المستقلة للانتخابات بعدما رفض أحمد عبيدات ثلاث مرات اقتراحا ملكيا برئاسة الهيئة، وجزرالا الامن العام والمخابرات يقومان بدور فعال في المطبخ بعيدا عن الأضواء، وفي رئاسة سلطة التشريع

الاسبق الجنرال محمد العوعد.

ليسان سمران الوسيط السياسي الأردني يبحث بهوس عن تفكيك الغاز المسالين، لكن ليس سرا بالمقابل بان المعارضة النشطة سواء ملتها الشيخ زكي بني ارشيد أو توجان الفيصل أو رئيس الوزراء الأسبق وإبراهيم الخليل أحمد عبيدات تستطيع القول بان المؤسسة بلا مطبخ ولا فريق اليوم بصرف النظر عن نوايا وهوية هذا الفريق، فجنحة الحكم في المملكة اليوم تجلس فيه أسماء كلاسيكية و«غير اصلاحية»، إلى حد كبير لكنها أسماء في النهاية ولديها من الخبرة الحجم الكبير وتحشدتها معا يعني بان لدى المؤسسة خطة أو إستراتيجية.

وتروكا القرار اليوم تقول بان تركيبة مطبخ القرار متناغمة إلى حد ما ومنقطة على اصلاح متدرج لا ينطوي على تحولات جذرية في الحياة السياسية، فالبيروقراطي الطبع فايز الطراونة رئيسا للوزراء والدبلوماسي المحنك عبد الإله الخطيب رئيسا للهيئة المستقلة للانتخابات بعدما رفض أحمد عبيدات ثلاث مرات اقتراحا ملكيا برئاسة الهيئة، وجزرالا الامن العام والمخابرات يقومان بدور فعال في المطبخ بعيدا عن الأضواء، وفي رئاسة سلطة التشريع



مقتل امرأة لبنانية بنيران القوات السورية قرب الحدود.. والجيش السوري الحر يطالب المجتمع الدولي بـ «ضربات نوعية» على غرار ليبيا معارضون سوريون يقتلون سبعة مسلحين موالين للنظام وإستهداف فريق المراقبين الدوليين بعبوة ناسفة في محافظة درعا وإصابة 8 عسكريين سوريين



جنود سوريون أصيبوا بالانفجار الذي استهدف حافلة المراقبين الدوليين في درعا

وأعلنت فرنسا الأربعاء أنها «تدين بحزم» الهجوم على موكب مراقبي الأمم المتحدة في سورية أصيب فيه ستة جنود سوريين وحملت دمشق مسؤولية امن القبعات الزرق.

وصرح المتحدث باسم الوزارة بيروار فاليريو في لقاء صحافي «ندين بحزم الهجوم الذي تعرض اليه موكب الجنرال روبرت مود رئيس بعثة المراقبين في سورية»، وأضاف «لنا تحمل نظام دمشق مسؤولية امن المراقبين».

مراقبي الأمم المتحدة في سورية الأربعاء تقرير اعلامي حول انفجار قبيلة بالقرب من موكب الفريق، قاتلا اثنان الانفجار وقع بعد مرور الموكب من نقطة تفقيش عسكرية بمحافظة درعا جنوبي البلاد.

وقال سينغ الذي كان يستقل إحدى سيارات الموكب لوكالة الأنباء الألمانية عبر الهاتف: «كان هناك انفجار على الطريق بالقرب من درعا، قريب من موكب اممي كان يضم الميجور جنرال روبرت مود مع الوفد».

سوري برتبة ملازم أول و7 عناصر آخرين من فريق الحماية المكلف مرافقة اللواء في درعا، إضافة إلى 8 عسكريين سوريين الذين استهدفوا بالانفجار الذي استهدف حافلة المراقبين الدوليين في درعا.

إضافة الى مصور يعمل في التلفزيون السوري، وقال مصدر سوري في محافظة درعا ليوبيد برس إنترناشيونال، إن «عبوة ناسفة ترز ما بين 40 الى 50 كغ انفجرت لدى وصول فريق المراقبين الدوليين الى قرب مجدل يتبع للمشركة العامة للطرق والجسور على مدخل مدينة درعا».

وأوضح المصدر أن تفجير العبوة تم عن بعد، مشيراً الى أن الانفجار أصاب مقعدة الموكب، ما أدى الى جرح ضابط، و7 عسكريين آخرين من فريق حمايتهم،

وردت انباء أيضا عن اشتباكات عنيفة في مدينة حماة وفي دير الزور حيث يقول سكان إن القوات الحكومية قامت بعداهمات وعمليات اعتقال. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن فردين من الأمن قتلوا كما قتل مسلحون مجهولون رجلا آخر.

وعرض المبعوث السوري في الامم المتحدة بشار جعفري الثلاثاء فرقا مدعيا قال إنه يحتوي على اعترافات من 26 مقاتلا عربيا ضبطوا في سورية وجاءوا من ليبيا وتونس ودول أخرى عبر تركيا وليبان للاعداد الاعمال «إرهابية» في سورية.

وأضاف أن القوات السورية قتلت 15 مقاتلا أجنيا آخرين وحث السعودية وقطر وتركيا على التوقف عن دعم الجماعات المسلحة.

و دعا الجيش السوري الحر الاربعة المجتمع الدولي الى تنفيذ «ضربات نوعية» ضد قوات الرئيس بشار الاسد على غرار العمليات التي نفذها حلف شمال الأطلسي في ليبيا.

وهدد العقيد رياض الأسعد قائد الجيش السوري الحر باستئناف الهجمات على القوات الحكومية قائلا إنه لم يعد بإمكانه التزام الصمت بينما يستمر قمع الحكومة للاحتجاجات.

وقال العميد مصطفى الشيخ رئيس المجلس العسكري للجيش السوري الحر في اتصال مع وكالة فرانس برس «تعدت ضربات نوعية ضد حاد في الدولة الامنية والعسكرية متلما حصل في ليبيا».

واعتبر العميد الشيخ الموجود في تركيا ان عمليات من هذا النوع «ستختصر عمر النظام وستحول دون انزلاق البلاد الى حرب اهلية».

واكد الشيخ في المقابل رفضه «اجتياحا بريبا سورية» مضيفا «نحن مع اسقاط النظام ولستنا مع اسقاط

السماح بدخول الصحافيين بلا قيود وتوصيل المساعدات الإنسانية وإجراء حوار سياسي بين الحكومة والمعارضة، ووصل حتى الآن 60 من بين نحو 300 مراقب ومن المتوقع أن يكتمل الفريق بحلول نهاية ايار (مايو).

وقال سكان لبيانيون في بلدة القاع الحدودية إن القوات السورية أطلقت النار عبر الحدود على لبنان امس مما أسفر عن مقتل عجزو عمرها 75 عاما وإصابة ابنتها.

وقال مسؤول محلي رفض الكشف عن اسمه في اتصال مع فرانس برس «قتلت سيدة امس (الثلاثاء) في منطقة مشاريع القاع برصاص القوات السورية المنتشرة على الجانب الآخر من الحدود».

وأضاف ان ابنة هذه السيدة أصيبت هي الاخرى بإطلاق النار لكن «وضعها مستقر ويحسن».

وحسب هذا المسؤول، فإن القوات السورية «تطلق النار باستمرار على الجانب اللبناني من الحدود في هذه المنطقة بشكل عشوائي، وأحيانا يستهدفون اي شخص يتحرك».

وتقع منطقة مشاريع القاع بمحاذاة الحدود اللبنانية مع ريف حمص، ولا سيما مدينة القصير وريفها حيث تجري عمليات مستمرة للقوات النظامية واشتباكات مع المقاتلين الذين يسيطرون على اجزاء واسعة من المنطقة.

وشهدت مناطق لبيانية حدودية في شمال لبنان وشرفه حوادث إطلاق نار عدة أوقعت ضحايا منذ بدء الاضطرابات في سورية قبل أكثر من سنة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن رجلا قتل وأصيب ثلاثة آخرون في اشتباكات عنيفة في محافظة إدلب الشمالية، وسبع مراسل لرويترز في محافظة إدلب دوي إطلاق نار طوال الليل.

■ درعا-دمشق-بيروت-وكالات: قال نشطاء إن مقاتلين من المعارضة السورية قتلوا سبعة على الأقل من افراد ميليشيا موالية للحكومة في إحدى ضواحي دمشق الأربعاء في حين استهدف انفجار كبير موكبا مرافقا لمراقبي وقف إطلاق النار الدوليين في محافظة درعا الجنوبية.

وقال الناشط محمد سعيد إن الهجوم الذي وقع في دمشق بالقذائف الصاروخية مستهدفا حافلة تقل افراد الميليشيا المعروفين باسم الشبيحة في ضاحية عربين دفع الجيش الى تطويق المنطقة وقصفها.

وأدى استمرار العنف بعد نحو أربعة أسابيع من تواصل الوسيط الدولي كوفي عنان إلى توقف وقف إطلاق النار إلى تحذيرات هذا الأسبوع من التصليب الجمل والجملة الدول العربية وعنان نفسه من ان سورية تتخدر إلى حرب أهلية.

وكان اتفاق وقف إطلاق النار جزءا من خطة كبرى تهدف إلى إنهاء الاضطرابات التي تشهدها البلاد منذ 14 شهرا منذ اندلاع الاحتجاجات ضد الرئيس بشار الأسد في آذار (مارس) العام الماضي. وطفت العمليات المسلحة المتزايدة للمعارضين على المظاهرات السلمية في الوقت الحالي.

وقال نشطاء ووسائل اعلام حكومية إن الميجر جنرال روبرت مود كان موجودا في درعا عندما أصاب انفجار سيارات مرافقة لموكب مراقبي الأمم المتحدة.

إن ثمانية من أعضاء قوات الأمن أصيبوا في الانفجار. وأضاف أن الانفجار وقع امام مراقبي الأمم المتحدة لكن لم ترد انباء عن إصابة أي منهم.

والى جانب مهمة وقف إطلاق النار والمراقبة هناك خطة عنان أيضا إلى

جاءت تصريحات المبعوث الدولي كوفي عنان بدخول سورية مرحلة الحرب الالهية بالحالة التي وصلت اليها البلاد بعد عام من الانتفاضة. فحقيقة اختفاء بعثة المراقبين وبشكل واسع في وسائل الاعلام الغربية يعني تسليما ان النزاع في سورية بات نزاعا محليا بين نظام ومعارضة مسلحة، كل هذا على الرغم من التأكيدات الأمريكية وطلبها الرئيس السوري بالتحقيق لانه فقد الشرعية، ومثل ذلك تبدو التأكيدات التركية لاتجاهين في اراضيها من ايدع الرئيس السوري بشار الاسد يشو نحو نهاية قريبة.

وما يجعل الموضوع السوري نزاعا محليا هو تركيز الدبلوماسية على الامم المتحدة على الجانب الانساني فيه وتوفير المساعدات حيث اصبح لاولية بالنسبة لهم، ويجمعون على انه لا يوجد خيار الآن في ظل استمرار رفض النظام السوري تطبيق بنود المبادرة بشكل كامل، وعلى الرغم من اعتراف عنان بتقديمه على الاعتراف والخفض مستوى العنف الا انه يراود دون المستوى المطلوب.

وحملت تصريحات عنان لجلس الامن تحذيرا من الفرصة الاخيرة التي تعني حربا اهلية وتأثيرا على جيران سورية، ولم تجتنب الانتخابات التي اعتبرتها المعارضة «مهزلة»، في تخفيف حدة العنف حيث تواصل

في سورية قبل أكثر من سنة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن رجلا قتل وأصيب ثلاثة آخرون في اشتباكات عنيفة في محافظة إدلب الشمالية، وسبع مراسل لرويترز في محافظة إدلب دوي إطلاق نار طوال الليل.

وشهدت مناطق لبيانية حدودية في شمال لبنان وشرفه حوادث إطلاق نار عدة أوقعت ضحايا منذ بدء الاضطرابات في سورية قبل أكثر من سنة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن رجلا قتل وأصيب ثلاثة آخرون في اشتباكات عنيفة في محافظة إدلب الشمالية، وسبع مراسل لرويترز في محافظة إدلب دوي إطلاق نار طوال الليل.

قذري جميل: نظام الانتخابات المعمول به يعرقل العملية السياسية المنشودة في سورية

السبت المقبل مؤتمراً إستثنائياً تحت خلاله نتائج إنتخابات مجلس الشعب، وتقيم أمانتها وتحدد موقعها النهائي من الإنتخابات.

يذكر أن الإنتخابات البرلمانية في سورية جرت يوم الاثنين الماضي، حيث أدلى الناخبون السوريين بأصواتهم لانتخاب ممثلهم 250.

في مجلس الشعب. وتعد هذه الإنتخابات الأولى التي تجري بعد صدور قانون يسمح بالتعددية الحزبية في سورية، والذي جاء من ضمن سلسلة الإصلاحات التي أعلنتها السلطات السورية منذ بدء حركة الاحتجاجات في 15 آذار (مارس) عام 2011، ومن بينها إصدار دستور جديد يلغي الدور القيادي لحزب البعث في لبنان

الجبهة والمستقلين بلغ 45 مرشحاً، وأثبتت الإنتخابات أن هناك إلتفاف شعبي حول البرنامج الذي طرحته الجبهة، ولفت الى أن «المؤشرات الاولى تفيد بأنه سينتجج من مرشحي الجبهة أكثر من أي حزب من أحزاب قائمة الوحدة الوطنية، رغم صعوبات جمّة لا تتعلق بالتأخر السياسي المنشودة في البلاد.

وقال جميل في مؤتمر صحافي عقده في دمشق، إن «العملية الإنتخابية التي جرت لم تختلف عن العمليات التي جرت سابقا في ظل وضع يتطلب تغيير الأداء»، واعتبر أن «نظام الإنتخابات المعمول به، يعرقل الحركة السياسية والعملية السياسية المنشودة في البلاد».

وأشار الى أن «الطريقة التي جرت فيها الإنتخابات التشريعية ليست جيدة للعملية السياسية في البلاد، وأن تتساعد على إطلاق الحوار الوطني».

وقال جميل إن «عدد مرشحي الجبهة والمستقلين بلغ 45 مرشحاً، وأثبتت الإنتخابات أن هناك إلتفاف شعبي حول البرنامج الذي طرحته الجبهة، ولفت الى أن «المؤشرات الاولى تفيد بأنه سينتجج من مرشحي الجبهة أكثر من أي حزب من أحزاب قائمة الوحدة الوطنية، رغم صعوبات جمّة لا تتعلق بالتأخر السياسي المنشودة في البلاد.

■ دمشق - يو بي أي: إعتبر رئيس «الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير» السورية المعارضة قذري جميل، أن نظام الإنتخابات المعمول به في سورية يعرقل العملية السياسية المنشودة في البلاد.

وقال جميل في مؤتمر صحافي عقده في دمشق، إن «العملية الإنتخابية التي جرت لم تختلف عن العمليات التي جرت سابقا في ظل وضع يتطلب تغيير الأداء»، واعتبر أن «نظام الإنتخابات المعمول به، يعرقل الحركة السياسية والعملية السياسية المنشودة في البلاد».

وأشار الى أن «الطريقة التي جرت فيها الإنتخابات التشريعية ليست جيدة للعملية السياسية في البلاد، وأن تتساعد على إطلاق الحوار الوطني».

وقال جميل إن «عدد مرشحي الجبهة والمستقلين بلغ 45 مرشحاً، وأثبتت الإنتخابات أن هناك إلتفاف شعبي حول البرنامج الذي طرحته الجبهة، ولفت الى أن «المؤشرات الاولى تفيد بأنه سينتجج من مرشحي الجبهة أكثر من أي حزب من أحزاب قائمة الوحدة الوطنية، رغم صعوبات جمّة لا تتعلق بالتأخر السياسي المنشودة في البلاد.

وهو الكلية، وتراقب اسرائيل الوضع في سورية فهي من ناحية تخشى من تأثر حدودها بالانتفاضة خاصة انها اخذت بعدا طابعيا الآن.

وفي البداية امتنعت اسرائيل عن التعليق على الانتفاضة على فرضية ان الاسد كان قادرا على الاستمرار في السلطة، وبعد عام من الانتفاضة وقفل النظام في قمع المعارضة فاسرائيل بدأت ترى في رحيله مصلحة لها خاصة ان سقوط الاسد سيشكل ضربة ليران وحليفها سورية التي سمحت للجهايين دخول العراق ضد عزوه عام 2003 تدفع الثمن الآن. ولا توجد اداة عن وجود قوي للجهايين في سورية مع ان الولايات المتحدة تحدثت عن استغاثتهم من الوضع السوري، وينظر الى دخول الجهايين كامل يمكن ان يؤدي لنهاية النظام، ولكن بشار الاسد استطاع الحفاظ على تماسك نظامه من خلال المؤسسة العسكرية وفوق كل هذا ولا الاقليات التي تربط وجودها بوجوده: العلوية وهي الحاكمة والدرزية وغيرهما.

وتربط الكثيرين بين موقف الاقليات الداعم للنظام ومخاوفهم من عمليات انتقامية ضدهم حالة وصلت للعالية للحكم، ولاحتظت الصحفية ان جدران مجدل شمس مليئة بالاشعارات المؤيدة للاسد والتي تعتبر مناسبات دار الفتوى في هذا المجال.

وقال جميل إن «عدد مرشحي الجبهة والمستقلين بلغ 45 مرشحاً، وأثبتت الإنتخابات أن هناك إلتفاف شعبي حول البرنامج الذي طرحته الجبهة، ولفت الى أن «المؤشرات الاولى تفيد بأنه سينتجج من مرشحي الجبهة أكثر من أي حزب من أحزاب قائمة الوحدة الوطنية، رغم صعوبات جمّة لا تتعلق بالتأخر السياسي المنشودة في البلاد.

في مجدل شمس ولاء شديد للاسد وشك بالمعارضة وخوف من القادم الازمة السورية تحولت الى نزاع محلي وقضية اغاثة انسانية

الصراع لا علاقة له بالاصلاحات الداخلية بل بؤامرة اجنبية تعمل على زعزعة الاوضاع في المنطقة. كما تستخدم سورية العامل الجهادي والجماعات الجهادية لتأكيد وجهة نظرها هذه، خاصة ان الحديث عن الجهاد ومساعدة السوريين ضد النظام منشورة بشكل واسع في العالم العربي، ولم يفت عبوة عن واشنطن في الامم المتحدة سوزان رايس التي تكثرت من ان سورية التي سمحت للجهايين دخول العراق ضد عزوه عام 2003 تدفع الثمن الآن. ولا توجد اداة عن وجود قوي للجهايين في سورية مع ان الولايات المتحدة تحدثت عن استغاثتهم من الوضع السوري، وينظر الى دخول الجهايين كامل يمكن ان يؤدي لنهاية النظام، ولكن بشار الاسد استطاع الحفاظ على تماسك نظامه من خلال المؤسسة العسكرية وفوق كل هذا ولا الاقليات التي تربط وجودها بوجوده: العلوية وهي الحاكمة والدرزية وغيرهما.

وتربط الكثيرين بين موقف الاقليات الداعم للنظام ومخاوفهم من عمليات انتقامية ضدهم حالة وصلت للعالية للحكم، ولاحتظت الصحفية ان جدران مجدل شمس مليئة بالاشعارات المؤيدة للاسد والتي تعتبر مناسبات دار الفتوى في هذا المجال.

وقال جميل إن «عدد مرشحي الجبهة والمستقلين بلغ 45 مرشحاً، وأثبتت الإنتخابات أن هناك إلتفاف شعبي حول البرنامج الذي طرحته الجبهة، ولفت الى أن «المؤشرات الاولى تفيد بأنه سينتجج من مرشحي الجبهة أكثر من أي حزب من أحزاب قائمة الوحدة الوطنية، رغم صعوبات جمّة لا تتعلق بالتأخر السياسي المنشودة في البلاد.

وقال جميل إن «عدد مرشحي الجبهة والمستقلين بلغ 45 مرشحاً، وأثبتت الإنتخابات أن هناك إلتفاف شعبي حول البرنامج الذي طرحته الجبهة، ولفت الى أن «المؤشرات الاولى تفيد بأنه سينتجج من مرشحي الجبهة أكثر من أي حزب من أحزاب قائمة الوحدة الوطنية، رغم صعوبات جمّة لا تتعلق بالتأخر السياسي المنشودة في البلاد.

سقوط القلبي والجرحى وفي الوقت الذي يركز فيه اصقاع المعارضة السورية على التجاوزات التي تكتم كل من النضال وروسيا اللتين دعمتا الخطة على الترتيب في تنفيذ بنويها وان كان بطيئا، ونظرا لاستمرار العنف بدأت المنظمات الدولية بالدعوة لتوفير المساعدة لـ 1.3 مليون سوري تأثروا بالهلع، واعتقدت منظمة الصليب الاحمر الدولية التي طالبت بـ 27 مليون دولار لتنفيذ عمليات الاغاثة في المناطق المتكوبة بتحول الصراع الى سورية التي حرب مصاعبات، وفي ضوء هذا الوضع التزمت معظم الدول الصديقة خاصة امريكا بجهودها وهي مواصلة استمرار الضغط على النظام السوري، ومنذ دخول قوات المراقبة الدولية قتل المئات، ويقوع ان يتمثل عدد المراقبين 300 في نهاية الشهر الحالي، في حين تشكك المعارضة بدورها وتأثيرها على الوضع، فقتل وقد المراقبين العرب العام الماضي لا تتوقع المعارضة الكثير من مراقبي الامم المتحدة، ونقل عن مواطن في دو ما قوله ان المراقبين الدوليين اسوا من مراقبي الجامعة العربية.

ونقلت صحيفة امريكية عن ناشط قوله ان أعضاء البعثة يزورون المدن والقرى بعد ان يتم تصفها والاعتقال العديد من اهاليها، «صارت الناس يصلون حتى لا يزورهم المراقبون»، وفي ظل حالة الانسداد واستمرار دوامة العنف خاضت الحكومة السورية اللوم على الدول من الخارج خاصة السعودية وظهر اللتين تزودان المعارضة السورية بالمال والسلاح، حسب الحكومة التي تؤكد ان

■ لندن - «القدس العربي»: جاءت تصريحات المبعوث الدولي كوفي عنان بدخول سورية مرحلة الحرب الالهية بالحالة التي وصلت اليها البلاد بعد عام من الانتفاضة. فحقيقة اختفاء بعثة المراقبين وبشكل واسع في وسائل الاعلام الغربية يعني تسليما ان النزاع في سورية بات نزاعا محليا بين نظام ومعارضة مسلحة، كل هذا على الرغم من التأكيدات الأمريكية وطلبها الرئيس السوري بالتحقيق لانه فقد الشرعية، ومثل ذلك تبدو التأكيدات التركية لاتجاهين في اراضيها من ايدع الرئيس السوري بشار الاسد يشو نحو نهاية قريبة.

وما يجعل الموضوع السوري نزاعا محليا هو تركيز الدبلوماسية على الامم المتحدة على الجانب الانساني فيه وتوفير المساعدات حيث اصبح لاولية بالنسبة لهم، ويجمعون على انه لا يوجد خيار الآن في ظل استمرار رفض النظام السوري تطبيق بنود المبادرة بشكل كامل، وعلى الرغم من اعتراف عنان بتقديمه على الاعتراف والخفض مستوى العنف الا انه يراود دون المستوى المطلوب.

وحملت تصريحات عنان لجلس الامن تحذيرا من الفرصة الاخيرة التي تعني حربا اهلية وتأثيرا على جيران سورية، ولم تجتنب الانتخابات التي اعتبرتها المعارضة «مهزلة»، في تخفيف حدة العنف حيث تواصل

في سورية قبل أكثر من سنة.

ليالي الخوف في دمشق.. التفجيرات وأصوات النيران تجلب الخوف والأرق الى قلب العاصمة

■ دمشق - مريم قرعوني:

عندما يحل الظلام تصبح الشوارع في دمشق خالية مع تحسب الناس للتفجيرات وأصوات النيران والتي كانت يوما مخاطر بعيدة وأصبحت الآن تجلب الخوف والأرق الى قلب العاصمة السورية.

وطوال شهور ظلت الاضطرابات التي شهدها سورية العام الماضي عندما تظاهر معارضون للرئيس السوري بشار الاسد للمطالبة بالزيد من الحقوق بعيدة عن العاصمة السورية حتى مع تحول احتجاجات الشوارع الى صراع مسلح.

والآن أصبح سكان دمشق يشعرون بأن الاضطرابات تقترب من منازلهم وأن الإحساس بالقلق أصبح ملموسا.

وتهز تفجيرات من حين لآخر المدينة وترواحن بين تفجير قتل فيه تسعة على الأقل في منطقة الميدان قبل عشرة أيام وتفجيرات ليلية والكثير منها ليس له تفسير.

ويهدم نشطاء قوات الأمن التابعة للاسد بتفجير بعض التفجيرات قائلين انهم يتعمدون التصعيد من الإحساس بالافتقار للامنية على اطار مساع لتصوير الانتفاضة الشعبية على انها حملة عنف ينفذها مقاتلون مدعومون من الخارج.

وهم يقولون أيضا إن الجنود وأفراد الشرطة نفذوا حملات اعتقال في دمشق خلال محاولات لقمع احتجاجات سلمية استمرت شهورا وأطلقوا النار على المحتجين وقصفوا ضواحي شرقية في العاصمة طوال أسابيع لإجبار مقاتلي المعارضة على الخروج منها.

وفي قلب المدينة طوقت الاسوار عدة مدن المعارضة ويجري إغلاقها في أيام الجمعة حين يتدفق المصلون بعد صلاة الجمعة للمسارعة في الاحتجاجات هنا وفي شتى أنحاء البلاد المطالبة بإنهاء حكم عائلة الاسد المستمر منذ 40 عاما.

وقالت مرمت البالغة من العمر 33 عاما والتي يعمل زوجها في تجارة الاقمشة بوسط دمشق، «لم الناحية الأمنية ربما ما زال حائنا لا بأس به هنا في دمشق لكن اي متي. نشعر أن (الاضرابات) تقترب أكثر وأكثر».

وأضافت صوت كل هذه الاغبياء اللاترية يروع الأطفال. قبل ثلاثة أيام كانت هناك اشتباكات في شارعي. كما يتحدث السكان عن اغتيال عدد من ضباط الجيش والمدربين وخربين ينظر لهم



سوريون يتفقدون مكان الانفجار في حي المزة في دمشق

السابعة والتاسعة بقلبها «خلال الأشهر القليلة الماضية تدهور عمل زوجي بشدة». وأضافت «لجاننا التي مدخراتنا خلال الشهورين الماضية. أريد ان اغادر البلاد الى مكان آمن لأن الأوضاع لكن زوجي يقول ان هذا هو بيته وأنه لن يتحرك».

وقال احمد وهو مهندس كمبيوتر يعمل في الخارج وكان يزور عائلته في حي الابدان من الناس اتعبتهم الاضطرابات، وأضاف «إنهم يريدون حقا ان ننهي هذه المسألة، نحن مستعدون». وبلراند استشهدت واقتصادنا استندت.

وتوقفت سورية عن نشر الإحصاءات الاقتصادية قبل عام مما يجعل من الصعب تقييم أثر الاضطرابات. لكن صادرات النفط إلى أوروبا توقفت مما كلف سورية ثلاثة

مليارات دولار طبقا لتقديراتها وانهارت عائدات السياحة كما تضررت قطاعات مثل التجارة والصناعة والأعمال.

وقال لؤي حسين وهو نشط في المعارضة «بلغ الاقتصاد أدنى مستوى والجمعيتهم... المبالغة المرتفعة جدا الآن. اعتقد أنها بلغت 80 في المئة. لا يوجد عمل. لا توجد تجارة. لا شيء يعمل».

وتابع «لم يعد لدى البعض المال لشراء الاحتياجات الأساسية وهم يعيشون على إعانات الآخرين».

مليارات دولار طبقا لتقديراتها وانهارت عائدات السياحة كما تضررت قطاعات مثل التجارة والصناعة والأعمال.

وقال لؤي حسين وهو نشط في المعارضة «بلغ الاقتصاد أدنى مستوى والجمعيتهم... المبالغة المرتفعة جدا الآن. اعتقد أنها بلغت 80 في المئة. لا يوجد عمل. لا توجد تجارة. لا شيء يعمل».

وتابع «لم يعد لدى البعض المال لشراء الاحتياجات الأساسية وهم يعيشون على إعانات الآخرين».



مراقبون يتوقعون ان يسفر الاقتراع عن فوز الاحزاب الاسلامية على غرار المغرب ومصر وتونس جزائريون يشككون بأن تجلب الانتخابات التغيير... والخارجية ترفض تسليم المراقبين قائمة الناخبين



طفلة جزائرية تحمل شقيقها في احد احياء الصفيح قرب العاصمة الجزائرية

وكان وزير الداخلية أعلن أن عدد الناخبين المسجلين في القائمة الانتخابية بلغ 21 مليوناً و664345 ناخباً، بالنسبة لعدد سكان في حدود 37 مليون نسمة. وينظر أن يصل عدد المراقبين الأوروبيين إلى 150 يضافون إلى مراقبي الاتحاد الأفريقي والجامعة العربية والامم المتحدة ويشكلون في المجموع 500 مراقب لوكالة كامل العملية الانتخابية في 48 ولاية تتكون منها الجزائر التي تبلغ مساحتها 2,4 مليون كيلومتر مربعاً.

سياديا ومستقلة اتخذته السلطات الجزائرية التي لا تنتظر منها أي (صك على بياض)». وكان رئيس جبهة العدالة والتنمية الجزائري الإسلامي المنتقد عبد الله جاب الله ابدي الثلاثاء تخوفه من تزوير الانتخابات التشريعية، معتبراً أن هناك «مؤشرات تبعث على القلق». وأوضح أن من بين هذه المؤشرات «تضخيم قائمة الناخبين التي تمثل 65 % من عدد السكان بينما الطبيعي لا تتعدى 45 %».

وأوضح أن الوزير قال انه «سيسأل عن القضية» واعطانا «انطباعاً ايجابياً». وحذرت وزارة الخارجية انه «على بعثة المراقبين الأوروبيين أن تواصل ممارسة مهنتها بموضوعية وحياد وأن تتحلى بالكمثال بعيداً عن أي جدل أو مزايده قد يضمران بعصديتها تماماً كما هو الحال بالنسبة لبعض المراقبين الأخرى وفقاً لما جاء في مذكرة التفاهم التي تم إبرامها مع كل بعثة». وتابعت «قرار دعوة المراقبين الدوليين يعتبر قراراً

للدفاع عن حقوق الإنسان لروبيرتز الثلاثاء إنه لا يتوقع إقبالاً كبيراً وإن الجزائريين العاديين غير مهتمين بالانتخابات. وسيسبب ضعف الإقبال على التصويت حرجاً للسلطات التي مازال يهيمن عليها أشخاص ساعدوا في حصول الجزائر على استقلالها عن فرنسا قبل 50 عاماً. ويريد هؤلاء التخلص من صورة الحاكم الشمولي عليهم وهم بحاجة لشرعية شعبية حتى يتأقلم لهم ذلك. ويرجح أن تكون الانتخابات هي الأكثر نزاهة وشفافية في الجزائر منذ عقدين، ويخوض هذه الانتخابات عدد من الأحزاب هو الأكبر على الإطلاق ووجدت الدعوة للاتحاد الأوروبي للمرة الأولى لمراقبة الانتخابات. والمشكلة بالنسبة للسلطات هي أن الكثير من مواطني الجزائر يعتقدون أن الانتخابات لا تغير شيئاً.

ويقولون إن السلطة الفعلية تبقى في يد شبكة غير رسمية وإن جذورها ضاربة في قوات الأمن، وينفي مسؤولون هذا الأمر ويقولون إن من يدير البلاد هم مسؤولون منتخبون بطريقة ديمقراطية. وتستخدم أقلية في الجزائر الانتخابات كفرصة للاحتجاج، واعتقل أعضاء جماعة تدعى حركة الشباب المستقل من أجل التغيير لاحتجاجهم في صفوفه بأنه «حفلة تشكيرية انتخابية». وأكد المصدر أن البطاقة الوطنية تحتوي علوة مؤشرات على خروج احتجاجات كبيرة مثل تلك التي أطاحت بزعماء تونس ومصر وليبيا واليمن. وحقت وعوائد النقط مستويات معينة أفضل ورأي الجزائريون في الصراع في ليبيا العام الماضي درساً عن مخاطر الانتفاضة.

وعرض النظر عن نتيجة الانتخابات فمن المرجح أن تضغط السلطات الجزائرية من أجل تطبيق برنامج إصلاح. ويتوقع الكثير من المحللين أن الخطوة الأولى ستكون تعيين رئيس وزراء جديد. ونفذ أحمد أوجي رئيس الوزراء الجزائري منذ عام 2008 بحساس برنامجاً للاقتصاد الوطني عزز مناخ الأعمال في البلاد. والمرحلة التالية هي مراجعة الدستور وهي عملية يحتمل أن تعيد توزيع بعض السلطات التي يتهم الرئيس إلى البرلمان.

الجزائر-وكالات: تقول السلطات الجزائرية إن الانتخابات البرلمانية المقررة اليوم الخميس هي خطوة على الطريق لقيام دولة تتمتع بالميزد من الديمقراطية لكن الكثير من الناس لا يصدقون وعودها ويرون أن الانتخابات لن تنجح إلا في إحداث تغيير هامشي لذا قرروا عدم التوجه للتصويت. وتعرض الجزائر لضغوط حتى تحلوا حذو دول مجاورة أطاحت فيها انتفاضات «الربيع العربي» العام الماضي بزعماء شموليين وأجبت أمالاً في ديمقراطية حقيقية بالمنطقة للمرة الأولى.

ويقول دبلوماسيون ومحللون أن من المرجح أن تستقر الانتخابات للمرة الأولى على جعل أحزاب إسلامية في الجزائر هي الكتلة الأكبر في المجلس الشعبي الوطني المكون من 462 نائباً. وستعاشي هذه النتيجة مع نتائج مماثلة حققها الأحزاب الإسلامية في تونس ومصر ودول أخرى شهدت انتفاضات الربيع العربي.

لكن ليست هناك ثمة فرصة كبيرة في أن يحدث ذلك تغييراً جذرياً بالإسلاميون الذين يتوقع أن يهيمنوا على المجلس التشريعي معتدلين ويؤيدون المؤسسة الحاكمة. وكثير من الزعماء الإسلاميين في الجزائر وزراء في الحكومة بالفعل. ولا يود الكثير من الجزائريين اندلاع انتفاضة في بلادهم التي تطاردها حتى الآن ذكرى حرب أهلية دارت في التسعينيات وأسفرت عن مقتل زهاء 200 ألف شخص. وعرضت الحكومة الجزائرية بدلاً من ذلك ما وصفته بأنه انتقال محكم إلى المزيد من الديمقراطية. وقال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الثلاثاء إن الانتخابات مرحلة حاسمة في برنامج الإصلاح وللصالح وناشد الناخبين الإقبال على الانتخابات والإلاءة بأصواتهم.

وأضاف بوتفليقة في كلمته التي القاها بمدينة سطيف في شرق الجزائر «تجلى الأهمية القصوى للانتخابات التشريعية المقبلة... مما يجعلها اختباراً لصدقية البلاد». والقضية الأساسية هي عدد من سيقبلون على التصويت في انتخابات الغد. ولا توجد استطلاعات للرأي يمكن الاعتماد عليها في الجزائر لكن بعض الدلائل تشير إلى أن العديد من الجزائريين سيلتزمون ببيتهم اليوم.

وقال نور الدين بن يسعد ورئيس الرابطة الجزائرية لليبون امس الاربعاء عبر مختلف وسائل الاعلام المتاحة ومن بينها شبكات التواصل الاجتماعي سكان طرابلس بالخروج في مظاهرة مليونية للمشاركة بتشجيع جنازة حارس أمن قتل بهجوم مسلح على مقر الحكومة بوسط العاصمة. وانتقد عدد من قيادات جيل نفوسه بليبيا بشدة اقتحام مجموعة من المحسوبين على ثوار الجبل الثلاثاء، مقر الحكومة بالعاصمة طرابلس وإطلاق الرصاص باتجاهها، ما أدى مقتل أحد حراسها وإصابة آخرين بجروح مختلفة. وادت هذه الحادثة الى حملة استنكار واسعة في صفوف المواطنين الذين ارتفعت دعواتهم إلى طرد المسلحين القادمين من خارج عاصمتهم وعدم السماح لهم بالدخول إليها. ووصف القائد الميداني بمنظمة جادو سالم غنيد ما قام به ثوار الجبل بالخيابة لدماء شهداء هذا الجبل الذي ناضل من أجل تحرير ليبيا من الطاغية القذافي.

وقال لسيونايشد برس انترناشيونال، «نحن ضد الاعتصامات المسلحة.. إن زمن رفع السلاح انتهى بسقوط القذافي». وأضاف غنيد «نحن مع الاعتصامات السلمية ومع إقامة الدولة المدنية دولة الحضارة». وكانت مجموعة من ثوار جبل نفوسه مدجة بمختلف الأسلحة الخفيفة والثقيلة، اقتحمت مقر سفرك الحكومة بطرابلس على أثر مطالبتهم بمسحقات مالية كانوا قاضوا عليها وزير الدفاع أسامة جويلي.

وأشار إلى أن ثوار المدينة ليس لديهم أي «مشكلة» مع وزارة المالية وأن وجدت القانون هو الحكم. وادفع الهجوم على مقر الحكومة عدداً من كبار المسؤولين ولأول مرة للظهور على الفصائيات الليبية الليلة الماضية للتنديد بهذا العمل، والتودع بضرب كل من تسول له نفسه المساس بهيبة الدولة بيد من حديد. وحل رئيس الحكومة عبد الرحيم الكيب الذي تحدث لأول مرة بلهجة قوية تلك المجموعة «مسؤولية الدماء التي سالت دفاعاً عن الدولة»، ووصفهم «بالخريين الخارجين عن القانون». وقال «إن الذين قاصوا بهذا الاعتداء الجبان لا يعطون الفاتق الذي يدعون الانتماء إليها».

حركة اسلامية مسلحة تحتجز جزائريين في الساحل توجه انذارا الى الجزائر

كلم جنوب العاصمة الجزائرية) مطلع آذار/مارس اسفر عن سقوط 23 جريحاً. وقد أعلنت الحركة في نهاية نيسان/ابريل بعد فشل مفاوضات مع الجزائر أن «حياة الرهائن في خطر» وقال الناطق حينها ان «الوفد الجزائري رفض تماماً مطالبنا وهذا القرار سيضر حياة الرهائن إلى الخطر». وأوضح ان وفداً جزائرياً حضر المفاوضات دون مزيد من التفاصيل حول مطالب الحركة.

وقد خطف القنصل الجزائري ومساعديه الستة بعد ايام قليلة من استيلاء عدة مجموعات اسلامية مسلحة وهي حركة التوحيد والجهاد التي برزت اخيراً واعتبرت منشقة عن القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي والحركة الوطنية لتحرير ازواد (طوارق) على مدينة غاو.

قوات أمنية تتمكن من فك حصار فرضته مجموعة مسلحة على مقر شركة نفط في بنغازي ليبون يدعون لظاهرة مليونية ضد المسلحين على خلفية الهجوم على مقر الحكومة



ليبون من وزارة الداخلية خلال اخلاء مبنى شركة الخليج العربي للبترول من مسلحين ومعتمين في بنغازي

باماكو - اف ب: امهلت حركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا الاسلامية التي خطفت دبلوماسياً جزائرياً ومساعديه الستة في الساحل، الثلاثاء الحكومة الجزائرية «أقل من ثلاثين يوماً» لتكليب مطالبها، وفق ما أعلن المتحدث باسمها لفرانس برس. وقال عدنان ابو الوليد الصحراوي المتحدث باسم الحركة في بيان «توجه انذاراً باقل من ثلاثين يوماً الى الحكومة الجزائرية لتكليب مطالبنا، والافان حياة الرهائن ستواجه خطراً كبيراً». وفي الثامن من نيسان/ابريل، تبنت حركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا التي برزت اخيراً واعتبرت منشقة عن القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، عملية خطف القنصل الجزائري عن ستة من مساعديه في غاو (شمال مالي) الخامس منه.

وأعلن عدنان ابو الوليد الصحراوي في الثاني من ايار/مايو لفرانس برس ان حركته تطالب، مقابل الافراج عن الماسي حمادو توماني توري الذي طلما اتهمه جيرانه بالتهافتن في مكافحة القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. كما نسبت الي حركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا عملية خطف ثلاثة اوروبيين يعملون في المجال ان «الرهائن لا يزالون على قيد الحياة والحكومة الجزائرية تعترف بمطالبنا (...) ما زالت فرصة التفاوض ممكنة لكن بعد ذلك سيقت الاوان».

وأعلن وزير الداخلية أعلن أن عدد الناخبين المسجلين في القائمة الانتخابية بلغ 21 مليوناً و664345 ناخباً، بالنسبة لعدد سكان في حدود 37 مليون نسمة. وينظر أن يصل عدد المراقبين الأوروبيين إلى 150 يضافون إلى مراقبي الاتحاد الأفريقي والجامعة العربية والامم المتحدة ويشكلون في المجموع 500 مراقب لوكالة كامل العملية الانتخابية في 48 ولاية تتكون منها الجزائر التي تبلغ مساحتها 2,4 مليون كيلومتر مربعاً.

وأوضح أن الوزير قال انه «سيسأل عن القضية» واعطانا «انطباعاً ايجابياً». وحذرت وزارة الخارجية انه «على بعثة المراقبين الأوروبيين أن تواصل ممارسة مهنتها بموضوعية وحياد وأن تتحلى بالكمثال بعيداً عن أي جدل أو مزايده قد يضمران بعصديتها تماماً كما هو الحال بالنسبة لبعض المراقبين الأخرى وفقاً لما جاء في مذكرة التفاهم التي تم إبرامها مع كل بعثة». وتابعت «قرار دعوة المراقبين الدوليين يعتبر قراراً

للدفاع عن حقوق الإنسان لروبيرتز الثلاثاء إنه لا يتوقع إقبالاً كبيراً وإن الجزائريين العاديين غير مهتمين بالانتخابات. وسيسبب ضعف الإقبال على التصويت حرجاً للسلطات التي مازال يهيمن عليها أشخاص ساعدوا في حصول الجزائر على استقلالها عن فرنسا قبل 50 عاماً. ويريد هؤلاء التخلص من صورة الحاكم الشمولي عليهم وهم بحاجة لشرعية شعبية حتى يتأقلم لهم ذلك. ويرجح أن تكون الانتخابات هي الأكثر نزاهة وشفافية في الجزائر منذ عقدين، ويخوض هذه الانتخابات عدد من الأحزاب هو الأكبر على الإطلاق ووجدت الدعوة للاتحاد الأوروبي للمرة الأولى لمراقبة الانتخابات. والمشكلة بالنسبة للسلطات هي أن الكثير من مواطني الجزائر يعتقدون أن الانتخابات لا تغير شيئاً.

ويقولون إن السلطة الفعلية تبقى في يد شبكة غير رسمية وإن جذورها ضاربة في قوات الأمن، وينفي مسؤولون هذا الأمر ويقولون إن من يدير البلاد هم مسؤولون منتخبون بطريقة ديمقراطية. وتستخدم أقلية في الجزائر الانتخابات كفرصة للاحتجاج، واعتقل أعضاء جماعة تدعى حركة الشباب المستقل من أجل التغيير لاحتجاجهم في صفوفه بأنه «حفلة تشكيرية انتخابية». وأكد المصدر أن البطاقة الوطنية تحتوي علوة مؤشرات على خروج احتجاجات كبيرة مثل تلك التي أطاحت بزعماء تونس ومصر وليبيا واليمن. وحقت وعوائد النقط مستويات معينة أفضل ورأي الجزائريون في الصراع في ليبيا العام الماضي درساً عن مخاطر الانتفاضة.

وعرض النظر عن نتيجة الانتخابات فمن المرجح أن تضغط السلطات الجزائرية من أجل تطبيق برنامج إصلاح. ويتوقع الكثير من المحللين أن الخطوة الأولى ستكون تعيين رئيس وزراء جديد. ونفذ أحمد أوجي رئيس الوزراء الجزائري منذ عام 2008 بحساس برنامجاً للاقتصاد الوطني عزز مناخ الأعمال في البلاد. والمرحلة التالية هي مراجعة الدستور وهي عملية يحتمل أن تعيد توزيع بعض السلطات التي يتهم الرئيس إلى البرلمان.

وقال لسيونايشد برس انترناشيونال، «نحن ضد الاعتصامات المسلحة.. إن زمن رفع السلاح انتهى بسقوط القذافي». وأضاف غنيد «نحن مع الاعتصامات السلمية ومع إقامة الدولة المدنية دولة الحضارة». وكانت مجموعة من ثوار جبل نفوسه مدجة بمختلف الأسلحة الخفيفة والثقيلة، اقتحمت مقر سفرك الحكومة بطرابلس على أثر مطالبتهم بمسحقات مالية كانوا قاضوا عليها وزير الدفاع أسامة جويلي.

وأشار إلى أن ثوار المدينة ليس لديهم أي «مشكلة» مع وزارة المالية وأن وجدت القانون هو الحكم. وادفع الهجوم على مقر الحكومة عدداً من كبار المسؤولين ولأول مرة للظهور على الفصائيات الليبية الليلة الماضية للتنديد بهذا العمل، والتودع بضرب كل من تسول له نفسه المساس بهيبة الدولة بيد من حديد. وحل رئيس الحكومة عبد الرحيم الكيب الذي تحدث لأول مرة بلهجة قوية تلك المجموعة «مسؤولية الدماء التي سالت دفاعاً عن الدولة»، ووصفهم «بالخريين الخارجين عن القانون». وقال «إن الذين قاصوا بهذا الاعتداء الجبان لا يعطون الفاتق الذي يدعون الانتماء إليها».

وقال لسيونايشد برس انترناشيونال، «نحن ضد الاعتصامات المسلحة.. إن زمن رفع السلاح انتهى بسقوط القذافي». وأضاف غنيد «نحن مع الاعتصامات السلمية ومع إقامة الدولة المدنية دولة الحضارة». وكانت مجموعة من ثوار جبل نفوسه مدجة بمختلف الأسلحة الخفيفة والثقيلة، اقتحمت مقر سفرك الحكومة بطرابلس على أثر مطالبتهم بمسحقات مالية كانوا قاضوا عليها وزير الدفاع أسامة جويلي.

وأشار إلى أن ثوار المدينة ليس لديهم أي «مشكلة» مع وزارة المالية وأن وجدت القانون هو الحكم. وادفع الهجوم على مقر الحكومة عدداً من كبار المسؤولين ولأول مرة للظهور على الفصائيات الليبية الليلة الماضية للتنديد بهذا العمل، والتودع بضرب كل من تسول له نفسه المساس بهيبة الدولة بيد من حديد. وحل رئيس الحكومة عبد الرحيم الكيب الذي تحدث لأول مرة بلهجة قوية تلك المجموعة «مسؤولية الدماء التي سالت دفاعاً عن الدولة»، ووصفهم «بالخريين الخارجين عن القانون». وقال «إن الذين قاصوا بهذا الاعتداء الجبان لا يعطون الفاتق الذي يدعون الانتماء إليها».

وقال لسيونايشد برس انترناشيونال، «نحن ضد الاعتصامات المسلحة.. إن زمن رفع السلاح انتهى بسقوط القذافي». وأضاف غنيد «نحن مع الاعتصامات السلمية ومع إقامة الدولة المدنية دولة الحضارة». وكانت مجموعة من ثوار جبل نفوسه مدجة بمختلف الأسلحة الخفيفة والثقيلة، اقتحمت مقر سفرك الحكومة بطرابلس على أثر مطالبتهم بمسحقات مالية كانوا قاضوا عليها وزير الدفاع أسامة جويلي.

وأشار إلى أن ثوار المدينة ليس لديهم أي «مشكلة» مع وزارة المالية وأن وجدت القانون هو الحكم. وادفع الهجوم على مقر الحكومة عدداً من كبار المسؤولين ولأول مرة للظهور على الفصائيات الليبية الليلة الماضية للتنديد بهذا العمل، والتودع بضرب كل من تسول له نفسه المساس بهيبة الدولة بيد من حديد. وحل رئيس الحكومة عبد الرحيم الكيب الذي تحدث لأول مرة بلهجة قوية تلك المجموعة «مسؤولية الدماء التي سالت دفاعاً عن الدولة»، ووصفهم «بالخريين الخارجين عن القانون». وقال «إن الذين قاصوا بهذا الاعتداء الجبان لا يعطون الفاتق الذي يدعون الانتماء إليها».

صهر بن علي يخسر اقامته الدائمة في كندا

مونتريال - اف ب: أعلنت محكمة الهجرة الثلاثاء انها رفضت الاستئناف الذي تقدم به بلحسطن طرابلسي، صهر الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، الامر الذي يحرمه نهائياً من اقامته الدائمة في كندا.

وكانت مفوضية الهجرة ووضع اللجوء في كندا قد بحثت في 23 نيسان/ابريل استئنافاً قدمه طرابلسي الذي وصل الى مونتريال مع سقوط نظام بن علي مطلع 2011. ضد قرار قضائي يحرمه من اقامته الدائمة لان هذه الاقامة تخالف معايير الاقامة على الارض الكندية.

قانون «تجريم تمجيد القذافي» يثير المخاوف من كبت الحريات في ليبيا

طرابلس - اف ب: أثار قانون «تجريم تمجيد القذافي» الصادر عن المجلس الوطني الانتقالي الليبي موجة من الانتقادات اللاذعة لدى العديد من النخب السياسية لانه يعد في رايها خطوة ارلى في اتجاه مصادرة الحريات وتمجيد الأفواه في ليبيا.

ويص القانون الصادر في 2 ايار/مايو 2012، على «ان اذاعة اي اخبار او دعائية كاذبة او مغرضة، تضر بالاستعدادات الحربية للدفاع عن البلاد او الفاء الربع بين الناس او اضعاف الروح المعنوية للمواطنين يعتبر جريمة يعاقب عليها بالسجن لمدة غير محددة». ويجرم القانون «الدعاية» لتمجيد القذافي او نظامه او ابناءه، و«اذات الدعاية او الاخبار التي ضرر بالبلاد، من الممكن ان يحكم من يقوم بها» بالسجن المؤبد، كما يقضي بتجريم وسجن «أي شخص يفعل اي شيء» بمس بشرة 17 فبراير، كما يمكن توجيه اتهامات لأي شخص «أهان الدين الإسلامي، أو هيبه التعاون الثنائي بين البلدين من مجالات الأمن والسياسة والاقتصاد».

واعتبر تيريسي أن اضرار السلطات الليبية الجديدة على عقد انتخابات المؤتمر الوطني العام (المجلس التشريعي) في موعدها خلال شهر حزيران/يونيو المقبل «دفع لثقله إزاء ما يحدث في ليبيا».

واعتبر تيريسي أن اضرار السلطات الليبية الجديدة على عقد انتخابات المؤتمر الوطني العام (المجلس التشريعي) في موعدها خلال شهر حزيران/يونيو المقبل «دفع لثقله إزاء ما يحدث في ليبيا».

صهر بن علي يخسر اقامته الدائمة في كندا

مونتريال - اف ب: أعلنت محكمة الهجرة الثلاثاء انها رفضت الاستئناف الذي تقدم به بلحسطن طرابلسي، صهر الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، الامر الذي يحرمه نهائياً من اقامته الدائمة في كندا.

قانون «تجريم تمجيد القذافي» يثير المخاوف من كبت الحريات في ليبيا

طرابلس - اف ب: أثار قانون «تجريم تمجيد القذافي» الصادر عن المجلس الوطني الانتقالي الليبي موجة من الانتقادات اللاذعة لدى العديد من النخب السياسية لانه يعد في رايها خطوة ارلى في اتجاه مصادرة الحريات وتمجيد الأفواه في ليبيا.

قانون «تجريم تمجيد القذافي» يثير المخاوف من كبت الحريات في ليبيا

طرابلس - اف ب: أثار قانون «تجريم تمجيد القذافي» الصادر عن المجلس الوطني الانتقالي الليبي موجة من الانتقادات اللاذعة لدى العديد من النخب السياسية لانه يعد في رايها خطوة ارلى في اتجاه مصادرة الحريات وتمجيد الأفواه في ليبيا.

قانون «تجريم تمجيد القذافي» يثير المخاوف من كبت الحريات في ليبيا

طرابلس - اف ب: أثار قانون «تجريم تمجيد القذافي» الصادر عن المجلس الوطني الانتقالي الليبي موجة من الانتقادات اللاذعة لدى العديد من النخب السياسية لانه يعد في رايها خطوة ارلى في اتجاه مصادرة الحريات وتمجيد الأفواه في ليبيا.

قانون «تجريم تمجيد القذافي» يثير المخاوف من كبت الحريات في ليبيا

طرابلس - اف ب: أثار قانون «تجريم تمجيد القذافي» الصادر عن المجلس الوطني الانتقالي الليبي موجة من الانتقادات اللاذعة لدى العديد من النخب السياسية لانه يعد في رايها خطوة ارلى في اتجاه مصادرة الحريات وتمجيد الأفواه في ليبيا.

قانون «تجريم تمجيد القذافي» يثير المخاوف من كبت الحريات في ليبيا

طرابلس - اف ب: أثار قانون «تجريم تمجيد القذافي» الصادر عن المجلس الوطني الانتقالي الليبي موجة من الانتقادات اللاذعة لدى العديد من النخب السياسية لانه يعد في رايها خطوة ارلى في اتجاه مصادرة الحريات وتمجيد الأفواه في ليبيا.

مرشد الاخوان يستولي على انجازات عبد الناصر.. وجريدتهم تؤكد ان نجاح هولاند في فرنسا بسبب برنامج الاخوان عن النهضة.. وأبو الفتوح يتهم حزبه بخيانة الشعب مجلس الشعب يصدر قرارا لضمان عدم تزوير الانتخابات.. ويلفي اسطورة سيد قراره

القااهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أكثر من خبر وموضوع تنافسوا احتلال المرتبة الأولى في الصحف المصرية الصادرة أمس، منها تصريحات وتحركات وبرامج التوك شو للمرشحين للرئاسة، بحيث احتار الناس فيمد لهم لدرجة أن زميلنا في مجلة «آخر ساعة» محمد عمر سمع اثنين يقول أحدهما للآخر وهو يخلط بين الأسماء: الواحد مختار ما بين شفيق مبارك، وعمرو صباحي ومرسي الشاطر، وخاله العوا، وحمدين أبو الفتوح.

ومنها قرارات مجلس الشعب بإجراء تعديلات تنص على أن محكمة النقض في صحة العضوية في المجلس في حالة ما إذا تم رفع دعاوى بالبطان، وإنهاء أي دور للمجلس، أي نهاية عهد المجلس سيد قراره، كما أصدر المجلس قرار آخر لضمان عدم التلاعب في انتخابات الرئاسة، وهو أن يتم عد الأصوات في كل لجنة والتوقيع من رئيس اللجنة العامة على النتيجة وختمها، ومن أدخلوا التعديل، قالوا أنهم لا يتقنون في اللجنة العليا للانتخابات الرئاسة، وقد وصلت اللجنة تعليق اجتماعاتها احتجاجا على الهجمات العنيفة التي تعرض لها أعضاءها في مجلس الشعب، وطالبت المجلس العسكري ورئيسها عبدالمستشار زكريا عبدالمستشار رئيس نادي القضاة السابق بأن اللجنة تضم دخلاء على القضاة، وأن رئيسها فاروق سلطان وهو رئيس المحكمة الدستورية العليا تاريخه معروف وأن العضو عبد العز إبراهيم تاريخه أسود، وحاتم بجاتو لا يساوي بطلا، وهو ما نقلته عنه جريدة «الجمهورية» بواسطة زميلنا محمد الصايم، ونشرت الصحف تصريحات لوزيرة التعاون الدولي، الدكتوراة فايزة أبو النجا بأنه لا استقالة للحكومة ولا تحويلها إلى حكومة تسيير أعمال، أو إجراء تعديل.

والتي بعض مما عدنا:

المتهم العاشر بموقعة الجمل متحصن بمنزل قاص

واصلت النيابة العسكرية التحقيق مع المقبوض عليهم في أحداث العباسية، ومواصلت الإفراج عن بعض المقبوض عليهم، وبمناسبة المقبوض عليهم فلم تعد الصحف تنشر إلى قضية المحامي مرضى منصور الذي صر منذ حوالي شهر قرار من محكمة الجنائيات، بضيبطه وإحضاره باعتباره المتهم العاشر في قضية موقعة الجمل، وتوجهت قوات ضخمة لنزله في شارع عربي بالمهندسين، ولكنها لم تجده في شقته، وقيل انه في شقة زوج ابنته وهو قاض، وبالتالي لابد من الحصول على تصريح من المجلس الأعلى للقضاء ونشر أن النائب العام قدمه، أنه المتهم الموضوع عند هذا الحد.

وكانت جريدة «الشروق» قد نشرت يوم الأربعاء قبل الماضي خيرا زميلنا مدوح حسن، جاء فيه: «كشفت مصادر أمنية عن اتفاق بين الأجهزة الأمنية والمحامي مرضى منصور، المطلوب ضابطه وإحضاره لتهامه بالتحريض على قتل المتظاهرين يومي 3 و 2 فبراير 2011 فيما يعرف إعلاميا بـ«موقعة الجمل» يقضي بعدم القبض على مرضى، وإمهاله حتى يسلم نفسه إلى المحكمة قبل موعد الجلسة المبررة في 12 من الشهر الحالي به ساعة مقابيل أن يلتزم بعدم المشاركة في التحدث إلى وسائل الإعلام حتى لا يبرح الأمن وهو ما التزم به مرضى ونجله، وابن شقيقه، والطوليان على ذمة القضية أيضا.

ولا يزال مرضى متواجدا في شقة زوج نجلته، ولم يغادرها حتى الآن، متحصنا بصحبانته سميره القضائية، ولا تلتق نيابة العجوزة حتى امس الثلاثاء، أي رد من مجلس القضاة الأعلى على طلب الأجهزة الأمنية السماح لها بدخول شقة القاضي والقبض على مرضى.»

مرضى منصور في شقة زوج ابنته

أما مجلة «الشباب» الشهيرة التي تصدر عن مؤسسة «الأهرام»، ويرأس تحريرها زميلنا محمد عبدالله، فقالت في صفحتها الثامنة في خبر زميلنا محمد فحسي: «يقول المستشار بهاء أبو شقة: يقدر علمي لم يتم تقديم طلب للمجلس الأعلى للقضاء من أجل تفتيش شقة زوج ابنة مرضى منصور، وإذا تم تقديمه فمن المرجح أن يتم عمل محضر ويعرض لجنة لأن مجلس القضاء لا يعطي إذنا بذلك إلا بعد التأكد من أن هناك أدلة تثبت أن مرضى منصور في شقة زوج ابنته، وبعد العرض على اللجنة يعرض التقرير على مجلس القضاء وله الحق في أن يوافق أو يرفض.

لما عن مسير مرضى بعد بض يوم ذلك فقال: الهروب ليس له أي عاقبة لأن الضبط والإحضار قرار وليس حكما، وإذا لم يتم ضبطه فيصدر الحكم غيابيا، أما لو تم ضبطه فسوف يمثل في المحكمة محبوسا إلى أن يفصل في القضية وليس مثل كل مرة يحضر المحاكمة فقط، وهذا ما جعله يهرب.»

معركة العباسية: عنف

أجهزة السلطة بأذرعها المختلفة

والى معركة العباسية التي قال عنها يوم الاثنين زميلنا والكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي في «الشروق»: «إن ما يستحق الانتباه وما ينبغي التحذير منه ليس شيع الجماعات الجهادية وإنما عنف أجهزة السلطة بأذرعها المختلفة، ولا استثنى منها «الجماعة» الذين لا يتخلقون كثيرا عن «شبيحة» النظام السوري، ذلك أن عنف الجماعات الجهادية صائر تاريخيا، وفي اتعص فرسه هو احتمال قتل بلوحي في الألق البيد، أما عنف أجهزة السلطة وأذرعها فهو ماثل تحت أعيننا، وضحاياهم يمسون بيوتنا ودعنا الشهداء منهم لا تزال رطلية لم تجف بعد في العديد من الشوارع والحيادين.

إذا قال قائل إن العنف يولد العنف، فلن اختلف معه، لكنني ادعو إلى الانتباه إلى أهمية التمييز بين الفعل ورد الفعل، صحيح أن إدارة الاثنين واجبة إلا أن نصيب مرتكب الفعل من المبدأة ينبغي أن يكون أوفر، خصوصا إذا كانت السلطة مصدرا له، ذلك أن عنف السلطة يوجه رسالة سلبية إلى المجتمع تدعو إلى تمثّل ذلك الأسلوب واجتذائه، إذ حين نزوع من جانبنا شوكا فلا ينبغي أن نتفجع أن تجني فتنة العنف ثائفة بإسادة، لعن الله من ابتغها، لذلك فإن الجميع مطالبون بالتعامل مع ذلك الملف الشائك بقدر أكبر من المسؤولية والنزاهة خصوصا من جانب السياسيين والإعلاميين، أما عنف السلطة فيبدو أن معرفتنا معه طويلة بطول معرفتنا مع بقايا نظام مبارك لتأسيس النظام الجديد الذي يتوافق فيه للناس حقهم في الحرية والكرامة.»

نخبنا الضالة المضلة اللاهثة

خلف مصالحتها وقضائيات الإثارة

ولكن كان في انتظاره في نفس العدد زميله عماد الغزالي ليقول قولاً مختلفاً هو:

«علامنا المهني الدقيق المحترم، هل أنت مرتاح الآن بعد أن بشرتنا بيوم الزحف وجمعة النهاية، نهاية من، ونهاية ساندا؟ نخبتنا الضالة المضلة اللاهثة خلف مصالحتها الصغيرة وقضائيات الإثارة هل ما رأيك على المشاشات كان اعتصاما سلميا، هل وجود أسلحة آلية وأسلحة بيضاء على النحو الذي ذكره الناشط اليساري علاء عبدالفتاح وشقيقته، واكد نائب رئيس اتحاد طلاب جامعة عين شمس يتفق وسلمية الاعتصام؟ ثم لماذا «الزحف المقدس»، إلى وزارة الدفاع أصلاً، لا يضل صوتكم وتصدح في القضاء صحياككم من ميدان التحرير، وفيه عشرات الصحفيين والفضائيات من كل بقاع الأرض؟ ما هي مطالبكم؟ رحيل المجلس العسكري، سيرحل اكدها لكم بدل المرف الآف البعاع المادة 28 التي تحضن قرارات اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية؟ وافق عليها الشعب في استفتاء مارس، وعلى رأس الموقعين من يتنادون اليوم بالعدالة، إسقاط حكومة لم يبق في عمرها سوى أسابيع قليلة؟ بالله عليكم هل أنتم جادون فيما تقولون؟ بالمناسبة يا دكتور أبو الفتوح كيبير بين رئاسة اتحاد الطلاب ورئاسة الدولة، وموقفك في أحداث العباسية وفي أحداث سابقة أخرى يثبت أنك ما زلت من الربع الأول.

السادة أعضاء المجلس العسكري، نطمع كثيراً في سعة صدركم، ونثق في أنك ستسلمون السلطة في مو عدها، فاصبروا وثابروا واثابروا وسيروى التاريخ من الذي جاء ومن الذي أشرى».

إخواني يشبه دخول الشرطة العسكرية

مسجد النور يدخل خيل ناليبيون

لكن هذا الكلام لم يجيب زميلنا الإخواني خفي الظل سليمان فتاوي والدليل انه قال في التمر التالي الثلاثاء - في «الحرية والعدالة» - «سيدخل اللواء حمدي بدين قائد الشرطة العسكرية التاريخ من الباب نفسه الذي دخل منه ناليبيون يونابرث، فهما القائدان الوحيدان في التاريخ اللذان دخل جنودهما المسجد

بالأخذية فعلها يونابرث في الأزهر وارتكب أمتهما بدين في النور، ترك بدين البلطجية وفرق الموت تعيث في الأرض فساداً في المنطقة حول مسجد النور، ودخل هو هذا المكان الطاهر بحثاً عن أسلحة، فلم يجد إلا مصلين يحملون سلاح المساج، يسبحون ويحمدون ويكبرون بها وعليها الله، والحمد لله أن الشاهد على هذه الوقائع هو الجاهد والمقاتل التسعيني الشيخ حافظ سلامة، ويحيى انه حين دخل اللواء بدين المسجد مطالباً الجنود بتفقيشه بسبب وجود مسلحين، رده عليه الشيخ ان ما تقوله لا يصدقه عاقل، فأين سيخينيء المسلحون الأسلحة، هل سيخينونها أسفل السجاد، وقال ليوابة أخبار اليوم، انفي تماماً وجود أي سلاح بالمسجد، لأنه تابع لوزارة الأوقاف وهي التي تديره حتى الآن، فهل نتهم وزير الأوقاف بأنه سبب وجود أسلحة داخل المسجد، ان المسجد امامكم، وعار عليكم أن تدخلوا بيوت الله وتقوموا بتفقيشه بحجة وجود سلاح في صحاب هذا السلاح».

أبناء القوات المسلحة لم يدخلوا المسجد

ولكن كان اللواء بدين نفسه في انتظار سليمان في الصفحة الثالثة من «الأخبار» والتي يعمل فيها سليمان، إذ قال في تصريحات لزميله عمرو جلال عن اقتحام المسجد: «هذه شائعات مفرضة في إطار محاولات البيض الوعيفة بين الشعب وقواته المسلحة، وان أبناء القوات المسلحة وبينهم رجال الشرطة العسكرية الذين يقدمون أرواحهم دائماً فداء للوطن، هم أطهر شرفاً ولا يمكنهم مخالفة أي شريعة أو دين سماوي أو الإساءة لمسجد أو كنيسة وأنه كان هناك من يستخدم مسجد النور للهجوم وإطلاق النار على القوات، فتم الدخول إلى المسجد والوصول إليهم وإخراجهم منه دون أي تجاوز أو إساءة للمسجد الذي تعرف قديسته جيداً، والشيخ حافظ سلامة كان داخل مسجد النور، وتجمع عدد من المواطنين خارج المسجد محاولين الاعتداء عليه، ومقت نفسي باصطحابه خارج المسجد حيث استقل سيارة مدير الشرطة العسكرية وتم تأمينها حتى مغادرتها القااهرة ووصلوه إلى منزله بالسويس ساناً».

أخطر الجرائم التي ارتكبتها المجلس العسكري بحق الإعلاميين

ولم يكن بدين يدرى ما ينتظره في نفس اليوم - الثلاثاء في «اليوم السابع» - الوهمية المستقلة، إذ قال زميلنا الإخواني هاني صلاح الدين عما تعرض له الصحفيون وغيرهم على أيدي الشرطة العسكرية: «وجدنا قيادات المجلس العسكري تعيدنا من جديد لشاهد عصر الطاغية فاستقوا بجدارية حرية الإعلام واعتقلوا زملائنا من صحف متعددة واعتدوا على ثمانية عشر صحافياً أثناء تغطيتهم أحداث العباسية، وعلى رأسهم صحافيون جريدة «البديل»، ومن أخطر الجرائم التي ارتكبتها المجلس العسكري في حق الإعلاميين ما رواه الزملاء في قناة 25 عن تعريضهم للتعذيب على يد ضباط الشرطة العسكرية».

هنا ومن المعروف أن هذه الفتاة ملوكة للإخوان، أما «البديل» فبيلست جريدة إنما موقع الكتروني بعد إغلاق الجريدة من سبب أسباب مالية، وكان يمولها عدد من الماركسيين، وفي نفس العدد من «اليوم السابع»، واتا زميلنا وايل السمرري: «يعرف المجلس العسكري جيداً انه ظالم قاتل ومستبد، كما يعرف أن الصحفيين الحقيقيين هم الذين يضحون استياداه ويقفون أمام ظلمه ويعرف انه يحاول ان يسرق الوطن من أصحابه الأصليين».

بعض أفراد الشرطة العسكرية

ينكلون بالاعلاميين

وأخر زبون عنديا في هذه القضية اليوم سيكون زميلنا به «الأخبار»، خالد ميري، وقوله في نفس اليوم: «إذا كان رجال الشرطة العسكرية قد تعاملوا بمهنية واحترام مع كارنيه نقابة الصحفيين وعدد كبير من الزملاء الذين حملوه إلا أن بعض أفراد الشرطة العسكرية خلخول كل القواعد وهم يتعاملون مع بعض الزملاء خاصة غير الأعضاء بنقابة الصحفيين، صحيح أن مدير القضاء العسكري استجاب لتدخل نقيب الصحفيين مدوح أبو أعضاء مجلس النقابة وتم الإفراج عن كل رجال الإعلام والصحافة المحترمين، لكن ما حدث يجب أن يتكرر ثانية تحت أي ظرف، ومن أخطأ لا بد أن ينال عقابه والسلطة يجب أن تفتح أن عصر تكبير أواء الصحافة قد ولي راحة، ومن يشك في ذلك فليقم بزيارة مبارك في محبسها ليتأكد من ذلك».

لا داعي للزيارة لرؤية لأن صوره أثناء المحاكمات منشورة.

أبو الفتوح يتهم حزب

الحرية والعدالة بخيانة الشعب

والى المعارك التي اندلعت بين صفوف الإخوان المسلمين، وتجديد المرشح للرئاسة الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح هجومه على قيادة الجماعة الحالية بقوله في حديث له مع رئيس تحرير «اليوم السابع» زميلنا وصديقتنا خالد صلاح على قناة النهار: «طالبت كل الجماعات من الإخوان والسلفيين والجماعة الإسلامية بتوفير أوضاعهم، وأعلنت منذ 007 أنه يجب فصل العمل الدعوي عن العمل الحزبي وهذا ما يجب أن يقوم به الإخوان، وهذا ما أخبرت به الدعوة السلفية حين قابلتهم، الإخوان ليست إلا وسيلة، وأنا فخور بإسلامي الوسطي، ويجب أن نفرق بين جماعة الإخوان التي قضت الكثير من عمرها لخدمة الوطن وبين الحزب الذي يدير الجماعة والذي خان الشعب وباعه، ولكن أن تحدثني عن كوني قضيت سبعة وثلاثين عاما مع الإخوان فانا لا يمكن أبداً أن أعيب الجماعة، وكلنا عارفين أن وضع الجماعة من قانوني وشئ منضحد على بعض، وجماعة الإخوان المسلمين وضعا غير قانوني مثلها مثل سطة ابريل وغيرها من الحركات التي عليها أن تصوب وضعها، ولا يصح لجماعة دعوية أن تتحول لحزب سياسي وحزب الحرية والعدالة أصبح بمثابة لجنة داخل الجماعة، وهذا ليس في صالح مصر، فجماعة الإخوان المسلمين يشوبها بعض الأخطاء الإدارية في الفترة الماضية وعلى الجماعة تعتين أوضاعها وأن يعملوا في ظل القانون، والسؤال ما هو رقم الحساب الذي يمكن أن تتبرع به لجماعة الإخوان المسلمين، ولا أقول أن أموالها عن طريق الخطأ، ولا اشك في ذمم الناس، ولكن الأمر ليس أمر ذمم وإنما أمر الثقة وجمهور الإخواني الشريف ينادي بهذا الطلب، فالقول بصدق الثورة كان فيه محاربة من النظام، أما بعد الثورة فالأمر مختلف وأكثر من أداني هم أفراد من المسؤولين في جماعة الإخوان، وانهم لم يحفظوا الأخوة الجميلة التي كانت بيننا والشاطر وعزت هما من خان العيش والملح، ولكن أسامح الجميع والاستاذ مهدي عاكف هو من قطعها».

وهو يقصد خيرت الشاطر والدكتور محمود عزت.

ابو الفتوح والسخرية

من البيعة كأحد أدبيات الجماعة

وهذا الكلام أغضب زميلنا في «الحرية والعدالة» وأحد مديري تحريرها وهو محمد مصطفى، فقال يوم الثلاثاء بعد أن جفف دموعه بنديين من الورق: «عفا



د، أبو الفتوح، لم أعد أصدق، نعم احترمك، أفرد تاريخك، أحفظ سيرتك في الدعوة، ولكن لم أعد أحبك، حديث أبو الفتوح عن الجماعة وقيادتها ورموزها، وعزمه عن موضعها القانوني وإشارة الخفية والمعلنة عن تمويلها، فضلا عن السخرية من البيعة كأحد أدبيات الجماعة المعروفة وإنكاره الغريب لها، كل ذلك صرف قلبي عنه، د، عبدالمنعم يريد أن يحصل على كل شيء، وأخشى عليه أن يخسر كل شيء، لأنني ببساطة لا زال أحبه»، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يجبه ما لا، في البداية أكد مرتين انه لم يعد حبه، وفي النهاية قال انه لا يزال يحبه، وهو يذكرنا ببعض ما يحدث في الأفلام عندما تبكي البطلة أو البطل وهو أو هي تقول، بركهك، بركهك، بطريقة دلال.

الإخوان والفن وعبد المنعم مديولي

وبمناسبة الأفلام والفن، فيسعدنا الإشارة إلى ما كتبه الإخواني السابق والمحاوي والكاتب خفي الظل ثروت الخرباوي في مجلة «المصور» عن الإخوان والفن، قال: «الأفكار الرسمية للجماعة في السلف كانت تتجه نحو التيسير وفقا لواقع المجتمع المصري وقتها، كانت مصر آنذاك تمر بفترة «نهضة فنية» وقد كانت هذه النهضة لها ملامحها الوطنية والاجتماعية، ولها جوانبها التربوية لذلك سعى الإخوان إلى إنشاء مسارح وقد كان من الممثلين الذين انضمو إلى مسرح الإخوان، الذي أنشأه عبدالرحمن البنا، الرحل عبد المنعم مديولي الذي مثل عدة مسرحيات على مسرح الإخوان، وكذلك الفنان الراحل سعد آرش الذي اشترك في تمثيل عدة مسرحيات على مسرح الإخوان، وكان معه ملاحه مرسية «قيس وليلى» التي كانت تدور حواراتها عن الحب والعشق. وقد على مسرح الإخوان عشرات من الممثلين الذين أصبحوا فنيًا بعد سن كبار الفنانين مثل السيد بدير وعبدالمنعم إبراهيم والجيزيري وغيرهم وكانت الموسيقى تصاحب هذه المسرحيات في كثير من المشاهد».

ما كان مباحاً بالأمس أصبح محرماً اليوم

ولكن لا شيء في الإخوان يظلم كما هو، وما كان مباحاً بالأمس أصبح محرماً اليوم وما كان يهددها بالأمس أصبح مستحكراً اليوم، كانت بداية التغيير حين هرب الإخوان أفرادا وجماعات من مصر ابتداء من الحقبة الناصرية واستقروا في المملكة السعودية وحين خرج الإخوان الآخرون من السجن في السبعينيات لحقوا باخوانهم الذين يسبقهم للحجاز، بدأت حينها معالم فكرية وذهبية تتشكل لفريق عريض من الإخوان تتجه صوب الحنابلة وتتهل من محمد بن عبد الوهاب صاحب الوهابية الحنابلة، لا من حيث الرعية السياسية ولكن من حيث المرجعية الفقهية، لم يكن غريباً على إخوان من أهل مصر يحملون خلفية دينية سفاروا هرباً أو طلباً للرزق - إلى مملكة آل سعود وعاشوا أنعوا ما في عطف الوهابيين الحنابلة وعلمو وإلامهم في مدارسهم أن يتأثروا بالمذهب الحنبلي ويمارسوا معه، حتى أصبح ابن باز وابن عثيمين هما المرجعية الفقهية الأولى للمخالفين الفقهي لدى الإخوان المصريين الذين يعيشون في الخليج، ولكن إخوان مصر في حبة السبعينيات ظلوا على منهجهم الذي يبيح الفن وقد حافظ على هذه الرؤية نظرة الإدارة وقتها للفن.

فقد كان التمسائي فنانا بالسلطة ويحب الموسيقى ويستمتع لها دائماً ويطرب لأم كلثوم وعبد الوهاب ويشاهد المسرح ويذهب للسنيما ولا يستغف من إعلان ذلك، كما أن شيوخ العلماء الإخوان ظلوا يداغون عن نظرة الإسلام المعتدلة للفن وكان من هؤلاء ملعب الشيوخ الغزالي والفرساي و ابنو شقة وغيرهم وبعد أن توفي التمسائي عاد الإخوان الذين تأثروا بالوهابية وهم يحملون بضاعتهم الفقهية الغربية عن الإخوان الأصليين، فوجدوا ضالتهم في رجال وأعمدة النظام الخاص، أولئك الذين ألفوا الخضوع وعاشوا بعيدا عن الفنون التي ترتقي بالنفس الإنسانية فقتلت قلوبهم فاصبحت كالشجارة أو أشد قسوة، ومع لقاء هؤلاء با عمدة النظام الخاص ظهر أن البيض منهم كان من رجال سيد قطب من الذين أخذوا منه في طبعته الإسلامية الأخيرة وكانوا من رجال تنظيمه فانتصر هذا مع ذلك، وبدأت أفكار تحريم الفن تدخل على مهل إلى دولة لإخوان الجديدة، بدأت هذه الدولة رسمياً في رفع علمها في لفن الأنظار إليه، فكان أول نجم كروي يقضم أو يعلن على الملايوه السياسية الأمر الذي فتح له أبواب نجومية سياسية بعد تجديد قناته الفضائية الرياضية حيث أصبح حلقة الوصل بين الأحزاب الدينية وتحديدًا الإخوان وعدد من نجوم الأهلي وعلى رأسهم أشهر مشهور ومعشوق الجمهور تريكمة، وأصرار الإخوان على اختراق الأهلي ليس صدفة أو لمغالطة أصوات جماهير الأهلي العريضة فقط ولكنها تعني السيطرة على الرياضة بالكامل من جماهير ومدربين وأندية، وحتى الآن معلوماتنا أن أبو تريكمة زعم يموله الدينية لكنه أنكى من أن يتورط في دخول ملعب السياسة خاصة أن الظروف غير مواتية الآن بعد الهجوم الذي يتعرض له الإخوان، وفي أغلب الفن سيتعاطف من بعيد لبعيد من غير توريط، والشئ المؤكد أن إدارة الأهلي تعلم بطمع أغلب الأحزاب في اختواء نجوم الفنانة الحمراء، والحقيقة تاريخ الأهلي يؤكد أن مجالس الإدارات منذ أكثر من نصف قرن كانت حريصة على عدم اختلاط السياسة بالرياضة أو دخول الرياضة في السياسة ونجح رؤساء الأهلي المتعاقبون في إبعاد فريق الكرة عن أطعام رجال السياسة التي لا تنتهي ولكن ونحن نحن حالنا بظروف غير طبيعية، لم يستطع مجلس إدارة الأهلي بذكاء حسن حمدي وشعبية بيبيو أن يقصدى لاختراق الإخوان».

الاخوان يستقطبون نجوم الكرة

وإذا كان الإخوان يتخلون عن الفن فلانهم يخطون الآن لغزو النادي الأهلي، وهو ما نبهنا إليه زميلنا أحمد الخضري المحرر الرياضي له «الأسبوع» بقوله في صفحة ملاح: «ظهر الكاتب هادي خضية مدير الكرة السابق لفريق الأهلي في مؤتمرات الإخوان الانتخابية بطريقة علنية كان فرصة للبرهنة أو لفتح باب دخول نجوم الكرة ملعب السياسة ونجح في لفن الأنظار إليه، فكان أول نجم كروي يقضم أو يعلن على الملايوه السياسية الأمر الذي فتح له أبواب نجومية سياسية بعد تجديد قناته الفضائية الرياضية حيث أصبح حلقة الوصل بين الأحزاب الدينية وتحديدًا الإخوان وعدد من نجوم الأهلي وعلى رأسهم أشهر مشهور ومعشوق الجمهور تريكمة، وأصرار الإخوان على اختراق الأهلي ليس صدفة أو لمغالطة أصوات جماهير الأهلي العريضة فقط ولكنها تعني السيطرة على الرياضة بالكامل من جماهير ومدربين وأندية، وحتى الآن معلوماتنا أن أبو تريكمة زعم يموله الدينية لكنه أنكى من أن يتورط في دخول ملعب السياسة خاصة أن الظروف غير مواتية الآن بعد الهجوم الذي يتعرض له الإخوان، وفي أغلب الفن سيتعاطف من بعيد لبعيد من غير توريط، والشئ المؤكد أن إدارة الأهلي تعلم بطمع أغلب الأحزاب في اختواء نجوم الفنانة الحمراء، والحقيقة تاريخ الأهلي يؤكد أن مجالس الإدارات منذ أكثر من نصف قرن كانت حريصة على عدم اختلاط السياسة بالرياضة أو دخول الرياضة في السياسة ونجح رؤساء الأهلي المتعاقبون في إبعاد فريق الكرة عن أطعام رجال السياسة التي لا تنتهي ولكن ونحن نحن حالنا بظروف غير طبيعية، لم يستطع مجلس إدارة الأهلي بذكاء حسن حمدي وشعبية بيبيو أن يقصدى لاختراق الإخوان».

النادي الاهلي كان

مركزا هاما لحزب الوفد

ولكن كيف يستولي الإخوان على النادي الأهلي، وهو كان مركزاً هاماً لحزب الوفد ومن مناصريه خالدى الذكر سعد زغول ومصطفى النحاس، وكذلك خالد الذكر جمال عبدالناصر؟

الخوف كل الخوف أن ينجح الإخوان خاصة أنهم أهل فكر وحيلة ويجيدون التلون حسب الظروف، إذ يحاولون الفلز على ما نادى به عبد الناصر ونسبته لأنفسهم، مثلما شاهدنا من تحول في كلام المرشد العام محمد بديع والمتحدث باسم الجماعة محمود غزلان عن العروبة والوحدة العربية والدوائر الثلاث التي جاءت في كتاب فلسفة الثورة ووقف جماهيتها ضد خالد الذكر، وقفز المرشد قلعة أخرى نحو العمال ليقول بمناسبة عيدهم في الأول من مايو، نقلا عن الحرية والعدالة يوم الجمعة -

فالعهد الرئيسية مع الأستاذ البنا رحمه الله في الإسماعية كانوا ستة من الإخوة العمال: «حافظ عبدالحميد، ويعمل نجاراً وأحمد الحضري ويعمل حلاقاً، وفؤاد إبراهيم ويعمل سائقاً، وإسماعيل عز، ويعمل بسبانيا «فلاحاً»، أما أخرم فكان زكي المغربي ويعمل في إصلاح وتاجر الدراجات الهوائية «عجلاتي»، ومن هنا قام الصراع الطبقي في أنحاء الأرض سواء في العالم الرأسمالي الذي يستغل فيه أصحاب رؤوس الأموال صغار العمال ويكون حقوقهم لتحقيق أعلى معدلات الربح والائتاج أو في العالم الشيوعي الذي يحول العالم إلى ترس محتلون في آلة الإنتاج لا يعترف له بحقوق ولا حرية ولا كرامة، ولقد كان أول احتفال بعيد للعمال في أول مايو 1886 بعد ثورة استشهده فيها عدد من العمال وهم يطالبون بحقوقهم في أمريكا قلب العالم المنحور آنذاك.

ولقد رأينا في العهد البائد كيف ضاعت حقوق العمال، وكيف أكل عرقهم وجهدهم طبقة من الحكام القصور وأرباب السلطان والميرالي منهم، وصل إلى حد بيعمصانهم وشركاتهم بأبخس الأثمان، ومحاوله خديعتهم بالمشا البكر وبمكافآت هزيلة لنهاية الخدمة، حوتهم إلى جيوش من العاطلين يسبون مصانعتهم التي أغلقت، وشركاتهم التي بيعت، وانحاحهم الذي توقف، وأيديهم التي تعطلت وكان هذا النظام سبباً مباشراً للاحتجاجات والإضرابات التي اجتمعت مع غيرها من المظالم لتفجر الثورة المباركة في أنحاء مصر.

اتحاد عمال مصر وظف لدعم الظلم

ويضاف إلى هذا الإسراع في سحب حق العمال والفلاحين الذين أعطوه لهم كذباً وزوراً وأسرفة منهم آذئاب العهد البائد، لكونوا هم المستشارين بنسبة خمسين في المائة عمالاً وفلاحين في كل المستويات الريفية والشعبية، واستولى رموز النظام والمالون له فقط على هذا الحق وأبرز مثل:

اتحاد عمال مصر، كيف تم تشكيله على يد عقود وكيف تم توظيفه لدعم الظلم والاستبداد والنهب والنمط والمثقل.

وقد أن الأوان الآن بعد قيام الثورة - وفي مشروع النهضة الذي يتبناه الإخوان المسلمون اليوم - أن يعود العمال إلى مكانتهم، وإلى دورهم الفعال والرئيسي في بناء النهضة وإعادة تدعيم هذا البلد الأمين واسترداد حقوقهم، وفتح مصانعهم جميع مجالات البناء والإنتاج».

الاخوان يسرقون نهضة

عبد الناصر والثورة الفرنسية

لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا به، ومعداً لم يبق إلا أن يقول بديع، وكان ما فعله خالد الذكر تطبيقاً لما نادى به، حتى أجد نفسي عاطلاً، إذ بماذا أاجر الآن إذا سحبوا توكيل خالد الذكر، خاصة وأنهم نسبووا نجاح مرشح الاشتراكيين في فرنسا لليهم، ففي تحقيق يوم الثلاثاء في «الحرية والعدالة» قال زميلنا يجب الأخلاقية أو مؤامرة سياسية جيكمت ضده لجأ الحزب الاشتراكي إلى ترشيح رئيسه هولاند الذي لم يقوأي أي وزارة من قبل ولم يعرف عنه رغيفته في تولي الرئاسة، قالت عنه الصحف بعد فوزه لتكونه البديل أو الاحتياطي لستراوس، هو لاند صاحب خبرة قليلة ففرتت به ظروف الآخرين إلى أعلى، لقد حاول ساركوزي في مناظرته مع هولاند أن يؤكد للفرنسيين أنه الضعف انه الجرح الذي مع المرشح الذي قال ساركوزي تساعدة في أن يكمل في موقعه رئيساً للفرنسا، وقال هولاند في المناظره نفسها أن يريد أن يكون رئيس العدالة، ورئيس النهضة ورئيس الوحدة، والهجوم على الإخوان أيضاً كان سلاح ساركوزي في فرنسا كي ينتصر على غريمه هولاند، ولكن جاء هذه الهجوم بنتيجة عكسية، وتعاطف الناخبون مع المرشح الذي قال ساركوزي ان الإخوان يدعونه، حيث قال ساركوزي ان الفكر الإسلامي الذي يحمل الجنسية السويسرية طارق رمضان، حفيد الإمام حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين، دعا إلى التصويت لصالح المرشح الاشتراكي».

أي أن هولاند من الإخوان، وكان برنامجه هو برنامج الإخوان - النهضة - وسوف ينتص فيما بعد ان اسمه الحقيقي علي هولاند.

فما الذي سيقى لنا بعد ان يكوش الإخوان على كل شيء، غير أن نقول لهم، اعطونا مما اعطاكم الله؟

أدونيس نجم المهرجان الدولي التاسع للشعر لمدينة غرناطة

غرناطة - من محمد محمد الخطّابي:

قال الشاعر الكوري «كيم كيدونغ»: «إن مدينة غرناطة قصيدة كبرى»، ويؤكد هذا الشاعر وسواه من الشعراء في الماضي والحاضر أنّ غرناطة هي مدينة الشعر والأدب والإبداع بدون منازع، كل ركن من أركانها يبدو وكأنه عالم سحري رومانتيكي حالم، حافل بالأساطير والخيال، يفوح بعطر الشعر، وعبق التاريخ، فقد كانت هناك دائماً صلة وتقى بين هذه المدينة وبين الشعر، وقصر الحمراء، ووجهة العريف، وفيدريكو غارسيا لوركا من العلامات البارزة التي تؤكد هذه الحقيقة ناهيك عن ماضي المدينة الزاهر إبان الوجود العربي بها، حيث ازدهرت مختلف أنواع العلوم والمعارف، وفتون القول والإبداع وفي مقدمتها الشعر والموسيقى، وما هي ذي جدران الحمراء تقف شامخة شاهدة على ذلك، إنها تحفل بالعديد من القصائد الشعرية الرقيقة، لابن زمرك، وابن الجيّاب، ولسان الدين ابن الخطيب وسواهم من الشعراء الأندلسيين الجيدين، الذين نقشت أشعارهم على جدران هذه المعلمة الحضارية والعمرانية الرائعة، كما كانت تعلق قديماً قصائد أصحاب الملعقات أو الذمّيات على الكعبة، وقصائد شعرائنا الأندلسيين ما زالت موجودة إلى يومنا هذا ماثلة أمامنا وأمام الفيض الهائل والكبير من الزوّار الذين يتقاطرون على «الحمراء» كل يوم من كل صوب وحذب، من مختلف أصقاع العالم.

صولجان الشعر

بنا على هذه البهيميات على ما يبدو، انطلقت فعاليات المهرجان الدولي التاسع للشعر لمدينة غرناطة، بمشاركة العديد من الشعراء من مختلف بلدان العالم. ويعتبر هذا المهرجان من أهم المظاهرات الأدبية والشعرية التي تنظم في إسبانيا منذ تسع سنوات خلت، وهكذا مع مطلع كل فصل ربيع يجتج إلى مدينة غرناطة ما ينيف على عشرة آلاف من عشاق الكلمة وحمّتي الشعر والاستماع والاستمتاع بما جادت به قرائح الشعراء من مختلف أنحاء المعمورة، ويقول المنظمون إنّ هذا الأمر غير مألوف أو معروف في أوروبا، وبالتالي تتحوّل غرناطة، أو بالأحرى تعود غرناطة لحمل صولجان الشعر من جديد كما كانت عليه إبان عهدنا الماضية المشرقة لتصبح عاصمة للإبداع الشعري في العالم في هذه التواريخ.

وخلال دوراته الثمانية السابقة احتضن هذا المهرجان الشعري الهام العديد من الكتاب المرموقين والأصوات الشعرية العالمية المعروفة مثل «ديريك والكوت»، و«ماريو بارغاس يوسا»، و«بول سويتا»، و«فيروا مولير»، من الحاصلين على جائزة نوبل في الآداب، فضلاً عمّا ينيف عن مائتي شاعر أو مشارك حضروا خلال هذه المدة هذا المهرجان الكبير الذي تنظمه كل عام مدينة فيدريكو غارسيا لوركا، وفي نفس المكان الذي اغتيل فيه هذا الشاعر، وكذا في منزله لتظم قراءات شعرية، كما تقدم عروض موسيقية خلال أيام هذا المهرجان ترميزاً له ولشعره وعبقريته، ألم يكن هاجس الموت في شعره قوياً زخماً؟ اليس هو القائل:

أصوات الموت دعت
بالقرب من الوادي الكبير
أصوات قديمة طوّقت
صوت القرقل الرجولي
ثلاث دقات دموية أصابته
ومات على جنب

الحمراء ديوان شعري

هذه التظاهرات الشعرية تنظم كذلك في قصر الحمراء الذي يعتبره المنظمون بمثابة «أحد أعظم الدواوين الشعرية التي لم تكتب على ورق أو قرطاس، بل إنّها ديوان ينشد على بروج وصروح ذات رونق بهيج التي لم يبن نظير لها في العالم أجمع حتى اليوم»، فضلاً عن إقامة هذه التظاهرات في أماكن ومعالم أخرى تاريخية وأثرية في هذه المدينة العريقة العربية الملامح والروح.

يشرف على هذه التظاهرات الشاعران الإسبانيان فيرناندو فالفيديري، وداينيل رودريغيس ويحظى بدعم العديد من الجهات الإسبانية الرسمية، والمؤسسات العمومية والخاصة.

من الشعراء المشاركين في هذه الدورة يسطع في البداية إسماعيل السنوري الكبير على أحمد سعيد إسبر (أدونيس) الذي عهد إليه شرف افتتاح الدورة الحالية لهذا المهرجان الشعري بصفة رسمية حيث سيتمّ تقديم بعض قصائده المترجمة إلى اللغة الإسبانية وستقوم بقراءتها الشاعرة الإسبانية راكيل لانسيروس التي ولدت في مدينة قادس، مسقط رأس الشاعر الإسباني الذائع الصيت رفائيل البرتي. وسبق أن شارك في هذا المهرجان قبل انطلاقه (24 أبريل المنصرم) الروائي الإسباني والقاص المشهور «أرتورو بيريث ريبيرتي» الذي حقق أكبر وأعلى المبيعات لأعماله الإبداعية في إسبانيا في المدة الأخيرة، ويعدّ الشاعر أدونيس الذي جانب الروائي الإسباني ريفيرتي،



طله عبد الرحمن

والكاتبة الإسبانية المعروفة «لودينا غرانديس» من أبرز الشخصيات التي تشارك في هذه التظاهرة الثقافية الكبرى.

عكاظ الأندلس

ومن الشعراء المشاركين في هذا اللقاء من أمريكا اللاتينية، الشاعران إدواردو لانغاسني، وماريو بوخوريكيس من المكسيك، وخورخي غلان (الحائز على جائزة أونونائس وأنطونيو ماتشادو)، وروسانا مينديس من السلفادور، وإليانا مالونادو، وبيبياد بونيت، وفيدريكو عباس غرانادوس من كولومبيا، (الحائزة على جائزة بيت الشعر الأمريكي)، والشاعر خابيير أوكيندو من الإكوادور، وكارلوس الداسالبا من الأرجنتين، كما يشارك في هذا المهرجان البرنو بيرتوني، وإيدين توسي من إيطاليا، ومارك ستران من الولايات المتحدة الأمريكية (الحائز على جائزة بوليسيسرو الذي يعتبر من أهم الأصوات الشعرية الناطقة باللغة الإنجليزية في الوقت الراهن)، وعلني كالدرون من المغرب، والمسيك، ويشارك في هذا اللقاء الشعري الدولي من المغرب الشعراء المهدي أخريف ومزارو الإدريسي، بالإضافة إلى شعراء ينتمون لبلدان عدة، هذا فضلاً عن مشاركة العديد من الشعراء الإسبان كذلك.

وقد فاز بجائزة «الحمراء» للشعر التي تنظم لأول مرة هذا العام على هامش هذا المهرجان خلال هذه الدورة الشاعر ماريو بوخوريكيس من المكسيك، وكسانا مينديس من السلفادور، كما فازت بجائزة فيدريكو غارسيا لوركا الشعرية لهذه الدورة الشاعرة الكوبية فيينا غارسيا ماروس، كما ستقام عدة تظاهرات ثقافية موازية في بعض من ومناطق ومنتجعات ساحلية سياحية قريبة من غرناطة، في مقدمتها مدينة المونينيك (المنكب) المعروفة بالزورل الشهير لصقر قريش بيه «عبد الرحمن التلكنتن» (731-789 م) هو وصحبه لأول مرة عندما وصل لهذا النفر بالذات في شبه الجزيرة الإيبيرية عام 755م فأرّاه من بطش العباسيين.

وستنظم على هامش هذا اللقاء كذلك مؤامد مستديرة حول العديد من القضايا التي لها صلة بالإبداع الشعري والنقد والأدب تحت عنوان: «الشعر الإسباني اليوم، فضلاً عن مائدة مستديرة أخرى حول موضوع: «شعر الشباب الإسباني المعاصر»، وتقديم عدة كتب ودواوين شعرية.

وتجدر الإشارة في ختام هذه العجالة، أنّه لم توجه الدعوة لأي شاعر من شعراء الأندلس في عهدها الزاهر وكأني بامرئ سهل الإشبيلي الأندلسي مشاركاً أو معاتباً، يتبرّك بعنقه من على أكمة الحمراء ويطل على المشاركين من الشعراء والنقاد في هذا «العكاظ» الأندلسي ولسان حاله يقول:

كيف خلاص القلب من شاعر
رقت معانيه عن النقد
يصغر نثر الرّز من نثره
ونظمه جل عن العقد
وشعره الطالغ في حسنه
طال على النابغة الجعدي

«مملكة فلسطين الأدموية، دولة الزيادة الفلسطينية»:

كتاب جديد للشاعر والناقد عزالدين المناصرة

عمان - القدس العربي:

صدر حديثاً عن منشورات (الصاليل للنشر والتوزيع) بعّمان، كتاب جديد للشاعر والناقد عزالدين المناصرة (300 صفحة من القطع المتوسط). وهو الكتاب الخامس في سلسلة (ملفوظات التاريخية) بعد كتبه: 1. فلسطين الكنعانية. 2. الثورة الفلسطينية في لبنان. 3. بالحبر الكنعاني نكتب لفلسطين.

4. تفكيك دولة الخوف). ويتكون كتابه الجديد من ثمانية فصول هي على التوالي: الفصل الأول: مملكة فلسطين الأدموية (الهرادسة): (37ق-م-100 م. ب). الفصل الثاني: (كتاب الإنشاء الشريف، (العام التاسع للهجرة): أول إقطاع في الإسلام. الفصل الثالث: دولة (الزيادة) الفلسطينية: أقل من دولة كنعانية. أكبر من دولة فلسطينية. الفصل الرابع: مخطوطة محمد أحمد التميمي (1906): الشيخ أحمد التميمي (ت 1802). الفصل الخامس: مخطوطة روجي الخالدي (1912): (السيونزم). الفصل السادس: الشيخ عبد الحميد بن باديس، وفلسطين: ثلاثينيات القرن العشرين). الفصل السابع: الأصوليون (الفلسطينيون) يقاومون الاحتلال: (الأشكي - نازي). و(المرزاحي

أريد قتل الشهرة التي منحني اياها «الخبز الحافي» محمد شكري: ألبان لم يتقاعد بعد!

مصطفى الحمداوي

■ في حوار أجرته معه جريدة «البايس» الإسبانية بتاريخ 5 أكتوبر 2002 يقول محمد شكري:

أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، إن هاجمني مجنون (مشتد ديدنيا) في الشارع .. لا أريد الذهاب وحيدا إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنتان.

أنا ملتزم اجتماعياً، وأميل إلى الدفاع عن الطبقات المهمشة والنسبية والمسحوقة.

أريد قتل الشهرة التي منحتني اياها رواية «الخبز الحافي».

«طلب محمد شكري من النادل أن يأتيه بزجاجة من أفضل خمرة لديه. فهم النادل جيداً طلب محمد شكري، بالرغم من أن الأخير قد تحدث إليه بالإسبانية، فجاءه بـ: M,dallon، أنه شراب يصنع بمنطقة أو لا الطالب في بنسليمان، جرب شكري الشراب ووافق عليه. أمي تأسك الأولى هذا اليوم» سأل الصحافي مصطفى فهم بنان غني وأن الجواب سلسلي. لا، أجاب شكري ميرزا كاسا ذات سائل أبيض كان يشربها قبل مجيء الصحافي: هذه فودكا. شربت هنا ثلاث كؤوس، وفي المنزل شربت كاس وسكسي شيفاس كي أظفر، ثم مال شكري نحو صحن شرائح موز سباحة في سائل آخر وأضاف: وهذا يحتوي على قليل من Baileys».

ويستمر الصحافي خافيير فالينسيولا بحيوية أدبية في ممارسة طقوس طرح أسئلة ترويض علاقة محمد شكري بالخبز. غير أن هذا الأخير يفهم الخطاب الشفري ليوعّل في رسم لوحة بوهيمية موعلة في الغرابية من خلال أجوبة شخص تتجاوز الفهم الواضح للاسئلة، ليسبغ على هذه الأسئلة بعداً آخر أكثر جاذبية.

■ كنت تشرب دائماً كثيراً، هل هذا صحيح؟
■ أوه! برايميل! خسارات كاملة، أقيبة عن آخرها، حانات كبيرة، حانات صغيرة، مطاعم، وماخير فنادق، ... لقد شربت بدون توقف. ويتحول الصحافي الإسباني الذي جاء لطبخة ليقلب ثمار شجرة بنكهة قد لا توجد في أي مكان آخر. وهذه المرة سيعرف على وتر جد حساس، ولكن محمد شكري بمخزونه الثري، والتجارب الهائلة التي راكها عبر احتكاكه بالأجناب والخصوص الإسبان منهم، يفهم تماماً ماذا يريد هؤلاء سماعه بالضبط، وبماذا أيضاً عليه أن يجيب.

■ يتنطق كتابك «وجوه» بشخصيات خاتة غرناطة، مع موسسات بأسماء «لا شقيقة»، «مليكة»، «فاتي»، يبدو أنك تمت مع الموسسات كثيراً! اليس كذلك؟

■ كثير! أكنت في السابق أمارس الجنس مرتين أو ثلاث مرات في اليوم ومع نساء مختلفات، بل كنت أستمني أيضاً قبل النوم مراراً. حدث وأنا في سن التاسعة عشرة سنة أن تمت مع تسع نساء في يوم واحد. طبعاً أنا الآن متشرف، وكنت واحدة أو مرتين في الشهر، إذ لست في حالة تسمح بأكثر من ذلك. لكن موسسات أمس كن أكثر رقة، وكانت لديهن ثقافة، أعني ثقافة ممتددة، يتقن حكي القصص، مثل فاتي، فاطمة الغربية الخاصة التي تنتمي إلى مدينة العرائش، إنها لا تزال على قيد الحياة في الدانمارك.

■ كان لومسات الأمس وقت، أما موسسات اليوم فيشغلن الساعة ويخادعن: «مرت ربع ساعة»، يتحول خافيير فالينسيولا 190 درجة ليسأل شكري عن الموضوع الآخر المثير جداً لاهتمام الغرب: بريد التصعب اغتيال سلمان رشدي ونجيب محفوظ وأنت.

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

محمد شكري، الكاتب المغربي المشابغ الذي أوقد فتحة تمرد النص الأدبي العربي عن نمطه التقليدي. شكري وليد لحظة تاريخية من حياته وحيداً طنجة المتاخلة في أبعاده الدهشة في سحر كوسموبوليتانيتها العجيبة والهامش الواسع من دائرة الفخر والدعارة والتسول والجريمة التي تحويها. بين كل هذه اللوحات التشكيلية التجريدية لمدينة مستباحة من طرف كل الفئات، بما فيها تلك الفئات اللدخيلة على مدينة عرفت تاريخاً مقدداً في عهد الحماية دمج خليطاً هجيناً من الأجناس البشرية التي استوطنت طنجة، لأجل ممارسة غواية صيد كان أكثره في ماء عكر، وفي أحيان أخرى في مياه عذبة نظيفة. وبين كل هذه التناقضات، انبثقت موهبة محمد شكري لتفجر في قلب طنجة، فنقطة روائية ستصل شطائها إلى كل بقاع العالم تقريباً.

«الخبز الحافي» أو محمد شكري، ثنائية لا يمكن التفريق بينهما. إن ذكرت الخبز الحافي، حتماً يحضر محمد شكري الألبان المتقاعد كما كان يخلو للشاعر الراحل، الكبير الآخر عبد الوهاب البيايبي أن يعنقه، وإن ذكرت محمد شكري، ستجد أمامك نصاً روائياً لسيرة ذاتية فريدة جدا بصراحتها الواضحة، هذه الواقعة غير المبرورة في أدب السيرة الذاتية عبر تاريخ الأدب العربي الحديث.

في هذا الحوار الذي أجرته جريدة «البايس» الإسبانية بتاريخ الخامس من أكتوبر سنة 2002 استنق على شخصية محمد شكري الأخرى، تلك الشخصية التي لم تعرف عليها لا في كتاباته ولا في حواراته العربية، في هذا الحوار يكشف الراحل محمد شكري على براعة مذهلة في المحي، وإدارة النقاش بطريقة تستحق أن نقف للرجل باحترام شديد. وإذا علمنا أن الصحافي الذي حاور محمد شكري لم يكن إلا خافيير فالينسيولا، سنذكر قيمة هذا الحوار، وقدرة الأنتين على خلق نقاش يتجاوز النقاش الأدبي النمطي المألوف، ليصل إلى مكالفة يلعب فيها كل طرف أوراقه بمهارة مدهشة.

ستقدم الحوار بعجالة، وستكتفي بالنقاط أهم محطات المثيرة التي أبداع شكري في كشف صورته الأخرى التي لا أحد يمتلك حقيقة الجزم بصديقها، ببساطة إلى الحوار الأدبية لا ترتبط بالصدق في الكثير من جوانبها بقدر ارتباطها بعامل الإبداع في صوغ إجابات تدخل المتلقي القارئ في دوامة لا تنتهي، وهذا بالضبط ما نجح محمد شكري في تقديمه عبر هذا الحوار إلى القارئ كجوبة ندمية بتوايل جد منقذة وبعناية فائقة.

بيدا خافيير فالينسيولا حواراً مع شكري بتقديم بسيط وواضح عميق الدلالة.

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين

■ نعم، إننا نزل إلى الحضيض، ليس الأمر هنا مرتبطاً بحافظ بربلن، أو بسور الصين، وهذا لا يمنعني من مواصله ما أنا بصدد كتابته. إن هاجمني مجنون في الشارع .. فالأمر لن يهمني، لأن الإنسان يعضى وتعيش الفكرة. أنا لا أحب عن الشهادة، لكن إن أصابني سوء الحظ، فليصنعي، لست أخشى مواصله الكتابة بنفس الحماس الذي كتبت به الكتاب الأول. أنا أيضاً أحمل معي سكيناً من الحجم الكبير، ولا أريد الذهاب إلى المقبرة، ليذهب معي واحد أو اثنين



التشكيلي السوري خليل يونس في أعماله عن الثورة السورية : أجساد محطمة... أرواح تغني!

محمد حيان السمان *

■ جزء رئيس من امتياز الثورة السورية، يمكن في مصائر أجساد السوريين بين صيوتهم للحرية، وصرختهم أمام الرب... في ذلك الاستخدام الوحشي - من قبل النظام والته القمعية-، ولأجساد البشرية، بوصفها مجالات وظيفية لتزويج الغير وتاديبهم، بمقدار ما هي موضوع للانتقام من صاحب الجسد نفسه، لقد تكررت يومياً، منذ بداية الثورة قبل أكثر من عام، وقائع العثور على جثث المنتشاة مرمية في المجال العام، وقد استحوطت إلى أجساد محطمة ومقطعة ومشوهة، تعرضت للتخريب والقتل والمثلة، وتشمل هذه القطع النحر والقتل الأعين والمناجر، ويتر الأعضاء الذكورية، وتكسیر الأطراف والجماجم، وسيلج الجلود، ونشر الأدمغة والأحشاء، وسرقة الأعضاء، وإحراق الناشطين أحياناً... الخ. إن علامات القبيحة على الجسد -بتعبير ميشيل فوكو -تتعرض في السياق السوري - الشعور الحاد بقراب انحلال سلطة النظام، وتلاشي عوامل كونه المستبد المتأيد بالدم والجريمة، إن شكل العلاقة بين أجساد الثائرين وجلاي النظام، وأثارها المروضة -تصفاً- على الملا، تستهدف إعادة إنتاج الإذعان والرعب لدى جمهور الثورة السورية. الرعب من أجل تثبيت السيطرة، كما تعبّر حنا أرذت - لكن الوقائع الجارية أثبتت فشل هذه القصد السقيم الذي بدأ وكأنه يطلع مباشرة من أكثر العصور هجيرة وظلاماً، فحراك السوريين مستمر ومتصاعد في تنوع تعبيراته الأدبية، وتعميق وتوسيع بلاغته المتردة في الخوف والإذعان، المخوف لم يرهيهما اقتلاع حجره -القاشوش-، وتابعو الصمخ بأغانيه نفسها، والمصورون لم يمنعهم قف عن المصور - فزوات الجريان - من إصالح توقيعاتهم على إيقاع النور والظل والحركة، والناشطون لم تردعهم تشوهات جسد -غياب مطر- عن متابعة تنظيم التظاهر والتأكيد على تعبيراته السلمية، حتى الأطفال لم يفتؤوا عن المشاركة بالاحتجاجات على الرغم من ذاك البصر والقلب الثقلة بذكرى - حمزة الخطيب -.

بهذا الهم يذهب التشكيلي السوري خليل يونس إلى لوحته، ليرصد حكايا الرب الأخير مرتسما على الجسد، حيث تتخثر الصرخة في الهواء، أو يتعلق البن في أثناء مدينة مطعونة تشغل على الخصب منذ مائة ألف عام، إن قيمة الجسد المشوه والمغفل والمقطع إلى درجة الإرباب، تستقطب وتختزل، في منظور خليل يونس - وخطاهيه التشكيلي، حقيقة الحضور الجمالي والسياسي للجسد الإنساني في شرط الاستبداد ونظام العنف والظلم. وفي هذا السياق تبدو أعمال خليل يونس الأخيرة، بمثابة رد جمالي مباشر على الهدف الترويعي -للاجريمة-، بحيث لا يفتخّر الجسد في مسوويهه الظالمة والجمالي -عند إرادة الفعل من خلال تجبير الوحشية والفطرية فحسب، وإنما يتعدى ذلك إلى تقديم مشهدية الرب مع من خلال خطاب تشكيلي يعيد للجسد كرامته وصلابته، ولأعضائه المحطمة وظائفها التنبئية في مقام التحدي والخصب والتوق إلى الحرية.

ما أطلق عليه -فوكو- تعبیر (البذخ العفابي)، في أقصى درجاته فسوف وهجيبه، يقدمه خليل يونس في أعماله من خلال تكوين هادئ ورأسخ، ولغة تصويرية تجمع بين تجسيد القطعة والتدمير في (جغرافيا الجسد)، وتأكيد التحدي والخصب والإنسان في (جغرافيا الرب).

في لوحته - عن شاب يدعى القاشوش - يبدو الجرح الرغيب أعلى الرقبة صادما في عسواته، حتى يكاد الناظر يستشعر عوض السكن عينا في القشوات والشرايين والأوردة والألياف العصبية والفترات العنقية، الجرح ينشق كل شيء، ويفصل أعلى الرقبة مع الرأس عن الجزء السفلي منها ويأبى الجسد، مع ذلك تبدو الرقبة في الصورة التعبيرية للتكوين، كتلة واحدة تطف متماسكة قوية وشاخمة، ما تزال مقتدرة على حمل الراس المنطلقة بحركة تحد وعروج صوفي، اللامع الهادئة لوجه، والشفتان اللزومتان استعداداً لإرسال الأغنية التالية، كل ذلك يحيل إلى الرد على الهدف الترويعي للجريرة، إعادة اعتبار لحجره العنقي النبيل، والهزيمة الربعة داخل المجال العام للثورة السورية.

لقد قمصت الشخيلة ذقيفة الجزء السفلي من وجه الطفل -حمزة بكور- وتركته، كما شاهد العالم في واحد من أقسى المشاهد المصورة، ذاهلاً في حدود ما فوق -الأم، بدون فتين... بدون الفم والشفتين والأسنان، يلف إلى جانب الناشط خالد أبو صلاح، معض العينين، منتظراً شيئاً ما، تتدلى من بقايا وجهه الطفلي نوازل الجلد واللحم المتبقية من الكتلة المتبورة، يرصد خليل يونس -هذه المشهدية المرعبة- عبر تكوين ينطلق من الصورة الفوتوغرافية للشهد، ويتجاوزها إلى صعيد اللون والتعبير، عبر صياغة تبسيطية تقطرية تتجاوز العنق التشخيصي وتقاصبه الثقافية، إلى تكثيف وتغيير لحظة نادرة من لحظات وجود الإنسان في التاريخ، لحظة تدمير جسد محطم وروح كاملة الحضور، في حالة استنارة داخلية شديدة الإيحاء.

بين مساحتين لونيّتين واسعتين، الأسود والأحمر، تطفو كتلة الأبيض العجاجة مهيمنة ما تبقى من الوجه، حيث يحيل خط متعثر بتعبيريته عادي وموترة، إلى فداحة الضمر الذي لحق بوجه الطفل، وإل لم يتبق من أعضاء الوجه التعبيرية سوى العينين، فإن تأثير الخزي والدلالة يقع هنا بتحديد، عينان مغطضتان بخشوع، كما لو في صلاة أو ابتهاج أو تلاوة تعازيم سحرية، حالة وجد كاملة تحيل إلى تخضع هادئ ومستمر من أعماق الروح... استراق كامل في تأمل عميق لذات الإنسانية وهي تواجه رعب التاريخ، هكذا تدنو خليل منتهي الأمل، لحظة استنارة روحية وتوجع داخلي مؤثر أيضاً، ما يؤثت الفنان لوحته هذه بأية عناصر تعبيرية، كما اعتاد أن يفعل في معظم أعماله السابقة، وكأنه أراد تثبيت البصر والصور على تأمل مذهن الحدوث الطاهرين في بقايا الوجه: الجريمة والإبتهال، الجلال والظلم، تحطيم الجسد وقيامه الروح.

في لوحة -حمزة 30- (ذكرى مرور 30 عاماً على الجزيرة السورية بحماة) 1948، يستعمل الفنان البعد الترميزي للجسد في السياق نفسه؛ الرعب على منطلق تدمير الجسد، الأدبية، بمنطق تجديد والخصب والحياء، مستعمتاً بالذلال الرمزية للجسد الأنثوي. إن الفنان يستعيد المخزون الأسطوري والتشكيلي للمعاثل الطبيعية

« زمن الخيول البيضاء، إبراهيم نصرالله بالإنكليزية

القاهرة - «القدس العربي»:

عن دار نشر الجامعة الأمريكية في القاهرة ونيويورك صدرت الطبعة الإنكليزية من رواية الشاعر والروائي إبراهيم نصرالله (زمن الخيول البيضاء) حيث قامت بترجمتها إلى الإنكليزية المترجمة نانسي روزبريس.

وقد جاءت الطبعة الإنكليزية في ستمائة وخمسين صفحة، بغلاف مقوّى، وأعلن موقع Amazon عن بدء توزيعها باعتبارها من العاشر من أيار الجاري عالياً.

تتناول هذه الرواية، التي وصلت إلى الاثنتي عشرة في جازرة البوكر عام 2009، وصدت في خمس طبعات عربية، أكثر من خمسة وسبعين عاماً من حياة الشعب الفلسطيني، حيث تغطي الفترة الزمنية من نهايات القرن التاسع عشر حتى عام الثورة 1948، وهي المرة الأولى التي تذهب فيها رواية الخبيثة هذه الحقيقة الزمنية بهذا الاتساع، حيث تردص تاريخ الرواية الفلسطينية السابق للاحتلال البريطاني والصهيوني، وتتناول الواقع الفلسطيني في ثلاث حقب زمنية: العثمانية، البريطانية، الصهيونية، من مختلف الجوانب الإنسانية وبرؤية تظهر تفاصيل الحياة الفلسطينية بشكل عاداتها وتقاليدها وتراثها.

استمتاعة). وقد اختارت دار النشر لوجه اللغتنا الفلسطينية نعام الأجل غلافاً للرواية. ومن ناحية أخرى، صدرت عن الدار العربية للعلوم الطبعة الثانية من رواية نصرالله الأخيرة (فانديل ملك الجليل) بعد شهرين من صدور طبعتها الأولى، كما صدرت طبعة خاصة من روايته: طيور الحذر وبراري الحصى، وطبعات رابعة وثالثة من: تحت شمس الضحى، اعراض، أمانة، طفل المحارة، زيتون الشوارع، وطبعة ثالثة من كتابه (السيرة الطائر).



تصنف قدم من حمص

للإلهة الأم في الفن والميثولوجيا السوريين، حيث يتحول جسد المرأة إلى خارطة لعاني الضرب والتجديد ومقاومة الموت، وفي إحالة عبر جسد المرأة إلى المدينة المتكوية، يقم الفنان تكوين لوحته الدهشة على الرغم من بساطتها والاختزالية الواضحة في موضوعها ومعالجتها، حيث يفرش مساحة الجسد بالأحمر التاري، يزهّد واضح في المعالجة التشريحية واللونية، بينما تطفو كتلتان لونيّتان بالأبيض الصافي مكان النهدين، مقلّقتن هكذا بمعنى الضرب والكرم وإرادة الحياة، بالرغم من آثار الطغاة اللثيمة البادية عليهما. التضاد اللوني والحدود اللونية الصارمة، تمنح دلالة الإصرار على مواجهة الموت بالحياة، التدمير بالخصب والابتعاد، معناه النهائي.

تصعيد العنف العربي في الواقع، وما يرافقه من مشاهد الأشلاء وقطع اللحم الأدبي الموزعة في الأماكن العامة بقصد الترويع والتشفي، كل ذلك يجد صداه في أعمال خليل يونس من خلال الاشتغال على جزء من الجسد، مستمتماً القيم التشكيبية والتعبيرية فيه، وادفعا بصدده ضد العنف وتدمير الأجساد، إلى منتهى الغضب والإدانة. -تصنف قدم من حمص- لوحته التي أنجزها ما وقع الأخير والصور الكروية من حمص منذ أو أواخر العام الماضي، والتي تتحدث عن أشلاء الضحايا المعتبرة في شوارع المدينة، في هذه اللوحة يستمر الفنان العنصرية التشريعية في القدم والعصائل والشرايين لتكوين خطابه التشكيلي، ومن جديد تطلعتنا الكتلة البيضاء العاجية، بزخات الأسود السامية، التي تعطي المسطح نبض اللحم الحي، تطفو على شعبة مسابك صغيرة رمادية، تتخللها خطوط الدم المتسرب من بقعة حمراء أبيض اللوح وتندفق عبر مسارب توجي بفضاء مدينة مقلّقة بالموت والرب.

وراء أعمال- خليل يونس- عن العنف وأجساد الضحايا، ثمة منظور فلسفي يحكم خطابه التشكيلي وهو وجهه التصويرية، مما يمنح أعماله أهمية كبيرة وتجاذباً للتأحية التكوينية والقيمة التعبيرية، فالعنف ليس وسيلة لتدمير الآخر، بل هو أيضاً شكل من أشكال تدمير الأنا العنقية- مصدر العنف -، وكما أشارت -حنا أرذت-، فإن الثمن الذي ينبغي دفعه، باستخدام أساليب سيجون باهظا ليس من قبل المظلوم فحسب، وإنما من قبل الغالب أيضاً.

في عملي- حبر على ورق، بدون عنوان -يرصد خليل يونس بتعبيرية حادة وتكوين درامي مؤثر، فكرة العنف الذي يدمر مصدره لحظة تدمير شخصيته، للعنف ضد الآخر هو في الوقت نفسه عنف ضد الذات، فالطاقة التي تتخرفق دماغ الضحية، تتخرفق في اللحظة نفسها دماغ القاتل، يمتثلان إلى حدود التطبيق، ما خلا أن الضحية مفيدة الديرين، بينما القاتل يصبو مسدسه إلى رأس الضحية، ويضغط بهوءه وأملاباً على الزناد، لكن القاتل والتقبل كليهما، وفي اللحظة نفسها، يمكن دماغين منتشطين ويوناً معصوبة.

في العمل الآخر يكثف الفنان فكرته عن العنف الدمر للجميع، بما فيها الذات العنقية، من خلال الاقتفاء بصورة جامل السراج، والفاقة استعداداً للبدء بهيمته، ولكنه يحمل عوضاً عن الرأس، كتلة منتشظية بفعل انفجار عنيف من داخلها نحو الخارج، ويقوم توكيد العمل نفسه على توتر المعالجة التشكيبية اللونية فيه، بين الشخصية التي يعالج من خلالها الفنان قوام السلاح وسلخه المهيأ للقتل، وبين التجريدية التي تختزل رأس السلاح إلى أسود لونية مجردة بالأبيض النشوب بالرغم من أن المصمم قرئت بتوتر واضح في حركة تشظي عنيف نحو أعلى وجانبتي اللوحة.

في دراسته (من السلطة إلى العنف: أقول السياسة) يشير روجير ريجير إلى العنف الذي يستحيل تاسيسه على العقل. ويقول: «في كل فعل من أفعال العنف منطقة لا مفكر فيها، وتقب أسود منهل يبتلع داخله كل عقل... إن هذين العنلين لخليل يونس يقمان معادلاً تصورياً لكلام ريدكر، ومن الملاحظ أن الفنان قد استشهد فيها أقسى إمكانات التعبيرية في حديثها الدرامية العاكسة لثقافة الضموم وقسوتها.

لقد انقلبت خليل يونس من الرسم الترميزي على الخيش أو السورق، والذي يحثفي بالإيقاعات البصرية القائمة على أساليب المنمنمات والتطريز بالعناصر المجرية والسابك المتجاورة المؤثثة

بالألوان الزاهية والأشكال الهندسية والحروفية التجريدية... الخ، إلى أقصى ما تمنحه التعبيرية الشخصية من إمكانات وأفاق للتعبير عن محنة الرب وامتحان التاريخ الذي يعيشه السوريون منذ أكثر من عام، إن أعمال يونس الأخيرة، إن تتصور حول الجسد الإنساني والاهم الأربعة في شرط القمع والترويع، تطلق صرخة مدوية في وجه العلابين... محطى الأجساد ومشوهي التكوين الأجل في الطبيعة، وتحنان بكليتها إلى حق الجسد في التردد والغناء من أجل الحرية والعدالة والمستقبل.

* كاتب سوري - عضو رابطة الكتاب السوريين

جوناثان سويقت الذي كنته

زيد عبد القادر

■ طبعه العاشر من إيريل 2012. يتخضّر أن يكون الأخير.

في محطه الأجرة الأقرب إلى فناء دير متواضع، أفتد بانتظار ما سيقبّلي إلى قرية الرديف". الموضع الذي اخترته للوقوف منح الشيمن فرصة أن تدلّني من كل الجهات وأن تعكس ظلي على الأرض بطريقة جعله يبدو ككتبة إبرة الرأعي. أضغ الحقيبة من يدي وأتراجع بضع خطوات من مسقط الضوء كي أحجب أبيض الورد عن أعين الضوليين.

لم يبء أن أحدا قد رأني، ثلاثه شبّان في المحطه، كهل وسيدة في الأربعين. كما لو على خشبية مسرح يتقدمون حيث كنت أفتد معفورا بالاضوء. لا يتقدّم الثاني حتى يتراجع الأول يتقدّم الثالث حين يتراجع الثاني. هكذا يدخلون في الكهف أو مسوسين بأغراء ألا يكونوا مرتيئين.

الضوء كان أفتح من دخل بقعة الضوء. بمجرّد أن خطا باتجاه بقعة الضوء حتى اختفى فجأة. كان صار يصمغّ فأراداً ذراعياً في حركة استسيابية تتناول أن تحاكي سقوطه الداخلي

لا أعرف لماذا ماغبنتني صورة غلوستر الأعمى في مسرحية الملك لير. ذلك المشهد حيث يهّم بإلقاء نفسه من جوف الدوف الصخري الساقف فأراداً ذراعياً كحبي نافوس مشؤوم لم يعد أحد يرغب في قرعه. لم يكن ثمة ما يوحي بأن ما نعيشه الآن ينتمي إلى زمن حقيقي. المكان ذاته لم يكن أكثر من لفظة تنكريّة في حقيّة فطرّ مقننا وأنسل من حيث جاء تاركا في جسد الوقت موجّات شبيهة بتلك التي يتركها حجر مخذولتان وعيناه تنتميان إلى ما بعد العقل.

AL-Quds AL-Arabi Volume 24 - Issue 7123 Thursday 10 May 2012

تداعيات

أحمد الزبيدي، إنساناً ومبدعاً

محمد الشحري *

■ ربما هي المرة الأولى في عُمان أن تقدم شهادات لكتاب لا يزال على قيد الحياة، إذ جرت العادة في بلدنا أن يُكْرَم الكاتب بعد رحيله، فحسب التكريم والاحتراف مشروط بالموت والحنف، بالحنح على ذكراهم بكتابة القصائد وتنظيم الكلمات التابئية في رحيلهم، وهذا ما سيضكرنا على الأسلاف لأننا حافظنا على هذه العادة العربية المتوارثة في جزيرة العرب حيث استبدلنا اللطم والنحيب ونزّ الرمال بكتابة القصائد وذكر محاسن الفقيه، الذي لا نذكر مناقبه إلا بعد التاكّد من غيابه، أما في أيام حياتها بيتنا لا يجذ منا إلا البخس والشوايهة والتقليل من شأنه الأدبي والثقافي.

لا أخفيكم أنه في اللحظة التي وافقت فيها على المشاركة في قراءة شهادات عن أحمد الزبيدي، انتابني الأسئلة عن سر التذكير بالكتاب الزبيدي وإعادته إلى المشهد الثقافي العلي في هذه السنة تحديداً؛ وهل الحراك الشعبي العُماني، والحراك العربي أو ما يسمى (بالربيع العُماني) لهما الفضل في إمطة اللامع عن المثقفين والكتاب العُمانيين الذين فضّلوا الابتعاد عن المؤسسات والقنوات الثقافية المدارة من قبل السلطة؛ وهل يمكن الكتابة الآن عن آثار الربيع العُماني على الساحة الثقافية في السلطنة؛ كل هذه الأسئلة مرت عليّ وأنا استحضّر اللحظات العصبية التي عشناها مع الكاتب أحمد الزبيدي مدة ثلاثة أيام خلال استجوابه من طرف القسم الخاص بشرطة عُمان السلطانية حول أعماله الأدبية والروائية، وللأمانة ومن خلال تواصل مع إدارة الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء في سنة 2009، وبين الكاتب أحمد الزبيدي فقد رفض الأخير أن تصدر الجمعية بياناً تضامنياً معه، فضلا التوثيق والانتظار لما ستسفر عنه الأيام، وهذه شهادة أقدمها للتاريخ.

هنا أيضاً أقدم شهادة معرفية أو قل صوبوية - من الصلبة- عن الصديق الكاتب أحمد الزبيدي، وعلى الرغم من تأخر صداقتي ومعرفتي بالكتاب الزبيدي، إلا أننا لم ننقطع عن التواصل منذ اللقاء الأول في مدينة صلالة في بداية يونيو 2008، وهنا أجد نفسي ملزماً بالإجابة عن السؤال الذي ربما يتبادر إلى أذهانكم. وعن سر التأخر في معرفتي بالكتاب الزبيدي الذي ينتمي للميلاد إلى ظفار التي جمعت أول صرخاتها في الحياة وإن كانت على فترات زمنية متباعدة، فظار التي عاش فيها طفولته وتشكّلت أول تجاربه في الحياة وفي الذاكرة والتي تتمظهر في الكثير من أعماله الأدبية، بل تكون أحياناً هي البعد المكاني ومسرح الأحداث كما في روايته (أحوال القبائل شبيهة الانقلاب الإنجليزي في صلالة)، أعلم أنه إلى الآن لم أجب عن السؤال المطروح كيف تعرّفت على الزبيدي ولماذا تأخر اللقاء إلى السنوات الأولى من نهاية العقد الأول في الألفية الثالثة؛ الحق أقول لكم إن الكاتب أحمد الزبيدي لم يكن اسماً متداولاً في الصحافة الثقافية العُمانيّة ولا في الساحة الأدبية العليّة في عُمان، وكان ذاك اسمه سيدخل قائمه غياهب السجون، وهنا أذكر حادثة حضرتها في النادي الثقافي في العام 2009، في ندوة عن الرواية العُمانيّة، حيث ذكر الحاضر وهو أكاديمي عُماني رواية (قاع) في مكان السقوط اسمه مسقط) ونسبها إلى مؤلف مجهول، وقد نديه الصديق الشاعر سما عيسى وذكره بالاسم وهو ما ذكره لاحقاً المحاضر، من هنا نفهم أي ما يمكن أن يكون ذكّر الزبيدي من المحرمات التي لا يقترّب منها ومن ذكراها.

إن أول معرفة لي بالكتاب الزبيدي كان في حوار به ملحق شرفات في جريدة عُمان، وليدات للمحق الكروية في تونس، ولهذا لم أتصل بالأصدقاء الذين أجروا الحوار للتعرف بأحمد الزبيدي على أمل الرجوع إلى السلطنة ولقاءه، وكتبت قد نشرت في صيف 2006 في صحيفة «القدس العربي» نصاً أديباً بعنوان (ما تبقى من ظفار)، وقد حظي النص بقراءة واهتمام من قبل العديد من الكتاب الذين عبروا لي عن ذلك، وهو النص الذي جعل أحمد الزبيدي يسأل عن كاتبه، إلى أن اجتمعت معاً في ظفار، ومن يومها ونحن على تواصل ولقاءات مستمرة بحضور العديد من الأصدقاء من داخل السلطنة ومن خارجها، وخلال تلك المدة الزمنية القصيرة، استطعنا أن نعرف بأعمال الكاتب الزبيدي من خلال جريدة الوقت البحرينية، مرة عبر الكتابة البحرينية باسمه القصاب التي خصصت صفحة كاملة عن لقاءها بالزبيدي، ومرة أخرى حينما منعت روايته من معرض مسقط الدولي للكتاب 2009، حيث كتبت عن هذا المنع ونشرت الخبر في جريدة الوقت البحرينية أيضاً. كما كتبت عن التحقيق معه في القسم الخاص، ونشرت ذلك في مدونتي الإلكترونية (ذاكرة ظفار) كما نشرت فيها أيضاً الحالات المرضية التي يدخل فيها الزبيدي العناية المركزة، ومؤخراً كتبت عنه في عمودي الأسبوعي (إضاءة) في جريدة «الرؤية»، مقالا بعنوان (أحمد الزبيدي كاتباً وإنساناً).

يقول الكاتب الفرنسي جوليان بندا في كتابه «حياة المثقفين» لو كتبت قصائد تتخني بالكف فسوف تستقبل استقبالاً حسناً، أما لو حاولت أن تتؤّر الناس فسوف تسفوف، وهذا ما ينطبق على حال الكتابة الأدبية في السلطنة منذ سبعينيات القرن الماضي، إذ فتحت وسائل الإعلام أبوابها وتجنّد موظفيها وأجهزتها لاستقبال وبت القصائد المغناة في احتفالات الثامن عشر من نوفمبر، ومثلاها من أشعار 23 يوليو فيسمى بيوم النهضة أو كما يسمى سابقاً بعيد الجلوس، بينما يحبس الكاتب والمؤلف الذي لا ينجذ ولا ليبلّج السلطة أعماله في الأبراج ولا يجذ من يشجعه على نشرها ولا من يقنتها، وهذا ما مر به الزبيدي منذ عودته إلى السلطنة في بداية السبعينات، حيث ظل الكاتب الزبيدي على موقعه الصلب المؤمن به والذي عمل لأجله في مدن السلطنة السياسي القاهرة ومشرق وبغداد من خلال الاتحاد العام لطلبة عُمان، وحينما وجد أن الساحة لا تتسع للأفكار المشاركة السياسية وبناء المجتمع المدني ومنح الحرية والديمقراطية للشعب الذي رزح طويلاً تحت آلة القمع والظلام والظلم، فقد انكأ الزبيدي للبيادئ التي آمن بها وعمل لها، إذ إن المثقف يصبحون ناظرين من النظام الأساسي للمهين عندما يجدون فرص المهنة أمامهم مغلقة وعندما يغامرهم إحساس بتباين المنزلة بالفجوة بين تقديرهم العالي لأنفسهم وضالة حصصهم من السلطة والثروة، كما يقول الفين غولدنر، في كتابه مستقبل المثقفين ونشوء الطبقة الجديدة.

بعد حركة الاحتجاجات الشعبية في عُمان والتي جاءت كنتيجة حتمية لما دلت إليه الأمور في عُمان، والتي أثبتت أن الدولة لا ترتكز على الحكومة وحدها بل على مراكز أخرى كالثقل السكاني والجغرافيا، وأن الحكومة ما هي إلا السلطة الإدارية لتنفيذ خطط وبرامج اقتصادية واجتماعية وسياسية، وأن الولاء للوطن ليس بالمتجيد والشعارات بل بالانجذات لأجل الوطن والموطن، حينها اختفت الأصوات التي لطلما هل قلت إن جرب الأيسر كان متورماً؟ يبدو أنّه جرب الأمر مع أحد غيوري فصعقة. لعله إذن كان يعالج الصعقة بتدريها إلى عشرات الممسات الحاتية، لعله لسبب ما حُفي اختارني من دون الناس جميعاً لتستعيد ثقته بالعالم. أو لعله سمع تلك الترنيمة في مديح الشمعة أو قرأ الرسالة التي كتبها في فناء سانت باتريك خريف 1713

فقدتني أنتي لسث سوى جوناثان سويقت. فيعما مضى وبمسا كنت جوناثان سويقت والكهل النورم الذي يلامسني الآن في رفة كخيل تالف لم يعد أحد يجزؤ على لمسه، لم يكن سوى غلوستر الأعمى. لم تكن في حاجة للكلام، حتى أننا لم ننتبه للوقت الذي انقضى. لم تكن في حاجة لتقدير ما مضى من الدقائق والساعات، فقد كان بإمكاننا أن نفيس المسافة بعدد المسفات الحاتية. كم كنت سعيداً خريف 1713. ربما فيعما مضى كان الخريف ربيعاً!

* أم العرايس والريديف قريتان منجميتان في الجنوب الغربي التونسي

(القيت هذه الشهادة في الاحتفاء بالكاتب الروائي العُماني أحمد الزبيدي)

الجمهور تفاعل وكثيرون بكوا تأثرا في حفله الأخير بلندن مالك جندي: الدكتاتورية لوّثت سورية بصريا وسمعيًا وثقافيا



مالك جندي (القدس العربي)

لم يعد بإمكاننا ان نتكيف مع التلوث الاخلاقي والصرى والسمعي الموجود ليس في سورية وحدها فصب بل في كل العالم العربي. هذه الثورة التي هي اقرب الاشياء الى المعجزة لان من صنعها هو نفسه الجيل بعث وجيل شعارات «بالروح والدم». الجيل لم يعرف رئيسا سوى الاسد. هذا الجيل قام بمعجزة وقرر انه يريد الحرية وانه لا يريد لا نظاما سياسيا جديدا ولا نهضة اقتصادية ولا زيادة في المعاشات بل يريد حريته. النظام السياسي والحركات السياسية استهانت بمفهوم الحرية واذ بهذا المفهوم ينبعث ويتفجر في كافة المدن السورية وقرأها وشوارعها وبين اطفالها وطلابها ونسائها وفلاحها. تفجرت الحرية في عقول قلوب هذا الشعب وعندما ذاق الانسان السوري طعم الحرية عشقا لدرجة الموت. الطفل السوري حمزة وهاجر احيا الحرية لدرجة الموت فصار الناس يهتف الموت او الحرية. كنا نقول بلغتنا العربية: احبك حتى الموت ونحن لم نكن ذلك ابدا. كان ذلك كذب. الشعب السوري يعي ويؤمن بحريته لدرجة الموت والنظام لا يستوعب هذا. هؤلاء معاقبو الحرية. انا اتمتع بحريتي. لقد كنت في مظاهرات قرب سفارة النظام في لندن وكانت الشرطة البريطانية تحميتني. هذه الحرية المكفولة بالقوانين في بريطانيا لم تات مجانا بل دفع البريطانيون ثمنا باهظا لها، ونحن ايضا يجب ان ندفع ثمنا لنتمتع بحريتنا.

■ لماذا براك استبدت النظام الاطال بشكل كبير؟
■ هذه استراتيجية سياسية. عندما تقتل طفلا فانه لا تقتل شخصا شهيرا لذلك يفترض النظام ان جريمة قتلها ستبقى محصورة بالعائلة، وليس كما يفعل عندما يهاجم شخصا مثل علي فزات، والهدف الثاني هو ارباب اهالي الطفلة، والثالث يقول الهدف النظام انه يقتل المستقبل ويعني انه سيجبض الثورة ويغني في الآن نفسه اي احتمال لثورة اخرى بعد 30 عاما. يجب ان نركز على مسألة قتل الاطفال لانهم ابرياء غير مسلحين وليس لديهم نهج سياسي ولا طائفي هذه جريمة انسانية كبيرة. وهذا سبب من اسباب استخدامي الاطفال في سفوفنية القاشوش حيث اعطي الاطفال اللوات الموسيقية كي يعبروا عن مشاعرهم وعن احساسهم.

■ كيف استقبلت حدث الثورة؟
■ في آذار/مارس العام الماضي كان لدي عرضين في دار الاوبرا المصرية في دمنهور والقاهرة وقد تلاجا بسبب الثورة المصرية فزرت اهلي في سورية.

كانت بداية شرارات الثورة في اول اسبوع من مارس انا عادت سورية 8 اذار وكنت قد شهدت اول مظاهرة في ساحة المرجة على بعد خطوات من السفارة الليبية وشاهدت حافلات الشبيحة وانتشار قوات حفظ النظام والامن وغادرت البلد لتفاجأ بجرائم النظام بقتل اطفال درعا وبثورة سلمية راقية لم تشهد مثلها في التاريخ الحديث. كان تأثير هذه المظاهرات التاريخية عظيما في احساسنا بانسانيتي ووطنيتي. لقد ايقظت الثورة الشعور الوطني وايقظت الانسانية وايقظت الحانا سورية كامة. هذه الاحداث التاريخية تؤدي الى رداد فعل وتجاوز تاريخي كفنان وكائسان. الثورة كسرت مشاعر الشك وعدم الثقة بين افراد الشعب السوري وبذلك ارجعت المعادلة التي حققها: كان بطول النظام من الفئتين هم المحترمون وكان القاشوش والساورت غير محترمين فانقلب الامر. حصل بذلك تغيير جذري بالمعادلة وهذه هو معنى الثورة الحقيقي.

■ كيف اثرت الثورة على شكلك الفني؟
■ اليومى الذي صدر قبل الثورة كان عنوانه «اصدا» من اوغارت، وهو يتحدث عن دور السوريين عندما كانوا احرارا في العالم. لم يكن لديهم دكتاتور طاغية فايكرو الابجدية والتدوين الموسيقي. احمل دائما نسخة من اقدم نوتة موسيقية في التاريخ وقد اكتشفت في اوغارت. هذا التدوين حصل قبل ظهور عيسى وموسى وفيثاغورث. لقد ابتكرنا التدوين الموسيقي وابتكرنا اللغة الابجدية في اوغارت بسبب وجود الحرية. لا فن حقيقي بدون الحرية.

■ كيف انعكست عليك العودة الى سورية وانت طفلا؟
■ احسست بتغيير جذري بالناخ والنهاج التدريسي والاصدقاء والاحترام: شتان ما بين معاملة المدرس الالائي وبين المعلم الدكتاتور الذي يتعامل مع طلابه بالضرب والسب. في سورية اهم مادة ندرسها هي مادة النفاق وكل سوري مضطر ان يكون منافقا. منذ تلك المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية يجهز النظام مواطني على الكذب بدءا من شعار بالروح والدم وتنفيد يا حافظ ومرورا بكل تفاصيل الدراسة، وحين تعود في الساعة الثانية والنصف الى منزلك وتواجه اهلك الذين يرفضون نظام الاسد ويرفضون القمع عليك ان تتعايش مع هذين الحالين.

■ كان افراد العائلة يقولون عكس ما نسمعه في المدارس وانت كطفل تتضرر ان تتعايش مع هذا الوضع المؤلم كي تحافظ على بقاءك فعليك ان ترضي الاهل من جهة وعليك ان تتفوق في المدرسة من جهة اخرى. انت مضطر بشكل او باخر الى الكذب والنفاق على اهلك وعلى مدرستك وبهذا انتشأ النظام اجيال من المنافقين الذين انعدمت عندهم الاخلاق فالكذب هو الجريمة الاولى التي تجر الي كل انواع الجرائم. بسبب الكذب شعور الانساني وتلك الشعور بالوطنية لان الحكام ربطوا اسم البلد الجميل سورية بكنية عائلة الاسد فصار سورية الاسد مما افرغ الوطن من معناه.

■ مالك كان طبيبا وقد علمت انه اخذك في طفولتك الى حماه بعد الجزيرة التي تعرضت لها. كيف حصل ذلك؟
■ اخذنا والذي كي نشهد على هذه الجريمة وكى نتابع بذاكرتنا علما انه لم يجرؤ على اخيارنا بالحقيقة. لم يقل لنا من ارتكب هذه الجريمة لانك لم تكن ان تعتقل او تقتل او تختطف. نتيجة كل ذلك كان لي بداخلي رفض للبلد بشكل غير شعوري وصار لدي اغلب السوريين حالة من عدم الانتماء. تخيل ان تريط الولايات المتحدة ببوش او باراك اوباما. هذا شيء غير معقول لا اخلاقيا ولا وطنيا ولا دينيا ولا باي منطق ان تكون دولة مبروطة باسم شخص. هذا ولد اجيال من السوريين لا يشعرون بالحس الوطني الحقيقي لذلك لم يكن السوريون يتفخرون بوطنهم او بعلمهم على عكس الشعوب الاخرى.

■ كيف براك اثر النظام السوري على الثقافة في سورية؟
■ ارأها للحضور كانت نصف «شحاتة» لفتاة سورية فقدت اهلهما وانتقلت مع النازحين السوريين الى احد مخيمات اللجوء في تركيا. وكانت تلك مناسبة حفز خلالها الموسيقار جمهوره للترغ لهؤلاء النازحين ولإثبات وحدة السوريين لانجاز حريتهم، وجمع بعدها الاطفال الحاضرين حيث عزفت احدهم معزوفة للجمهور، وعلى جندي غنى ذلك قائلا: ان بين هؤلاء الاطفال من سيكون رئيس او رئيسة سورية القبل.

■ وعق جندي على الحدث السوري قائلًا ان الخيار هو بين هؤلاء الاطفال والدكتاتور قائل الاطفال الذين يلج عددهم حتى الآن اكثر من 1220 طفل. واعتبر ان استهداف السلطات السورية للاطفال منذ بداية الثورة مقصود منه قتل المستقبل. قبل الحفل كنت قد التقيت جندي وتبادلنا معه هذا الحديث السريع:

■ انت من مولد المانيا وقد انتقلت الى حمص بعمر ست سنوات. كيف كان تأثير هذا الانتقال الكبير عليك كطفل؟

■ كان تأثير ذلك كبيرا وكان الانتقال صعبا كثيرا. حاولت ان ادرس موسيقى بحمص ولم يكن هناك مدرسة موسيقية لكن اهلي وجدوا استاد موسيقى علمني قراءة النوتة الموسيقية. كان هناك مدرسة موسيقية في دمشق العاصمة فحكت اسافر في دمشق لدرس البيانو للمرحلة الجامعية وبعد ذلك حصلت على متحة دراسة نكفنتي الي امريكا لتابع دراستي واعمل دراسات عليا واستقر في المهجر.

لندن - «القدس العربي»

- من حسام الدين محمد:

سحر الموسيقار السوري مالك جندي جمهوره في ليلة مليئة بالعاطفة والشاعر مخصصة للتضامن مع سورية.
جندي الذي عرف بكونه من اوائل الفنانين السوريين الذين اعلنوا موقفا واضحا لصالح الثورة السورية. وكان رد اجهرة آمن النظام سريعا حيث قامت بتكبيره وشد وثاق والده العجوزين وضربهما ضربا مبرحا في حادثة شهيرة. خاطب الجمهور بموسيقاه وبمشاعره وكما بكلماته المؤثرة واقتراحاته التي خلقت تفاعلا انسانيًا عميقًا بين الحاضرين.

استهل العرض بفيلم قصير من اعداد الموسيقار وقد خلط فيه بين موسيقاه وبين احداث البطش التي يتعرض لها الفن والناس في سوريا.
وبدا مالك جندي حفله بالتظاهر بالعزف لمدة ثلاثة دقائق و44 ثانية قائلا بعدها ان هذه المقطوعة تشبه صمت الصامتين على ما يجري من اعمال وحشية فظيعة في سورية.

قدم جندي خلال الحفل مقطوعات من عمل موسيقي متكامل عنوانه «اميسا» (الاسم الجانبي لحمص مسقط رأس جندي) وتألفت من 10 قطع موسيقية اشجبت الجمهور وابكته وافرحت، ففي القطع التي قدمها جندي حضرت اشار التراجيديا الانسانية الهائلة الجارية في سورية دون ان تنسى معذبي العالم، وخصوصا فلسطين التي خصص لها الموسيقار مقطوعة عنوانها «ياها» تحدث قبلها له العلاقة التي تجمع بين الاضطهاد الذي يتعرض له الفلسطينيون وذلك الذي يتعرض له اخرون في السوريين، وقال اننا اسرانا وقتلنا وجرنا كما في سورية يذكرنا باسرى وجرى وقتلى فلسطين.

قبيل عرفة مقطوعته «اصدا» من اوغارت» اخرج جندي نسخة من منحوتة قديمة عمرها خمسة الاف عام وعليها اقدم نوتة موسيقية في العالم، وهي مقطوعة لامرأة تصلي لله ليرزقها بالطفل. تعليقاً على هذه المنحوتة قال جندي ان من صنعوا التدوين الموسيقي الاول والابجدية الاولى في اوغارت كانوا اناسا احرارا ولذلك استطاعوا تقديم منجزاتهم للبشرية. على عكس السوريين الخاضعين حاليا لدكتاتورية مرعبة.

■ التيممة الاخرى التي يحتفظ بها جندي والذي ارأها للحضور كانت نصف «شحاتة» لفتاة سورية فقدت اهلهما وانتقلت مع النازحين السوريين الى احد مخيمات اللجوء في تركيا. وكانت تلك مناسبة حفز خلالها الموسيقار جمهوره للترغ لهؤلاء النازحين ولإثبات وحدة السوريين لانجاز حريتهم، وجمع بعدها الاطفال الحاضرين حيث عزفت احدهم معزوفة للجمهور، وعلى جندي غنى ذلك قائلا: ان بين هؤلاء الاطفال من سيكون رئيس او رئيسة سورية القبل.

■ انت من مولد المانيا وقد انتقلت الى حمص بعمر ست سنوات. كيف كان تأثير هذا الانتقال الكبير عليك كطفل؟
■ كان تأثير ذلك كبيرا وكان الانتقال صعبا كثيرا. حاولت ان ادرس موسيقى بحمص ولم يكن هناك مدرسة موسيقية لكن اهلي وجدوا استاد موسيقى علمني قراءة النوتة الموسيقية. كان هناك مدرسة موسيقية في دمشق العاصمة فحكت اسافر في دمشق لدرس البيانو للمرحلة الجامعية وبعد ذلك حصلت على متحة دراسة نكفنتي الي امريكا لتابع دراستي واعمل دراسات عليا واستقر في المهجر.



مريم شقرون

مريم شقرون خريجة «أستوديو دوزيم»

من الأصوات الشابة الواعدة التي توجت في النسخة السادسة

الدار البيضاء: «القدس العربي»

- من سعيد فردي:

شاركت خريجة «أستوديو دوزيم» دورة 2009 الفنانة الشابة مريم شقرون في سهرة الغنية لأستوديو دوزيم في دورته التاسعة، بميداليه لأستاذان الفنان الراحل عبد النبي الجيراري، «ابتسم يا غزال» و«ياغنية اخرى، تحمل عنوان «بلادي».

■ مريم شقرون هي من الأصوات الشابة التي توجت في النسخة السادسة موسم 2009 من برنامج «أستوديو دوزيم» وبدأت مريم شقرون في الغناء وعمرها لا يتجاوز 13 سنة، حيث دعيتها وشجعته والدتها على تطوير موهبتها. وأيضا على المشاركة في برنامج «أستوديو دوزيم»، الذي كانت قد شاركت فيه للمرة الثانية على التوالي بعد ان كانت أول مشاركة لها في نسخة 2008. وكانت صرحت مريم بنشقرها بعد ما لم يسعفها الحظ بالفوز خلال تجربتها الأولى مع «أستوديو دوزيم» بأنها في مشاركتها الأولى «غلب عليها التوتر ولم يكن أداءها جيدا».

■ وكانت قد ظهرت الفنانة الشابة مريم بنشقرن في نسخة 2009 بمستوى أداء جيد وموفق. وحتى تطور موهبتها، التحقت مريم شقرون بالمعهد الموسيقي لمدينة تطوان حيث تقطن، وبنفس المعهد، أصبحت عضواً في فرقة «بنات غرناطة للموشحات»، وشاركت مريم شقرون في مجموعة من الحفلات. وتحب مريم الاستماع لأغاني الفنانة أصالة، شيرين، أم كلثوم، نعيمة سميح ولطيفة رافت التي أدت إحدى اغنياتها في أول برميات الدورة السادسة من برنامج «أستوديو دوزيم» الذي توجت فيه بالقب.

الفرعون رمسيس بعثه وجنوده لشن الحرب على سورية قال له الشعب السوري في حمص لا تريد حربا وكانت نتيجة ذلك ظهور اول معاهدة سلام في تاريخ البشرية وذلك بعد معركة قاديش عام 1200 على نفس النهر الذي عثر فيه على ابراهيم القاشوش مقتولا. نحن نتكلم في الماضي لان لدينا طفينا و دكاتوريات ولكن عندما تكون حقوق السوري محفوظة فانه يتكلم مثل ستيف جوب ابن السوري المحمصي عبد الفتح جندي الذي ابتكر الكمبيوتر كما ابتكر اجداده الابجدية. معادلتني بسيطة سورية الحرة الجميلة تساوي الشعب السوري ناقص الدكتاتور. هذه هي سورية الحرة معادلة بسيطة جدا وقد بدأت تتحقق. مثالي على انتصار الثورة السورية هو ان كل شيء مخنوم بختم الاسد دار الاسد ومكتبة الاسد ومشفى الاسد ولكنه مؤخر غير النظام دار الاسد للثقافة والفنون باسم دار اوبرا دمشق. لقد ايقن النظام ان الشعب السوري لم يعد قابلا ان يورث للاسد.

السوريون عاشوا عقودا بدون حرية مما انتج خرابا هائلا. اريد ابراز الوجه الحضاري لسورية عندما كان السوريون احرارا وبيتكرون. عندما بدأت الثورة انتجت اغنية «وطني انا» ولم اذكر فيها سورية لان رسالتي انسانية لكل البشر لكنني اخصها لبدي واهلي ومدينتي حمص. عندما شهدنا الحفلات التاريخية لبراهيم القاشوش وقطع حنجرته ونقله كان من واجبي الانساني كفنان سوري ان استمر برسالة الفنان الحقيقي السوري حيث اكلمت ما فعله واستخدمت مقطوعته الموسيقية «بلا ارحل يا الحرة الجميلة تساوي الشعب السوري ناقص الثورة. وهنا اول الشعب السوري في الخارج لم يرتق الى مستوى الثورة في الداخل. الشعب السوري بوجوده يؤلف عليا سفوفنية بالوان مختلفة والحان مختلفة على ايقاع واحد على ايقاع الحرية والكرامة الانسانية والذهب والطوائف. بعد ذلك اتجرت عمل «اميسا» وهو الاسم القديم لحمص الذي اعطت 5 حكام امبراطورين لروما. وعندما جاء



الحمل:
حافظ على هدوء أعصابك كي لا تفقد على حدود حافة الانهيار واحذر العصبية الزائدة.
الثورة:
أنت على انسجام تام مع الحبيب أجواء سارة على هذا الصعيد، تبدد الكثير من الشكوك.
الجوزاء:
بقليل من الصبر والمثابرة ستصل إلى تذليل الصعوبات التي يمكن تذليلها والخروج منها بأقوى من الأول.
السرطان:
بالعمل وحده يمكنك أن تقضي على مشاعر الملل والإحباط، فقم من عزلتك واستنهض النجاح معك بالنشاط والعزيمة.
الأسد:
تعشق نفسك وتظن أن الأناثية هي المسيطرة على جميع الناس، هناك مجريات قريبة ستبدل قناعاتك هذه.
العذراء:
أمالك في الحياة بسيطة وممكنة التحقيق، هكذا تقول النتائج التي ستراها، فلماذا اليأس والحزن؟
الميزان:
أمامك رحلة العمر الطويلة والقطار لايد سيصل بك إلى محطة الأمان، والصداقة شأن لا يمكن التغريب به.
العقرب:
ستحقق تقدماً لم يكن متوقفاً وتجنياً غللاً وفيرة فلا داعي للتشاؤم والقنوط، واليوم مليء بالسعادة بشكل خاص.
القوس:
أنت بحاجة للاستماع للنصيحة لتستفيد منها وتقوم بتوطيد علاقاتك الاجتماعية للوصول إلى النجاح.
الجدي:
أطلق العنان لفضولك الفكري فهناك كسب مادي كبير يعتمد على انفتاح العقل وتجاوبه مع المتغيرات.
الدلو:
ميزانيتك بحاجة لإعادة نظر وفيما عدا ذلك كل شيء يبدو جميلاً مشرقاً ويزداد الترابط العاطفي.
حدث يفرحك أو كسب يجعلك سعيداً، أحرص على وجود العفوية والتسامح على الصعيد العاطفي.

سودوكو

			1		5
	4		8	6	
7		3			
	7	6	8		2
3			6		4
1			2	3	7
			5		7
		9	6		
6			1		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من ال 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

3	1	8	5	6	9	7	4	2
5	4	9	2	7	1	6	8	3
2	6	7	3	4	8	5	1	9
7	8	5	6	9	2	4	3	1
1	9	4	8	3	5	2	7	6
6	3	2	7	1	4	9	5	8
9	5	6	4	8	3	1	2	7
4	7	3	1	2	6	8	9	5
8	2	1	9	5	7	3	6	4

مفتاح «حق العودة» الفلسطيني يعرض في بينالي برلين



■ برلين - ووترز: نقل مفتاح ضخم بزن طنا ويرمز إلى «حق العودة» للاجئين الفلسطينيين في مكانه فوق مدخل مخيم عايدة للاجئين في بيت لحم بالضفة الغربية إلى فناء مقر معرض بينالي برلين.
بدأ المفتاح الذي يبلغ طوله تسعة أمتار رحلته في مارس آذار من المخيم حيث أنزل من مكانه فوق بوابة المخيم وكتب عليه السلطان رسائل بمختلف اللغات. المفتاح مصنوع من الصلب وشارك في صنعه لاجئون فلسطينيون في بيت لحم بمرکز شباب عايدة الاجتماعي.

■ وذكر منظر عمارة مدير المركز أن عرض المفتاح في برلين فرصة للتعبير عن تطلعات الفلسطينيين. وقال «ها هي فرصة تاريخية بالنسبة لنا كلاجئين وكعاملين على انشاء مفتاح حق العودة للمشاركة في هاي الفعالية الكبيرة التي راح تنوع من انه يزورها أكثر من اثنين مليون بني آدم. هاي فرصة لنا للتعبير عن ابداعات الشعب الفلسطيني اولا وقبل ذلك التعبير عن حقوقنا الفلسطينية المهذورة على رأسها حق عودة اللاجئين».

■ ويأمل الفلسطينيون أن يحمل المفتاح في برلين رسالة إلى المجتمع الدولي عن قضية اللاجئين. وقال صحفي فلسطيني في بيت لحم يدعى علي اللحام «يوجد هذا المفتاح في دول أوروبا.. تحديدا في المانيا». في برلين.. لمدة شهرين سينتدث المفتاح وكانه شخص يتحدث باسم الشعب الفلسطيني وعن حق العودة بشكل عام».

■ وقال السفير الفلسطيني في برلين معرض بينالي برلين وتقدم المفتاح الضخم الذي وصفه بأنه رمز لجزء من التاريخ الفلسطيني. وقال السفير عبد الشافي «هذه قطعة فنية لأن المفتاح جزء من الذاكرة الفلسطينية.. جزء من التاريخ الفلسطيني ونقله إلى برلين يلفت انتظار الألمان إلى مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ويحكي لهم قصة فلسطين. إنه جزء من السرد الفلسطيني».

■ وفي برلين أيضا حكى منظر عمارة مدير مركز شباب عايدة قصة المفتاح. ويعلق عمارة أثناء وجوده في المعرض الألماني مفتاحا قديما في شريط يتدلى من عنقه هو المفتاح الأصلي الذي ورثه عن ابيه وجدده. وقال «هذا هو المفتاح الأصلي الذي حصلت عليه من جدي. عندما طرد جدي من أرضه وعندما هدموا منزله احتفظ بالمفتاح أملا العودة يوما إلى بيته. ثم أعطى المفتاح بعد ذلك إلى والدي. وبعد وفاة والدي حصلت أنا على المفتاح واحتفظ به واحلم بالعودة إلى وطني».

■ ونظرا لحساسية السياسية موضوع اللاجئين



لم تعترض على حذف صورتها من أفيشات فيلم «بنات العم» ايتن عامر: العمل رسالة عن الضحك وإسعاد المتفرد

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

الفيلم يعتمد على كوميديا الموقف والمخرج إسماعيل فاروق له وجهة نظر في الإخراج والشكل جديد.

فيلم «حصل خير» يختلف عن «بنات العم» و«شارع الهرم».

أوضحت أن شركات الإنتاج الآن تعيد حساباتها من جديد وتبحث عن أفكار ورؤى فنية جديدة وكل منتج يهيمه الآن مفاجأة الجمهور بما لا يتوقعه ليضمن مزيد من الإقبال على أفلامه.

أشارت أيتن إلى أن الدراما التلفزيونية أيضا تشهد طفرة فنية وتطورا أولا فيما يخص التقنية من خلال أحدث أجهزة وكاميرات التصوير التي تعرض صورة مهيرة على الشاشة ويجب تعميم ذلك في كل الأعمال التلفزيونية حتى لا نرى مسلسلات متميزة جدا بالصورة وأخرى دون المستوى بسبب استخدامها كاميرات قديمة، لأن أجهزة «الهاي ديفينيشن» أصبحت أساسية في التصوير ولا يمكن الاستغناء عنها لأن فرق الصورة بها وبغيرها من كاميرات كبير جدا، ولابد من التطور.

أضافت: ثانيا الموضوعات التي تطرح الآن في الدراما غير تقليدية وهي تساهم في عمل نقلة لها على الفضائيات ولذا يرتبط بها المشاهد جدا.

وتتمنى أيتن عامر إنتاج الدراما التلفزيونية طوال العام وألا يخصص الرجل ينظر إلى غيرها.

فقط لشهر رمضان لأن الأعمال تتكدس على الشاشات ومنها ما لا يحظى بالمتابعة والاهتمام رغم جودتها.

أكدت الفنانة الشابة ايتن عامر على سعادتها بمشاركتها بفيلم «بنات العم»، وأنها لم تعترض على شيء، فالفيلم حقق إيرادات جيدة وأراء جيدة وهذا أمر قليل الحدوث لأن هناك أفلام حققت إيرادات وقوبلت بهجوم نقدي عنيف.

عن ترشيحها قالت: أحمد فهمي هو الذي تحدث معي بأن أظهر كضيفة شرف فهل أوافق أم يقول انني لم أرد عليه لكنني أكدت على اعجابي بأعمالهم وانني مستعدة للمشاركة مع هذا الفريق ومع المخرج الشاب أحمد سمير فرج.

حول ما تردد عن غضبها لعدم وضع صورتها على الأفيشات قالت أيتن عامر، غير صحيح لأن ظهوري بالفيلم قليل وهو بطولة الثلاثي أحمد فهمي وهشام ماجد وشيكو وبذوا مجهودا كبيرا.

وأوضحت أن الفيلم هدفه الضحك للضحك خاصة في هذا التوقيت الذي تمر به مصر من توتر وحالة صعوبة للتقلبات وما يحدث في الشارع وانتشار البطولية وخلافه ولذا العمل نال نجاح الناس وحقق إيرادات غير متوقعة، والرسالة الأساسية بالفيلم سعادة الجمهور وجعله يضحك وهذه رسالة مطلوبة من السينما وليس من المفروض أن تطرح الأفلام رسالة مليئة بالأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية وشحن الأحداث بالمواقف القاتمة.

عن فيلمها الجديد «4 على واحدة»، «وحصل خير» تقول أيتن:

موضوع الفيلم عن العلاقة بين الرجال والستات وكيف تهتم المرأة بنفسها ومع ذلك الرجل ينظر إلى غيرها.

أجسد زوجة «اش اش» سعد الصغير وأنا «قبة» وأعاني من «زوغان عين» زوجها إلى غيرها.



ايتن عامر

فضائيات

«البسبسة» لا تزال مستمرة: الله ومصر وحازم وبس!

أحمد عمر *

توطئة: يشرح المفكر المصري القدير عبد الوهاب المسيري مفهوم معدل العلمنة، في معرض شرحه للعلمانية الجزئية والعلمانية الشاملة بهذا المثال: تتقدم متسابقة مصرية مسلمة إلى مسابقة ملكة جمال فأكهه ما ولكن (مسابقة) السمسم المقشور بعد الاعتذار من شهزاد) فتدخل وهي تلبس البكيني الحلي الفصيح بمنتهى الأدب الإسلامي: برجلها اليمين وهي تقرأ الفاتحة على نية البركة والتيسير: معدل العلمانية عند هذه الأنسة مرتفع جدا، بحيث لا يمكن أن ينفع في علاجها سمسم مقشور أو موز صومالي بقشره.

سلفية دكتاتورية .. بس:

تحولت الحلقة الأخيرة من الاتجاه المعاكس من فردي الرجال إلى زوجي الرجال، ولا اعرف مقدار معدل السلفية عند عبد الرحمن كوكي (السلفية في احد معانيها تعني احتكار الماضي في المستودعات لحين الطلب) الذي استطاع تقويض حجج فريق الخصمين، الغرابة تأتي من أمنيته العجيبة فهو يتمنى أن يصلي «إماما» في القدس الشريف، إماما .. وبس!

حازم وبس

غضب حازم أبو اسماعيل لنفسه وليس لربه كما يفترض في السلفي القويم الصالح، وقرر أن يجرده عن الهواء أمام غابة من المكروفونات، وأن يعتمض مع أنصاره بحبل الطوح السياسي لا بحبل الله. الاعتصام للراغيا الضعفاء وليس للزعماء الأقوياء. ولأن الغضب من الشيطان، وجمرة من النار فقد أحرق الرجل هيئته من غير عود كبريت.. ولم يكن شعار الحملة الرئاسية للقلب الغوث القفير إلى عرش أم الدنيا «لحازم حازم» موفقا، فهو شعار منزوع الرق، وما نزع الرق من شيء إلا شانه، وهو أدنى بقليل من الشعر الوثني المستعار من أدبيات الطغيان: الله و الكرسي وأنا وبس.

ينفر كاتب السطور من التعلق بالأشخاص، ويميل إلى الأفكار والمفاهيم. يعرف الرجال بالحق ولا يعرف الحق بالرجال. «والفقير ههنا» وليست في طول الحلية وقصر الشارب. «الناس خطاؤون» وأحيانا بنوايا حسنة جدا. إن الجنسية الأمريكية ليست ضلالا، ولا هدى، لكن قانون مصر الانتخابي لا يبيح للمصريين التمتع بحصانتين رئاسية وأمريكية! حد مثال تونس الرائد ورأشه الغنوشي الذي ضرب مثلا في الحكمة والحكمة، فقد كان يمكنه أن يصير رئيس تونس مع أن أمه تونسية.. مية مية.

اكتسب الإسلام سمعة سيئة، وأمسى «المسلم غريبا»، ومغتربا، بسبب أنفلونزا «الإرهاب» لكن لا دخان بلا نار، فالسلم في الفترة السابقة كان ناقلا جيدا لغيروس فوبيا الإرهاب، وبالتعبير الطبي حاضنا له في أفضل الأحوال. التعريف الشائع للسلفي: هو صاحب لحية طويلة وشوارب محفوفة، هذا من ناحية الشكل. ومن ناحية المضمون هو رجل يطالب بتطبيق الشريعة على طريقة بروكست اليوناني.

الحملة على الإسلام لم تكن هوليودية وغريبة وحسب وإنما عربية قومية و«علمانية» شاركت بها السينما المصرية وقد لعب عادل دور البطولة في الحملة وسجل على السلفيين أهدافا معظمها أهداف تسلل، لأنه كان يساوي، أو لا يفصل، على الأقل، بين الجماعات الإسلامية والإسلام.

يمكن مقارنة الظاهرة السلفية بالظاهرة البروتستانتية في تاريخ الدين المسيحي من حيث عداوة السلفية للتراث الديني الكليروسي، ويمكن الادعاء بأن السلفية انتشرت بسرعة أكبر في الدول التي استعمرها الإنكليز البروتستانت.

السلفي يعادي عدوين لدودين هما الشيعة والصوفية ربما لأنهما طائفتان «عريقتان» وملكيان، وقد يكون السلفي جمهوريا لكن ديمقراطيته تحتاج إلى شاهد إثبات. يذكر السلفي أيضا بالخروج من حيث الطموح للسلطة والمناداة بشعاره، إن الحكم إلا لله» والذي نرى نموده في السيد أبو إسماعيل، الذي يعتقد اعتقادا جازما أنه سيفوز في الانتخابات إذا لم تزور... نعم، أعضاء حزبه يحبونه لكنه نسى أن شعبوا لا يجب ابن الأكرمين عمرو موسى!..

السلفيون ظاهرة تستحق الدراسة فقد وقفوا ضد الانتخابات وكفروا المشاركة فيها وبدعوا واعتبروها ضلالة ثم هاهم يجعلونها جهادا في سبيل الله، وهذا التحول ايجابي، والفتوى تتغير بتغير الزمان والمكان، وما سخريه إعلامي مصري من الإخوان وتذكيرهم بقوله تعالى: لم تقولون مالا تفعلون، بسبب إخلالهم بوعدهم «العاطفي» الشهير: أنهم لن يترشحوا للرئاسة، سوى جز للسياسة إلى ميدان الأخلاق الصريف. الهوس بالشكل والذي ليس حكر على السلفيين، مع أنهم باتوا اقل شكلية فحازم أبو إسماعيل بات وليس الكرافة بعد الترشح للرئاسة، علما تدخله الجنة الأرضية، لقد جنى على أبي العلاء المعري أبوه، وأنا اعتقد أن أم حازم التي تظهر في الصورة حاضرة غير محجبة وغير منقبة، قد حرمتها من الملك، لكنها ربما أراحتها بحجسيتها الأمريكية من مسؤولية كبرى ليس أهلا لها.

ليس بالكراسي وحدها يسود الإنسان.

طيور الجنة.. وبس

■ أطفال قناة «طيور الجنة» أطفال خمس نجوم، نعمون، سياراتهم فخمة وعزيبهم واسعة، وهم يحنون على الأطفال الفقراء الذي يركبون سيارات قديمة (لا يتخيل أرباب القناة أن هناك ناس من غير سيارات أو مزارع) وهم يرقصون مثل الفيس بريلسي على مسارح منبرية، مثل أنصاف الآلهة ويهتف لهم المعجبون مثل الرعية والعبيد. وهم يغنون مظهر لكن بكلمات إسلامية مثل «طلع البدر علينا». طيور الجنة لها برامج حدثية معدل علمانيتها مرتفع مثل: «ستار أكاديمي للأطفال»! معدل العلمنة في فلم «سيدة كاليبوزيا الصغيرة» هو في حده الأقصى. أما معدل العلمنة في فلم «ما تجي نرقص» للدغديدي فهو أقل بنقير تمرة؟

لقد اخترع المخترعون: جرابا لحميا حلالا، وخمورا حلال خالية من الغول .. وما هي حلظة من حلظات طيور الجنة تغني على أنغام الروك اند رول: طلع البدر علينا .. من ثنيات الاستوديو!

طرايبش للأرجل .. وبس

■ استضافت قناة التين الرسمية مرشحا مهنيا لمجلس الشعب ويعمل في صنع الطرايبش، أو لعله نقابي حرفي. انصرفت الحلقة بكلها كله إلى ضرورة حماية الطرايبش «وهي فولكلور» مع أنه تركي عثماني والعثمانية في سوريا الحالية تشبه المكارثية في أمريكا الخمسينيات.. قالت الحلقة: على مجلس الشعب أن يأخذ الحرف التقليدية بعين الاعتبار لا يرحلها كما في السابق مع العلم أن الطرايبش لم تعد تلبس إلا في مسلسلات «الاستعمار العثماني» وأبواب الحارة المغلقة على الحاضر. السوري: ليتني كنت طربوشا.

ضريات حرة غير مباشرة:

– رفع مؤتمر القبائل والعشائر السورية الذي انعقد في إحدى القرى الحمصية – وليس في دمشق أو حمص – شعار «بالصراحة والمصالحة تحدث المسامحة» وتبارى ضيوفه في الخطب الوطنية اياها. الشعار طيب لكنه كان مكتوبا بالهواء. لم نسمع حوارا وإنما خطبا مكرورة. مقلوب الشعار هو: بالخطب تزداد الجروح والندب.

– يكال المدبح لشيوعي سوري سابق يظهر كثيرا على التلفزيون الرسمي من قبل القنوات الموالية إلى درجة أنه بات يستحق لقب «المعارض الثياندرتال».

– أدى رئيس مركز انتخابي سوري نمرة سحرية ورفع صندوق الانتخاب البلاستيكي غير الشفاف وقلبه أمام المرسلين الزاجلين لكن لم يخرج منه أي أرنب. لم الأرنب وهي حوله!

* كاتب من كوكب الأرض

الجموعة الاعلامية للوليد بن طلال تتخذ البحرين مقرا لها

محاولات «أقلية» تعكير ذلك، في إشارة الى التظاهرات التي يقودها شيعة.

وأضاف أن قرار الانتقال الى المنامة يأتي اثر دراسة معمقة ومنفاضة حاد بين عدة عواصم عربية.

ومن المتوقع أن تنافس قناة «العرب» الاخبارية «الجزيرة» القطرية و«العربية» التي يمولها سعوديون وتبث من دبي بالإضافة الى «سكاى نيوز» التي بدأت بثها قبل ايام من ابو ظبي.

وسيصبح عدد القنوات 13 مع اطلاق «العرب» التي كان من المفترض ان تبدأ عملها العام الحالي لكنها تاخرت لاسباب مجهولة.

■ دبي - (ا ف ب) - وقعت مجموعة ووتانا الاعلامية التابعة لامير الوليد بن طلال اتفاقا مع السلطات البحرينية لنقل مركزها الى المنامة، بحسب وكالة انباء البحرين الاربعاء.

ويأتي الاتفاق قبل اطلاق قناة «العرب» الاخبارية التابعة للوليد ايضا خلال الفصل الاول من العام 2013. وسيكون بإمكان 12 قناة تملكها الجموعة وتبث منوعات ومعلومات من القاهرة وبيروت الانتقال الى المنامة. ونقلت الوكالة عن الامير المillardير قوله ان انتقال مجموعته الى المنامة «قرار استراتيجي ستكون نتائجه مهمة جدا» مشيرا الى ان في البحرين بيئة منفتحة رغم

براد بيت وأنجلينا جولي في اسطنبول الإثنين

■ اسطنبول - (يو بي اي) يزور نجما هوليوود براد بيت وأنجلينا جولي مدينة اسطنبول التركية يوم الإثنين المقبل.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة (حريبت) أن الثنائي الشهير الذي عرف باسم «برانجلينا» سيكونا ضيفي شركة «مارس انترتاينمنت» المالكة لسلسلة من المسارح في تركيا، من دون توفر تفاصيل إضافية عن الزيارة.

وكانت جولي زارت وحدها تركيا في حزيران/يونيو عام 2011 حيث توجهت إلى مخيمات اللاجئين السوريين في إطار عملها كسفيرة للمفوضية العليا للاجئين. يشار إلى أن بيت وجولي أعلنوا عن خطوبتهما الشهر الماضي، وهما على علاقة منذ عام 2005 ولديهما 6 أطفال.



براد بيت وأنجلينا جولي

والفتيات خارج المكتبة في انتظاره؛ وعلى ما يبدو أن هذه الشحنة (العاطفية) من حب الجمهور لامست أشواقه للقاء بجمهوره وجهه لوجه حيث أكد في تصريح له أنه اشتاق للقاء للجمهور وجها لوجه؛ حيث يرغب في الوقوف أمام الجمهور، والتحدث معهم، وسماع صوت ضحكهم بأذنيه، خاصة وأنه يرى أن ثقل العمل مع الممثل على المسرح يعطيه شحنة إيجابية كبيرة بداخله. ولذلك حينما عرضت عليه هذه الفكرة أراد ألا يقدمها من خلال شاشة سينما أو تلفزيون أو برنامج، ولكنه أراد تقديمها من خلال المسرح من أجل هذا التفاعل الذي ينشده مع الجمهور.. ولابد أن الخير سيجد صدى واسعاً وأثراً طيباً لدى معجبي الفنان.

ربيع الثورة المصرية ضيف شرف مهرجان مرتيل السينمائي المغربي

وقال أيوب الأنجري البغدادي مدير مهرجان مرتيل في البيان إن المشاركة المصرية تأتي في إطار استضافة بعض ثوار ميدان التحرير المصري كضيوف للمهرجان الذي احتفى في دورة العام الماضي بالثورة المصرية من خلال مشاركة المخرجين خالد يوسف وشريف البنداري وعرض مجموعة من أعمال شباب السينما المصرية التي مهدت للثورة.

وأضاف أن الدورة الجديدة تشهد إصدار مجموعة من المطبوعات السينمائية سيتم توزيعها على جمهور وضيوف المهرجان منها إصدار حول سيرة الأستاذ الجامعي والباحث والنقاد السينمائي الراحل محمد سكري يشرف على إعداده الناقد السينمائي حسن تراسيس.

ويكرم المهرجان الذي ينظمه نادي مرتيل للسينما والثقافة الممثلين محمد حوسني وأمال عبوش كما ينظم فقرة «درس في السينما» يقدمها المخرج اللبناني غسان سحبل ضمن برنامج لاحتراف بالسينما اللبنانية يضم عرض مجموعة من الأفلام القصيرة.

وتأسس نادي «مرتيل للسينما والثقافة» عام 1995 بمبادرة من مجموعة من الشباب بالمدينة ونظم النادي عدة لقاءات ثقافية حول محاور السينما بالمغرب وعلاقتها بالتربية والأدب وحقوق الإنسان كما نظم دورات تكوينية في السيناريو والموثاج والتصوير والاقباس ومكونات السرد واللغة السينمائية بالإضافة إلى أنشطة محلية ودولية.

■ القاهرة - (د ب أ): يشارك وفد سينمائي مصري في فعاليات الدورة الثانية عشرة من مهرجان «مرتيل للسينما المغربية والإيبورو الأمريكية» الذي يقام في شمال المغرب خلال الفترة من 27 أيار/مايو الجاري إلى 2 حزيران/يونيو المقبل. وذكر بيان، وصل إلى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) الإثنين، أن بين الأسماء المصرية التي أكدت مشاركتها في المهرجان المثلثة جيهان فاضل كعضو في لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية القصيرة التي يرأسها المخرج المغربي جيلالي فرحاتي والناقد المصري أشرف البيومي كعضو لجنة تحكيم مسابقة الفيلم الوثائقي التي يرأسها المخرج الفلسطيني ميشال خليفي.

وأضاف البيان أن المخرج السينمائي الكبير محمد خان يشارك في ندوة بعنوان «السينما كشاهد على العصر» التي تحمل هذا الشعار «شهادات سينمائية على سنوات الرصاص».



والفتيات خارج المكتبة في انتظاره؛ وعلى ما يبدو أن هذه الشحنة (العاطفية) من حب الجمهور لامست أشواقه للقاء بجمهوره وجهه لوجه حيث أكد في تصريح له أنه اشتاق للقاء للجمهور وجها لوجه؛ حيث يرغب في الوقوف أمام الجمهور، والتحدث معهم، وسماع صوت ضحكهم بأذنيه، خاصة وأنه يرى أن ثقل العمل مع الممثل على المسرح يعطيه شحنة إيجابية كبيرة بداخله. ولذلك حينما عرضت عليه هذه الفكرة أراد ألا يقدمها من خلال شاشة سينما أو تلفزيون أو برنامج، ولكنه أراد تقديمها من خلال المسرح من أجل هذا التفاعل الذي ينشده مع الجمهور.. ولابد أن الخير سيجد صدى واسعاً وأثراً طيباً لدى معجبي الفنان.

القاهرة - من الأحمدى فرح:

يظل الفنان المصري أحمد حلمي متألقاً على الدوام عبر أنواره الكوميديية؛ الأمر الذي يجعله محط أنظار الجمهور مما يسبب له بعض المصايفات جراء هذا الحب الذي أضطر حلمي قبل أيام عند احتفاله في مكتبة «التشويق» بالقاهرة بإصدار أول مؤلفاته بعنوان «28 حرفاً» للدخول لإحدى الغرف الخاصة بالمتابعة لفترة اقتربت من ثلاث ساعات.

والصفات المكتبة الأنوار ليعلم الجمهور بأنهم سيخلفون المكان وينصرفون، حتى يخرج حلمي في هدوء.

ولكن لم يتحقق ذلك لتواجد الكثير من الشباب

ماريا كاري وزوجها .. في رسوم متحركة

■ لوس أنجلس - (يو بي اي) تجتمع المغنية الأميركية ماريا كاري مع زوجها نيك كاتون لعمل جديد. يستهدف هذه المرة الأطفال من خلال فيلم رسوم متحركة.

وقال كاتون بمقابلة مع قناة (أم تي في) إنه يعمل مع كاري «على بعض الأشياء» أي بعض الرسوم

راسل براند يعرب عن ندمه على طلب الطلاق من كيتي بييري

■ لندن - (د ب أ): يبدو أن الممثل الكوميدي الشهير راسل براند شعر بأنه تسرع على طلب الطلاق من المغنية كيتي بييري بعد زواج دام 14 شهرا.

ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية في عددها الصادر الأربعاء أن براند بحث برسالة إلكترونية لزوجته السابقة يعترف لها فيها بأن طلبه الطلاق كان «أكبر خطأ ارتكبه في حياته».

كانت بييري قد شوهدت مع المغني روبرت اكرويد من فريق «فلوراانس اند ماشين» الشهر الماضي من

السعودية: الامدادات النفطية ستظل جيدة حتى بعد سريان العقوبات على ايران بفضل فائض العرض

وعلى مدى الأسابيع السبعة الماضية زادت مخزونات الخام أكثر من 33 مليون برميل. وارتفعت مخزونات الخام في كوشينغ بولاية أوكلاهوما نقطة تسليم العقود الأمريكية إلى مستوى قياسي جديد إذ نمت بمقدار 1.16 مليون برميل إلى 44.13 مليون برميل في أسبوع حتى الرابع من الشهر الجاري.

الآن مخزونات البنزين المحلية تراجمت بمقدار 2.61 مليون برميل إلى 207 ملايين برميل بعدما توقع محللون انخفاضها 100 ألف برميل. كما تراجمت مخزونات نواتج التقطير التي تشمل الديزل وزيت التدفئة بمقدار 3.25 مليون برميل مواصلة تراجعها للأسبوع السابع على التوالي، وكان المحللون يتوقعون نموها بمقدار 100 ألف برميل.

إيران تأمل أن يتمكن مصدرها القطاع الخاص من تقادي العقوبات ويبيع 20% من صادرات النفط

دبي - رويترز: قال رئيس اتحاد مصري المنتجات النفطية في إيران اليوم الأربعاء إن طهران سمحت للمصدرين من القطاع الخاص ببيع ما يصل إلى 20 بالمئة من صادراتها النفطية في خطوة تهدف إلى تخاشي العقوبات الدولية.

وقال حسن خسرو جيردي إن قرار وزارة النفط الإيرانية في هذا الشأن يهدف إلى الإفلات من العقوبات المفروضة على البنك المركزي الذي يتولى تحويل مقابيل مبيعات النفط، لكنه لم يذكر كيف ستتعامل الشركات مع قضايا التمويل والتداول.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية عن خسروجيردي قوله «بناء على ذلك يستطيع القطاع الخاص تصدير 20 بالمئة من صادرات النفط الخام الإيرانية أو 400 ألف برميل يوميا».

وأضاف أن الشروط التي وضعتها وزارة النفط لمبيعات القطاع الخاص تتضمن البيع مباشرة إلى شركات تكرير أجنبية وابعاد شركة النفط الوطنية الإيرانية عن الأنشطة التسويقية.

ومن الناحية التاريخية كانت الشركة الوطنية هي المسؤول الوحيد عن بيع وتسويق نفط إيران.

وفضت الدول الغربية عقوبات على قطاعي الطاقة والبنوك في إيران منذ بداية العام في محاولة لإجبارها على التخلي عن برنامجها النووي حيث تتراب تلك الدول في أنه يهدف إلى إنتاج أسلحة نووية وهو ما تنفيه طهران.

ويستعد الاتحاد الأوروبي لفرض حظر كامل على استيراد النفط الإيراني إعتباراً من تموز/أيلول.

روسيا تعلق آمالها على سوبرجيت 100 لغزو السوق الدولية للطائرات المدنية

طائرة مسافرين مدنية تصمم وتصنع بالكامل في روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

وتصدر مشروع تطوير الطائرات صدارة قائمة أولويات الكرملين في إطار برنامج لتطوير الصناعة ذات التكنولوجيا المتقدمة في روسيا، ولا سيما في منطقة الشرق الأقصى الشمالية.

ونشرت تقارير إخبارية أن الحكومة الروسية تحمّلت نحو ربع تكلفة تطوير السوبرجيت 100 والتي بلغت 1.4 مليار دولار.

ورغم تصميم سوخوي أو تصنيعها لجسم الطائرات والعديد من محتوياتها، تنتج شركة فرنسية روسية مشتركة محركات السوبرجيت 100، فيما تتولى شركات فرنسية وكندية لصناعة الطائرات تطوير النظم الإلكتروني الخاصة بالطائرة.

وتفيد التقارير بأنه تم بالفعل الانتهاء من إنتاج ثمانية من هذه الطائرات، فيما تلقت سوخوي طلبات لتصنيع أكثر من 200 طائرة أخرى. ويمثل أغلب العملاء في شركات الخطوط الجوية المتركزة في الاتحاد السوفيتي سابقا أو الشرق الأقصى.

تويوتا تتوقع 9.5 مليار دولار أرباحا للعام المالي الحالي

طوكيو - د ب أ: قالت شركة تويوتا موتور كورب اليابانية أكبر منتج سيارات في العالم أمس الأربعاء إنها تتوقع تحقيق أرباح صافية خلال العام المالي الحالي الذي بدأ أول نيسان/أبريل الماضي قيمتها 760 مليار ين (9.5 مليار دولار) تعد الأعلى بالنسبة للشركة خلال خمسة أعوام في ضوء التعافي من تداعيات الكوارث الطبيعية التي تعرضت لها العام الماضي.

وحققت الشركة اليابانية خلال العام المالي الماضي أرباحا صافية بقيمة 284 مليار ين بانخفاض نسبتته 30% عن العام المالي السابق حيث تضرر إنتاج الشركة من تداعيات كارثة الزلزال والدمر وأمواج المد العاتية (تسونامي) التي ضربت شمال شرق اليابان في 11 آذار/مارس من العام الماضي والفيضانات التي ضربت مناطق واسعة من تايواند في تشرين أول/أكتوبر من العام الماضي.

وتتوقع تويوتا تحقيق أرباح تشغيل للعام المالي الحالي قيمتها تريليون ين بزيادة نسبتها 181% عن العام الماضي في حين من المتوقع وصول المبيعات إلى 22 تريليون ين بزيادة نسبتها 18% عن العام الماضي.

وتواجه تويوتا صعوبات بسبب قوة العملة المحلية (الين) مما يجعل البضائع اليابانية أكثر تكلفة في الخارج ويحد من العائدات عند تحويلها للدخل. كما أن إنتاج الشركة تضرر بسبب الكوارث ولكنها قالت إن ارتفاع المبيعات في الاقتصاديات الناشئة والسيارات ذات الكفاءة في استخدام الوقود سوف تساعد في تحسين وضع الشركة.

وتتوقع تويوتا أن تصل مبيعات السيارات في العالم إلى 8.7 مليون وحدة خلال العام المالي الجاري بارتفاع نسبتته 18% عن العام الماضي.

وفي الربع الأول من العام المالي ارتفعت مبيعات الشركة في الولايات المتحدة الأمريكية التي تعد أكبر أسواقها بنسبة 25% مقارنة بالعام الماضي لتصل إلى 604 آلاف سيارة في حين ارتفعت مبيعات الشركة للصين بنسبة 25% لتصل إلى 433 ألف وحدة.

تراجع سعر خام برنت 1.13 دولار إلى 111.60 دولار للبرميل. وقعد الخام الأمريكي 1.15 دولار مسجلا 95.86 دولار.

وبهذا يتواصل التراجع للجلسة السادسة على التوالي في أطول موجة خسائر على مدى ما يقرب من عامين.

على صعيد آخر أظهر تقرير لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية صدر أمس أن مخزونات النفط الخام الأمريكية باستيعاد المخزونات الاستراتيجية ارتفعت إلى أعلى مستوى منذ آب/أغسطس 1990 في الأسبوع الماضي وأنها سجلت أكبر زيادة لسيعة أسابيع خلال 11 عاما.

وزادت المخزونات بمقدار 3.65 مليون برميل إلى 379.52 مليون برميل في الأسبوع الماضي بعدما توقع محللون في استطلاع أجرته رويترز أن تنمو بمقدار مليوني برميل.

لتجاوز 128 دولارا في آذار/مارس لتراجع أكثر من 20 بالمئة منذ بداية العام. وتراجعت الأسعار ولكنها ظلت فوق مئة دولار ما أبقي أسعار الوقود للمستهلكين مرتفعة مما يهدد بإخراج الانتعاش الاقتصادي الهش عن مساره.

وناقشت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا السحب من الاحتياطي للحيلولة دون تعثر النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة بسبب أسعار الوقود المرتفعة. وقال النعيمي أن قرار السحب من الاحتياطي يرجع إلى الدول المتقدمة.

وفي سوق النفط تقدمت خسائر خام برنت أمس ليتراجع أكثر من دولار تحت وطأة مخاوف بشأن الاضطرابات السياسية في منطقة البيرو ووجود عرض فائض.

وبحلول الساعة 12:19 بتوقيت غرينتش

المعروض في الأشهر القادمة اجاب بالنغي، وقال الصحافيين في طوكيو عقب محادثات مع مسؤولين يابانيين بشأن امدادات الطاقة «يوجد اليوم حوالي 1.3 إلى 1.5 مليون برميل يوميا من المعروض الفائض عن الطلب».

واليابان أكبر مشتر للخام الإيراني. وحسب التقرير الشهري لأوبك في نيسان/لبريل صحت أوبك نحو 1.3 مليون برميل يوميا زيادة عن سقف الإنتاج المستهدف في الشهر السابق.

وأمس الأول قال النعيمي إن السعودية تضخ نحو عشرة ملايين برميل يوميا وتخزن 80 مليون برميل لمواجهة أي تعطل مفاجيء للامدادات.

ودفعت المخاوف بشأن تعطل الامدادات من الشرق الاوسط نتيجة تصاعد التوترات بين الغرب وإيران اسعار مزيج برنت الخام

طوكيو - لندن - واشنطن - رويترز: قال وزير البترول السعودي علي النعيمي أمس الأربعاء أن الإمدادات في سوق النفط ستظل جيدة حتى بعد سريان عقوبات دولية جديدة على إيران، نظرا لوجود ما يصل إلى 1.5 مليون برميل يوميا من المعروض النفطي الفائض عن الطلب في السوق العالمية. وتسري عقوبات أمريكية وأوروبية على صادرات النفط الإيراني في حزيران/يونيو وتموز/يوليو، وتهدف لحرمان طهران من عائدات النفط وأرقامها على وقف برنامجها النووي الذي يتراب الغرب بأنه يهدف لانتاج أسلحة.

وتصرد إيران نحو 2.2 مليون برميل يوميا وتذهب معظم الكمية لآسيا في سوق عالمية حجمها نحو 89 مليون برميل يوميا.

وعندما ستل النعيمي إن كان يتوقع شح

صندوق النقد: الليرة السورية فقدت 45% من قيمتها بالسوق الموازية منذ بدء الاحتجاجات

فيها بنسبة 40% . وقالت «مع انه النفط أكثر أهمية

وزارت أن انخفاض الاسهم مؤشر مهم (على تأثير الإزمة) على قطاع موارد الحكومة، والصادر لأول للنقد الاجنبي.

ومن المتوقع أن تشهد سوريا انكماشاً ملحوظاً، في العام 2012، بحسب ما قال قبل أيام مدير صندوق النقد الدولي للشرق الاوسط وشمال افريقيا والخليج واسيا الوسطى مسعود احمد.

واوضحت نعمت شفيق أن «تأثير العقوبات على صادرات النفط الخام السوري سيكون الأثر سرعة»،

مذكرة بان اجمالي الناتج الداخلي الليبي انخفض بنسبة 60% في العام 2010، بعدما كان 5,9% في العام 2009.

هذا الامر قليلة، ولم يتسن لصندوق النقد الدولي ارسال فريق الى سوريا «لأسباب أمنية» كما قالت.

وأضافت «نعرف أن اجمالي الناتج الداخلي انخفض (..) وأن هناك تكاليف اقتصادية، لكننا لا نملك أرقاما لأنه ليس لدينا أشخاص هناك على الأرض».

وعملت آخر بعثة لصندوق النقد الدولي في سوريا بين كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير من العام 2011، أي قبل شهر على اندلاع الاحتجاجات الشعبية ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وأشارت نعمت شفيق إلى ان البورصة السورية انخفضت من

سوريا تستورد الحبوب عن طريق لبنان للالتفاف على مصاعب تأمين تمويل من المصارف

في لبنان تنهي الأعمال الرقوية وتعمل كمستخر مبدئي». وأضاف قائلا «يتم إعادة تسجيل الصقعة بعد ذلك في لبنان ثم تحول السفن إلى الموانئ السورية».

وقالت بعض المصادر التجارية إن الصفقات تقدر بمئات الآلاف من الأطنان بينما تتم صفقات على كميات أقل من خلال وسطاء في دبي.

وقال تاجر «واردات الغذاء في حد ذاتها لا تسهم العقوبات لكن تأثير العقوبات المصرفية هو الذي يعوق الاستيراد».

وتتضمن الواردات السورية التي جرت عليها صفقات في الشهرين الماضيين قمحا بالأضافة إلى الشعير والذرة والملف حيواني.

وترتبط لبنان بعلاقات تجارية وثيقة مع سوريا ولكنها منقسمة سياسيا بين حلفاء دمشق وخسوم لها ضغوطا على الأسد لإنهاء الوجود العسكري السوري في لبنان الذي استمر أكثر من ثلاثين عاما وذلك قبل سبعة أعوام.

وقال تاجر شان أن بعض شركات التجارة اللبنانية مستعدة للمخاطرة بالحرمان من التمويل الغربي جراء تعاملها مع سوريا. وأضاف «بالنسبة للبنانيين سوريا سوق تقليدية يبدو أن امدادات قمح ضخمة تصل بموجب صفقات بين

بيروت - اف ب: أعلنت مساعدة المدير العامة لصندوق النقد الدولي أمس الأربعاء أن الليرة السورية فقدت 45% من قيمتها في السوق الموازية، وأن البورصة السورية انخفضت بنسبة 40% منذ بدء الاضطرابات في البلاد.

وقالت نعمت شفيق للصحافيين أثناء وجودها في بيروت في زيارة تستغرق ثلاثة أيام «انخفضت (قيمة) الليرة السورية بنسبة 45% في السوق الموازية، و25% في السوق الرسمية».

وبحسب نعمت شفيق فإن الاقتصاد السوري يعاني بالتأكيد جراء الأزمة في البلاد، لكن المعطيات المتوفرة عن

هايمبورغ - رويترز: أبلغ تجار أوروبيون رويترز أمس الأربعاء أن سوريا تستورد كميات كبيرة من الحبوب عن طريق لبنان للالتفاف على العقوبات الغربية وتبديل الامدادات الحيوية.

وهذه العمليات التجارية مشروعة لأن واردات الأغذية ليست ضمن العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول غربية أخرى على حكومة الرئيس بشار الأسد بسبب حملته العنيفة على محتجين.

لكن العقوبات حالت دون حصول سوريا على تمويلات للتجارة ظلما غلغت العقوبات المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي.

ويكافح عدد متزايد من السوريين للحصول على المواد الغذائية مع ارتفاع أسعار الأغذية الرئيسية لأكثر من طلبها بعد أكثر من عام على الصراع الذي أسفر عن مقتل أكثر من عشرة آلاف شخص.

ويقول بعض سكان العاصمة دمشق التي كانت بعيدة عن أعمال العنف لفترة طويلة لكن تهزها الآن انفجارات خلال الليل إنهم يحتفظون بمخزونات تكفي لشهر على الأقل.

وقال تاجر «واردات الحبوب السورية يتم التعاقد عليها بكميات كبيرة من خلال مكاتب

وكالة موديز تخفض تصنيف بنوك إسرائيل من درجة مستقرة إلى سلبية

تل أبيب - د ب أ: قررت وكالة موديز العالمية لتصنيف الائتماني خفض تصنيف البنوك في إسرائيل من درجة مستقرة إلى سلبية. وأوضحت موديز أنها تتوقع حدوث تباطؤ في وتيرة نمو المرافق الاقتصادية الإسرائيلية، مشيرة بشكل خاص إلى «التحديات الأمنية» وانكسارها السلبية على الاقتصاد بحسب ما ذكرته الإذاعة الإسرائيلية أمس الأربعاء.

وأحد من موديز من استحوذوا كبرى الشركات والمؤسسات في إسرائيل على نصيب الإذرة من القروض المصرفية.

يأتي هذا فيما قالت مصادر في وزارة المالية الإسرائيلية إنها تدرس إدخال تقنيات واسعة النطاق على ميزانية الدولة لاحتواء العجز الذي يتوقع أن يبلغ خلال العام المالي الحالي زهاء 30 مليار شيكل (أكثر من 7 مليارات دولار).

وسيطرح مشروع ميزانية الدولة وقانون التسويات في المرافق الاقتصادية العامة على حكمة الائتلاف الجديدة بعد حوالي شهرين.

ومن بين الحلول المقررة اتخاذها رفع قيمة الضريبة المضافة بحوالي 1% وضريبة الدخل وضرائب غير مباشرة مختلفة وإلغاء بعض الإعفاءات.

الاتحاد الأوروبي يخصص 10 ملايين يورو لدعم عدد من المشاريع السمكية في اليمن

صنعاء - يوبي اي: أعلن سفير الاتحاد الأوروبي بصنعاء ميكيلييه سيرفونه دارسو أمس الأربعاء أن الاتحاد اخصص 10 ملايين يورو لتمويل عدد من المشاريع السمكية في اليمن.

وأفادت وكالة أنباء سبا اليمنية الرسمية بأن الإعلان عن المبلغ المخصص لدعم المشاريع السمكية في اليمن جاء أثر اجتماع وزير الثروة السمكية عوض السقطري أمس مع دارسو اليوم في صنعاء.

وأضافت أن الوزير اليمني بحث مع المسؤول الأوروبي عقد اجتماع للجهات المانحة للقطاع السمكي باليمن خلال يونيو/حزيران المقبل لتحديد اتجاهات دعم هذا القطاع وتنسيق جهود المانحين لتشمل كافة المجالات السمكية.

وناقش الجانبان ما تم اتخاذه في مشروع إعادة هيكلة القطاع السمكي والإستراتيجية الوطنية لتنمية وتطوير القطاع السمكي التي يساهم الاتحاد الأوروبي في تمويلها بـ 7 ملايين دولار ضمن مشروع الأسماك الخامس.

أوكرانيا تفاوض قطر وتركيا بشأن مرور واردات الغاز المسال عبر مضيق البوسفور

كيف - يوبي اي: أعلن رئيس الحكومة الأوكرانية نيقولاي أزاروف أمس الأربعاء أن بلاده وقطر وتركيا تنوي عقد مفاوضات في أنقرة نهاية مايو/أيار الجاري حول شروط نقل واردات الغاز المسال المحتملة من قطر إلى أوكرانيا عبر مضيق البوسفور.

ونقلت قناة (روسيا اليوم) التلفزيونية عن أزاروف قوله «سيعقد في نهاية مايو لقاءً ثلاثي لعلمي قطر وتركيا وأوكرانيا ستناقش فيه ضمان مسألة مرور الناقلات الحاملة للغاز عبر مضيق البوسفور».

وكان أزاروف أكد في البوحة الأسبوع الفائت أن أوكرانيا تدرس احتمال توريد الغاز المسال من دولة قطر الذي هو أرخص مما يراه من الغاز الروسي.

وقال إن أوكرانيا تعمل بإصرار على تنويع مصادر توريد الغاز وتدرس إمكانية شراء الغاز من قطر وطرق نقله.

وأشار إلى أن سعر الغاز القطري، مع مراعاة تكاليف النقل، يقل حالياً بثلاث مرات عن سعر الغاز الذي تشتريه أوكرانيا من روسيا.

وستيجز بناء المستودع كليا بعد 4 سنوات، فيما يخطط لتشغيل المرحلة الأولى من قدرتها 5 مليارات متر مكعب من الغاز المسال في عام 2015.

وكانت القيادة الأوكرانية قد أعلنت سابقاً أنها تدرس إمكانية استيراد الغاز المسال من أذربيجان.

مخاوف عدم التيقن تواصل الهبوط بالاسهم الأوروبية

لندن - رويترز: أغلقت الأسهم الأوروبية على أدنى مستوى في أربعة أشهر أمس الأربعاء مع تأثر الأسواق بنتامي الغوض السياسي في اليونان ومخاوف بشأن النظام المصرفي في إسبانيا.

وهبط مؤشر يورو فورتس 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى بـ 0.4 في المئة إلى 1013.55 نقطة وفق بيانات غير نهائية، ولقى المؤشر خسائره قرب نهاية الجلسة لكنه لا يزال عند أدنى مستوياته منذ كانون الثاني/يناير.

وهبطت البورصة الإسبانية 2.8 في المئة، وتراجع مؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني بـ 0.5 في المئة ومؤشر كاك 40 الفرنسي بـ 0.2 في المئة بينما ارتفع مؤشر داكس الألماني 0.5 في المئة.

وقال ادريان ريموندو كبير المتعاملين لدى إي.إن.فايننشال ومقرها لندن «ينبغي مخاوف من أن ما حدث في اليونان سيجذب في إسبانيا»، وأضاف «بشكل أن يتوخى الناس الحذر في الأيام القليلة المقبلة... ستكون الأمور متقلبة».

العراق لن يرفع معدلات تصدير النفط الحالية

بغداد - د ب أ: أعلن وزير النفط العراقي عبد الكريم العبيبي أمس الأربعاء أن بلاده ستبقى على الطاق التصديرية الحالية للنفط الخام لنفس مستوياتها في شهر نيسان/أبريل الماضي والتي تبلغ مليونين و508 ألف برميل يوميا وعم زيارتها من أجل رفع الطاقة التكريرية للمصافي لسد متطلبات إنتاج الطاقة الكهربائية.

وقال عبيبي للصحافيين «نعمل على تعزيز طاقات التكرير وتجهيز وزارة الكهرباء بالوقود، ولن تكون الطاقات التصديرية أكثر من الشهر الماضي بسبب زيادة الطاقات التكريرية للمصافي لتأمين خزين من الوقود لسد متطلبات محطات إنتاج الطاقة الكهربائية في المواقع الجديدة».

وأضاف «خلال الشهرين المقبلين ستكون هناك زيادة في معدلات التصدير لتتجاوز اثنتين مليون و600 ألف برميل في اليوم».

سينسبري البريطانية للسويز ماركات ترفع أرباحها رغم صعوبات السوق

لندن - رويترز: أعلنت جيه سينسبري، ثالث أكبر سلسلة متاجر بقالة في بريطانيا، أنها حققت أرباحا سنوية قريبة من الحد الأعلى للتوقعات حيث استطاعت اجتذاب المشترين الذين يعانون من شح السبلية بجموع عات متنوعة من السلع الأرخص التي تحمل علامتها التجارية الخاصة واستفادت أيضا من الأنشطة التي تشبه نموًا مثل المتاجر الصغيرة والتسوق عبر الإنترنت.

وقال غاستن كينغ الرئيس التنفيذي لسينسبري أمس الأربعاء «بينما لا يزال الوضع الاقتصادي العام ضبابيا لا تزال على ثقة في أن استراتيجيتنا الواضحة ومعرفتنا بالسوق... ستتمكننا من إحراز مزيد من التقدم في أنشطتنا الغذائية الأساسية وأيضا في أنشطتنا غير الغذائية إضافة إلى عقود وخدمات جديدة هذا العام».

وقالت سينسبري إنها في مركز يمكنها من الاستفادة من مجموعة من المناسبات التي يشهدها فصل الصيف ومن بينها بطولة أوروبا لكرة القدم لعام 2012 واليوبيل الماسي للملكة إليزابيث الثانية ودورة الألعاب الأولمبية ودورة الألعاب الأولمبية لندى الاحتياجات الخاصة.

وقالت سينسبري التي تحتل المركز الثالث من حيث المبيعات السنوية، بعد تيسكو قائدة السوق وأسدا التابعة لول مار، إن الأرباح السنوية قبل الضرائب والبنود الاستثنائية ارتفعت سبعة في المئة إلى 712 مليون جنيه استرليني (1.2 مليار دولار) في عام حتى 17 آذار/مارس.

و جاء ذلك مقارنة بتوقعات المحللين التي تراوحت بين 666 و717 مليون جنيه في استطلاع للشركة وبارباح قدرها 665 مليون جنيه في 2011-2010.

وارتفعت المبيعات بـ 6.8 في المئة إلى 24.5 مليار جنيه بينما زادت تبيعات الأرباح بـ 6 في المئة إلى 16.1 بنس.

الدولار يساوي 0.6196 جنيه استرليني.



اليونان تريد اعادة النظر بالتزامات التقشف وتخاطر بوقف دفع المساعدات ومغادرة اليورو

بشأن برنامجها الإصلاحية. وأوضح أسموسن أن من الواجب أن يكون «واضحاً بالنسبة لليونان أنه ليس هناك بديل آخر للبرنامج الإصلاحية المتفق عليه إذا ما أرادت أن تظل عضواً في مجموعة اليورو». ويعتقد على نطاق واسع أن اليونان ستتسلم اليوم كما هو مقرر مبلغاً قدره 5.2 مليار يورو من داتهايا على رغم الغموض السياسي في البلاد، لكن الشكوك تحوم حول دفع الاقتساط المتبقية من المساعدة، كما حذر وزير اوروبي امس.

وقال متحدت باسم المفوضية الأوروبية اماديو التافاج ردا على سؤال وكالة فرانس برس عما اذا كانت اليونان ستتسلم كما هو مقرر 5.2 مليار يورو في 10 ايار/مايو ان «المبلغ سيدفع لانه سبق واقره، مانحو الاموال.

الان وزير خارجية اللكسمبورغ حذر امس من عدم تسليم المال في حال عدم من مجموعة اليورو إذا لم تلزم ببرنامج التقشف المتفق عليه مع المانحين الدوليين. وهذه هي المرة الأولى التي يتنازل فيها مسؤول في المركزي الأوروبي الحديث عن مثل هذه الإمكانية.

وفي مقابلة مع صحيفة (هانديسلبات) الألمانية لصارده امس قال يورغ أسموسن عضو مجلس ادارة المركزي الأوروبي إن من غير الممكن لليونان أن تضع في اعتبارها إمكانية أن يكون لدى المركزي الأوروبي استعداد للتفاوض من جديد

للتغطية حاجاتها التمويلية. وحذر رئيس المفوضية الأوروبية مانويل باروزو الثلاثاء اليونان من انها لا تملك خيارا الا اعتماد التقشف تحت طائلة التخلف عن التسديد».

وتواجه البلاد نهاية مهلتها الأولى في 15 ايار/مايو حيث سيترتب عليها تسديد حوالي 450 مليون يورو رفض مانحوها الغاءها في اطار عملية اعادة الهيكلة الواسعة النطاق لدين البلاد التي تمت في اذار/مارس.

وكانت الحكومة المنتهية ولايتها هدت في البدء بعدم تسديد تلك القروض لكن وزير المالية المنتهية ولايته فيليبوس ساخينيدس يسعى الى دعم سياسي للقرار الذي سيخضع بحسب صحيفة (تا نيا).

من جهة ثانية اشار اقتصادي الماني بارز وعضو في مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي امس الى إمكانية إخراج اليونان من مجموعة اليورو إذا لم تلزم ببرنامج التقشف المتفق عليه مع المانحين الدوليين. وقال وزير خارجية اللكسمبورغ حذر امس من عدم تسليم المال في حال عدم من مجموعة اليورو إذا لم تلزم ببرنامج التقشف المتفق عليه مع المانحين الدوليين. وهذه هي المرة الأولى التي يتنازل فيها مسؤول في المركزي الأوروبي الحديث عن مثل هذه الإمكانية.

وفي مقابلة مع صحيفة (هانديسلبات) الألمانية لصارده امس قال يورغ أسموسن عضو مجلس ادارة المركزي الأوروبي إن من غير الممكن لليونان أن تضع في اعتبارها إمكانية أن يكون لدى المركزي الأوروبي استعداد للتفاوض من جديد

الاحزاب الخمسة الأخرى التي دخلت البرلمان، والرافضة جميعا سياسة التقشف، اكثرية من 151 مقعدا من اصل 300، لكن من دون إمكانية قيام تحالف. لكن حزبي باسوك والديموقراطية الجديدة لم يستسيغا رسالة اليكسيس سيبراس، فمع الاعراب عن تأييدهما إعادة التفاوض، فانهما يشددان على ضرورة بقاء البلاد في منطقة اليورو، متهمين سيبراس بأنه يلعب بالنار.

واكد فينيزيوس استعدادها للتعايش مع اليسار اليوناني الراديكالي في حكومة «وحدة وطنية»، لكنه طلب منه اعادة تأكيد موقفه المؤيد لاوروبا في الحكومة المقبلة. واعتبر سماسران اس مقترحات اليكسيس سيبراس تقود مباشرة الى الافلاس والخروج من اليورو».

واقر غيكاس هارديفيليس، الذي كان مستشارا للرئيس الحكومة لوكاس باباديموس طوال اسبوع اشهر، بان اليونان «تتمتع بهامش اعادة التفاوض» حول مضمون التعديلات التي ستتخذها حتى العام 2015.

لكن هذا المصرفي السابق سارع الى القول «يجب الا يتأخر في اهمية الهامش» ويعتقد ان شيئا ما قد تغير فجأة في اوروبا لأن الشعب هنا قال لا». و اضاف «اذا قلنا لا لكل شيء، نخرج من منطقة اليورو»، مؤكدا بذلك هواجس شركاء اليونان.

وفي برايس رأى وزير الخارجية

أثينا - عواصم - وكالات الأنباء: أكدت اليونان، التي ما زالت تسعى الى تشكيل حكومة، انها تريد اعادة النظر بالتزاماتها بتطبيق سياسات تقشفية طلبها المانحون الامر الذي يخير الذعر في الاسواق ويعيد طرح مسألة بقائها في منطقة اليورو.

وفيما بدأ سابقا بأنه يقبول من جانب اليونان، التي يحكمها منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2011 ائتلاف حكومي يؤدي سياسة التقشف، بالتضحيات والاصلاحات التي يتعين عليها القبول بها، فقد اعادت الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد الماضي خلط الأوراق.

ويعتبر التزام أثينا ببرنامج التقشف الاقتصادي الشريط الجوهري للمواقفة على منح اليونان حزمة مساعدات جديدة لإفقادها من الإفلاس بسبب أزمة الديون الخاققة التي تعانيتها.

وتواجه البلاد نهاية مهلتها الأولى في 15 ايار/مايو حيث سيترتب عليها تسديد حوالي 450 مليون يورو رفض مانحوها الغاءها في اطار عملية اعادة الهيكلة الواسعة النطاق لدين البلاد التي تمت في اذار/مارس.

وقبل اسبوع بالتحديد، كان المحافظون في حزب الديموقراطية الجديدة والاشتراكيون في حزب باسوك، الذين يتبادلون السلطة منذ 38 عاما، يقولون انهم يضمنون بقاء البلاد في منطقة اليورو عبر التطبيق الدقيق لخارطة الطريق

ارتفاع عائدات السندات الإسبانية

بأكثر من 180 مليار يورو وذلك منذ انهيار الانتعاش العقاري الذي استمر عقدا في إسبانيا خلال الأزمة المالية.

ومن المتوقع أن تعلن حكومة رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي الذي تولى مقاليد السلطة في كانون اول/ديسمبر الماضي عن الحزمة الثانية من إصلاحات القطاع المالي الجعامة المقبلة.

ومن المتوقع أن تشمل الإصلاحات إنشاء كيان للمسئولة لتخليص البنوك من الأصول السامة السامة عن طريق تقييها وبيعها.

مديرد - دب: ارتفعت عائدات السندات الإسبانية المستحقة بعد عشرة أعوام امس الأربعاء بأكثر من 6% لأول مرة منتصف شهر نيسان/إبريل الماضي في ظل التقارير التي تفيد بأن الحكومة تستعد لاستخدام ديون العام لإفقاد البنوك المتعثرة.

وقد ارتفع العائد إلى 6.02% خلال جلسة التداول الصباحية وفي إيطاليا ارتفع العائد أيضا على السندات المستحقة بعد عشرة أعوام ولكنها بقيت عن مستوى أقل من ناحية أخرى تراجعت أسهم

الاتحاد الاوروبي يشدد على الالتزام بالتقشف ويتخذ موقفا مرنا مع إسبانيا

الاستثمارات المستهدفة».

غير أن مسؤولي الاتحاد الأوروبي قالوا إن المحادثات جارية للتخفيف من مستهدفات خفض العجز لدول مثل إسبانيا التي تبذل جهودا مستمجة من أجل خفض عجز ميزانيتها الضخم وسط ركود وأزمة مصرفية من المرجح أن تتطلب برامج إنقاذ يتمويل من الأموال العامة.

وتنص قواعد الخزانة بالاتحاد الأوروبي على ضرورة أن يكون عجز موازنات الدول الأعضاء دون 3% من الناتج المحلي الإجمالي في غضون إطار زمني محدد، وقد يتم منحها عواما إضافية إذا واجهت اوضاعا اقتصادية صعبة غير متوقعة مع عواقب كبيرة غير مواتية بالنسبة للموارد المالية الحكومية».

ويعني ذلك بالنسبة لإسبانيا، التي حصلت بالفعل على موافقة بالتخفيف من مقدار العجز المستهدف للعام الجاري، إمكانية تمديد الإطار الزمني حتى عام 2014 لخفض العجز إلى أقل من 3%.

وفي معرض رده على سؤال بشأن

بروكسل - دب: وجه مسؤولون بالاتحاد الأوروبي توبيخا حادا يوم الثلاثاء لليونان ودول أخرى تتلقى برامج إنقاذ قائلين إنه ليس أمامها بديل إلا التقشف، لكن مسؤولين أشاروا إلى أن التكتل قد يتخذ موقفا أكثر مرونة مع دول مثل إسبانيا.

وتحدثت رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت الأحد الماضي بصوت الناخبون اليونانيون بأغلبية كاسحة للأحزاب التي عارضت فرض شروط صارمة مرتبطة ببرنامج الإنقاذ المقدم من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

قال باروسو للصحافيين في بروكسل في إشارة للبرتغال وايرلندا «إن الدول المتلقية لبرامج الإنقاذ ليس أمامها بديل إلا العجز بشكل غير منظم وهو ما اعتقده ليس دليلا وإنما البديل هو مواصلة إجراءات الترشيد المالي الشجاعة والإصلاحات الهيكلية لتحقيق القدرة على المنافسة وبعض

استمرار تعرض اليورو للضغوط مع تنامي مخاطر عدم التيقن السياسي

يؤدي لتوترات في مقابل اسرار ألمانيا على اجراءات التقشف.

وترجع اليورو 0.3 بالمئة إلى 1.2977 دولار مقتربا من أدنى مستوى في ثلاثة أشهر عند نحو 1.2955 دولار الذي لامسه يوم الاثنين.

وظل الدولار مدعوما بالتدفقات الناجمة عن العزوف عن الفلاس وترفع مؤشر العملة الأمريكية 0.2 بالمئة إلى 79.943.

وانخفض الدولار الاسترالي 0.5 بالمئة إلى 1.0066 دولار أمريكي بعدما لامس 1.0052 دولار أمريكي في وقت سابق وهو أدنى مستوى في أكثر من أربعة أشهر. وهبط الدولار النيوزيلندي أيضا لأدنى مستوى في أربعة أشهر عند 0.7842 دولار أمريكي.

وارتفع الدين الذي يعتبر ملامذا أمنا أمام مختلف العملات إذ تراجع الدولار الأمريكي 0.1 بالمئة إلى 79.82 ين بينما هبط الدولار الاسترالي دون 80.20 ين مسجلا أدنى مستوى منذ كانون الثاني/يناير.

من الشهر الجاري.

وقال رئيس وزراء لوكسمبورغ جان كلود يونكر والذي يرأس أيضا لجنة وزراء مالية مجموعة اليورو انه أنبلج أولاند بالتخلي عن طلبه بتمزيق معاهدة الانضمام المالي الذي تمت الموافقة عليها مؤخرا برعاية ألمانية.

كما اعلن رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو امس انه لن تجري إعادة تفاوض في معاهدة ضبط المالية التي وقعها الدول الـ25 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في اذار/مارس، وذلك خلافا لما يأمل به الرئيس الفرنسي المنتخب فرنسوا هولاند.

وكان هولاند الذي انتخب الاحد الماضي اعرب عن امله في «إعادة التفاوض» او «استكمال المعاهدة المالية باجراءات تحفز النمو الا انه اصدم بالرفض القاطع للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل.

وكان عضو في ادارة المصرف المركزي الأوروبي يورغ أسموسن اعلن الثلاثاء ان على فرنسا ان تطبق المعاهدة «كما هي».

المؤشر السعودي يتصدر الانخفاض بأسواق المنطقة في ظل مشكلات عالمية



معاملا من بورصة السعودية

الذهب يفقد كل مكاسب الشهر الاربع الماضية بتأثير تراجع اليورو

الفرنسية وتجدد المخاوف بشأن القطاع المصرفي في اسبانيا.

وانخفض سعر الذهب في التعاملات الفورية 1.2 بالمئة عن الغلق السابق إلى 1585.30 دولار للاوقية (الأونصة) الساعة 1145 بتوقيت غرينتش بعدما فقد أكثر من ثلاثة بالمئة هذا الاسبوع متجها صوب أكبر خسارة اسبوعية منذ منتصف اذار/مارس.

وتراجع الالادوم في أحدث معاملة

لندن - رويترز: تراجع الذهب للجلسة الثالثة امس الأربعاء ليلاس أدنى مستوى في أربعة أشهر مبددا كل مكاسبه في 2012 إذ دفع تخافقم أزمة ديون منطقة اليورو المستثمرين لتفضيل الدولار والسندات الألمانية كعلا آمن.

وتراجع اليورو لأدنى مستوى في 15 اسبوعا امم الدولار متأثرا بقوضي سياسية في ديوليت وتغير في الرئاسة

خبراء يتوقعون نقصا وشيكا بالمهارات المطلوبة بقطاعي الغاز والنفط في العالم

شركات النفط والغاز التوسع في الأسواق العالمية الجديدة كاتولوية استراتيجية قصوى لها.

واشار تقرير ديوليت ان ان عملية إدارة المواهب العالمية تحتل المرتبة الأولى لدى المدراء التقنيين في قطاع النفط والغاز والذين يعتبروا أن العنصر على المواهب المناسبة على الصعيد العالمي هو أولوية قصوى.

ونقل التقرير عن خبراء قولهم ان قطاع النفط والغاز يقفقر الى المواهب الأساسية، حيث يعتبر المدراء التقنيين أن المواهب تتناقص باضطرار على كافة فئات المهارات ضمن العديد من القطاعات وبينها العمليات وتكنولوجيا المعلومات، وتقييم المخاطر والسياسات التنظيمية، بالإضافة إلى الأبحاث الحيوية في المواهب، ويضع المدراء التنفيذيون في قطاع النفط والغاز نصب أعينهم عملية العثور على المواهب النادرة وإدارة المواهب العالمية، وأضاف «تتمتص مكان اللقح حول غياب المواهب التي تستقطب أكبر قدر من اهتمام الإدارة في قطاع النفط والغاز».

جلسات متتالية.

وفي أنحاء أخرى تراجع مؤشر سوق الكويت 0.5 في المئة و مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية واحد في المئة.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

السعودية تراجع المؤشر اثنين في المئة إلى 7222 نقطة. كما تراجع مؤشر دبي 0.5 في المئة إلى 1527 نقطة. أيضا تراجع مؤشر أبو ظبي 0.2 في المئة إلى 2481 نقطة.

وهبط المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 8605 نقطة. كما هبط المؤشر الكويتي 0.5 في المئة إلى 6452 نقطة. أيضا هبط المؤشر العماني واحدا في المئة إلى 5743 نقطة.

وفي مصر تراجع المؤشر 0.5 في المئة إلى 5032

بي - رويترز: سجلت البورصة السعودية أكبر انخفاض يومي لها في ثلاثة أسابيع امس الأربعاء متصدرة الخسائر في أسواق المنطقة مع تراجع أسواق الأسهم العالمية وأسعار النفط وهو ما دفع المستثمرين للحد من المخاطرة.

وأغلق المؤشر الرئيسي للسوق السعودية منخفضا اثنين في المئة مسجلا أكبر هبوط في يوم واحد منذ 15 نيسان/أبريل ومقلصا مكاسبه منذ بداية العام إلى 12.5 في المئة.

وقال طارق العلويات محلل بحوث الأسهم لدى الأهلي كابيتال «حركة التصحيح في السوق السعودية مدفوعة بالمعنويات... تشهد الأسواق على مستوى العجز الزيفيا. هناك أنباء قليلة في السوق وكل ما هو موجود يعد أنباء سيئة».

واقترح البيورو من أدنى مستوياته في ثلاثة أشهر وارتفعت السندات الألمانية والين الياباني اليوم الأربعاء حيث أثارت الاضطرابات السياسية في اليونان وارتفاع تكلفة تصحيح أوضاع البنوك الألمانية مخاوف من تفاقم أزمة ديون منطقة اليورو.

وكانت أسهم شركات التأمين الأشد تضررا وهي هدف معتاد للمضاربات من جانب المستثمرين الأفراد لأن تداولها أسهل من الأسهم القيادية بسبب صغر حجمها.

وانخفض مؤشر قطاع التأمين 5.2 في المئة.

وتراجع كل من سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وسهم مصرف الراجحي القياديين واحدا في المئة.

ونزل سعر خام برنت مقتربا من 112 دولارا امس في سبيله لأطول موجة هبوط في نحو عامين وهبط مؤشر قطاع البتروكيماويات السعودي 1.7 في المئة.

وتقديت أسهم البتروكيماويات السعودية بأسعار منخفضة عادة لأن أسعار الخام تؤثر على أرباحها ولأن النفط يعد مؤشرا للنشاط الاقتصادي العالمي ومن ثم الطلب على منتجات البتروكيماويات.

وقال متعب الغانم مدير المحفظة في أملاكنا للاستثمار في الرياض «ثمة مخاوف بشأن النمو العالمي وإلى متى يمكن ان تتحمل أوروبا مشاكل ديونها».

وأوروبا سوق رئيسية لمنتجات البتروكيماويات السعودية.

وفي دولة الامارات تراجع مؤشر سوق دبي 1.9 في المئة مسجلا أكبر خسارة في يوم واحد منذ 29 اذار/مارس ليبلغ عند 1527 نقطة وهو أدنى إغلاق له في نحو ثلاثة أشهر.

لكن المؤشر تماسك فوق مستوى دعم قوي.

وقال جوليان بروس مدير مبيعات الاسهم للمؤسسات في المجموعة المالية هيرميس «مستوى 1500 نقطة مهم وإذا كسر قد تصبح الأوضاع سيئة. هناك مشتريات حذرة في أسماء هامة جعلتها تتجه لمستويات مثيرة للانتباه».

وتصدر سهمها إعمار العقارية وأرابتك القابضة للبناء الهبوط بتراجعهما اثنين و 5.1 في المئة.

وأعلنت أرابتك امس انها حققت أرباحا

الأرجنتين تتقدم وأسبانيا تحافظ على القمة والجزائر في صدارة المنتخبات العربية

برلين - د ب أ: تقدم المنتخب الأرجنتيني مرتبة واحدة ليخطف من نظيره الدنماركي المركز التاسع في التغيير الوحيد الذي طرأ على المركز العشرة الأولى بالتصنيف الجديد لمنتخبات كرة القدم والصادر الأربعاء عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

وحافظ المنتخب الأسباني، حامل لقب كأس العالم والمرشح بقوة للدفاع عن لقبه الأوروبي في يورو 2012 برصيد 1442 مقابل 1345 نقطة للمنتخب الألماني و1309 نقاط لمنتخب أوروغواي.

وكانت موازين القوى على الترتيب من نصيب منتخبات هولندا (1207 نقاط) والبرتغال (1190 نقطة) والبرازيل (1165 نقطة) وإنجلترا (1132 نقطة) وكرواتيا (1114 نقطة) والأرجنتين (1076 نقطة) والدنمارك (1069 نقطة).

ونكر الفيفا أن التصنيف الجديد الذي سيصدر في السادس من حزيران/يونيو المقبل، سيشهد بعض التغييرات متأثراً بالباريات الودية

التي ستخوضها المنتخبات الأوروبية استعداداً لكأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012) التي تستضيفها هولندا وكرواتيا بالتنظيم المشترك من الثامن من حزيران/يونيو إلى أول تموز/يوليو المقبل إضافة للمباريات التي ستقام ضمن تصفيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وواصل المنتخب الجزائري ترديه على القمة فيما يخص ترتيب المنتخبات العربية في التصنيف وحافظ على المركز 38 عالياً والثالث أفريقياً وتلاه المنتخب الليبي في المركز 46 عالياً والسابع أفريقياً ثم المنتخب التونسي والصربي في المركزين 56 و57 عالياً.

وفي باقي المراكز التالية جاءت على الترتيب منتخبات المغرب (60) والعراق (72) والأردن (81) وقطر (84) والكويت (86) والسعودية (89) وعمان (92) والبحرين (94) والسودان (113) والإمارات (120) وسوريا (126) ولبنان (129) وقلسطين (154) واليمن (157) والصومال (191) وجيبوتي (197) وموريتانيا (201).

تورط ثلاثة من أندية الدرجة الأولى في قضية تلاعب بنتائج المباريات في إيطاليا

روما - د ب أ: اتهم الاتحاد الإيطالي لكرة القدم الأربعاء 22 نادياً و61 شخصاً، بينهم 52 لاعباً، بالتورط في مخطط للتلاعب في نتائج المباريات.

وتستهدف التحقيقات أندية أتالانتا ونوفارا وسبيزيا التي تتنافس في مسابقة دوري الدرجة الأولى المحلي وعلاقتها على خلفية مباريات يشتبه كرميونا وعلى التحقيقات التي أجراها مكتبه مع شخصياً.

وفي ظل توقع الإعلان عن تورط المزيد من الأندية خلال الأسابيع المقبلة، تتقدم أولى جلسات المحاكمة في هذه القضية في وقت لاحق هذا الشهر.

ويتركز الاتهام على موافقة لاعبين بهذه الأندية على التلاعب في نتائج مباريات قابل برشى تلقوها من وكلاء مكاتب مرهانات دولية.

وبنى ستيفانو بالاتزي، المدعى بتاحاد الكرة الإيطالي، اتهاماته على الدليل المقدم من هيئة الادعاء بمدينة كرميونا وعلى التحقيقات التي أجراها مكتبه مع شخصياً.

وفي ظل توقع الإعلان عن تورط المزيد من الأندية خلال الأسابيع المقبلة، تتقدم أولى جلسات المحاكمة في هذه القضية في وقت لاحق هذا الشهر.

ويتركز الاتهام على موافقة لاعبين بهذه الأندية على التلاعب في نتائج مباريات قابل برشى تلقوها من وكلاء مكاتب مرهانات دولية.

وبنى ستيفانو بالاتزي، المدعى بتاحاد الكرة الإيطالي، اتهاماته على الدليل المقدم من هيئة الادعاء بمدينة كرميونا وعلى التحقيقات التي أجراها مكتبه مع شخصياً.

وفي ظل توقع الإعلان عن تورط المزيد من الأندية خلال الأسابيع المقبلة، تتقدم أولى جلسات المحاكمة في هذه القضية في وقت لاحق هذا الشهر.



جونجو سيلفي نجم ليفربول يتحدى فرناندو توريس نجم تشلسي (يمين)

كل لاعب دوره على اكمل وجه.. اتسم الجميع بالبروعة».

وأعرب المدرب ستيفن جين عن رغبته في الاستمرار بمنصب المدير الفني للفريق بلاكبيرن لكرة القدم رغم «الصدمة» التي تلقاها أمس الاثنين بهبوط فريقه إلى دوري الدرجة الأولى في إنكلترا.

وقال جين «لن أتخلى عن الفريق. سأجتمع مع مالكي النادي لنناقش ما يحتاجه الفريق وكيف نساعد

للعودة إلى دوري الدرجة الممتازة». وهبط بلاكبيرن إلى دوري الدرجة الأولى بعد هزيمته صفر/1 أمام ويجان لتصبح نتيجة مباراته الأخيرة في الدوري هذا الموسم بلا فائدة.

وعقب انتهاء المباراة، طالب أنصار الفريق بإقالة جين وكذلك استقالة مجلس إدارة النادي الذي تملكه شركة فيكتيز الهندية للدواجن. ولكن جين يرغب في البقاء مع الفريق لمساعدته على العودة لدوري الدرجة الممتاز في نهاية الموسم المقبل. وقال جين «ستعود لفتاحنا. أرغب في الاحتفاظ بأكبر عدد ممكن من

«ويمبلي» الشهير. وأضاف دالجليش: «كان نصف الساعة الأخير من مباراة ويمبلي إضافة إلى مباراة اليوم ساعتين رائعتين من كرة القدم الجميلة، وأدى

بستحقاقه، ورسماً الابتسامه على وجوههم».

كان ليفربول خسر 2/1 أمام تشيلسي نفسه في نهائي كأس إنكلترا السبت الماضي على استاد

«ويمبلي» الشهير. وأضاف دالجليش: «كان نصف الساعة الأخير من مباراة ويمبلي إضافة إلى مباراة اليوم ساعتين رائعتين من كرة القدم الجميلة، وأدى

بستحقاقه، ورسماً الابتسامه على وجوههم».

«ويمبلي» الشهير. وأضاف دالجليش: «كان نصف الساعة الأخير من مباراة ويمبلي إضافة إلى مباراة اليوم ساعتين رائعتين من كرة القدم الجميلة، وأدى

بستحقاقه، ورسماً الابتسامه على وجوههم».

كان ليفربول خسر 2/1 أمام تشيلسي نفسه في نهائي كأس إنكلترا السبت الماضي على استاد

«ويمبلي» الشهير. وأضاف دالجليش: «كان نصف الساعة الأخير من مباراة ويمبلي إضافة إلى مباراة اليوم ساعتين رائعتين من كرة القدم الجميلة، وأدى

بستحقاقه، ورسماً الابتسامه على وجوههم».

«ويمبلي» الشهير. وأضاف دالجليش: «كان نصف الساعة الأخير من مباراة ويمبلي إضافة إلى مباراة اليوم ساعتين رائعتين من كرة القدم الجميلة، وأدى

بستحقاقه، ورسماً الابتسامه على وجوههم».

كان ليفربول خسر 2/1 أمام تشيلسي نفسه في نهائي كأس إنكلترا السبت الماضي على استاد

«ويمبلي» الشهير. وأضاف دالجليش: «كان نصف الساعة الأخير من مباراة ويمبلي إضافة إلى مباراة اليوم ساعتين رائعتين من كرة القدم الجميلة، وأدى

بستحقاقه، ورسماً الابتسامه على وجوههم».

في غضون نصف ساعة من بداية اللقاء بفضل اهداف مايكل ايسين الذي سجل في مرماه وجوردان هندرسون ودانييل اجير.

وقص راميريس الفارق لتشيلسي بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني لكن خطأ للحارس روس ثيرنول - الذي لعب بدلا من الحارس الاساسي بيتر شيك الذي حصل على راحة - سمح لجونجو سيلفي بتسجيل الهدف الرابع ليفربول من تسديدة من 30 مترا في الدقيقة 61.

وأهدر اندي كارول فرصة لتعريض تقدم ليفربول وسدد اجير الكرة برأسه وضا خارج الرمي في الدقائق الاخيرة.

وتجاوز ليفربول بعد الفوز فولهام الى المركز الثامن بفارق الاهداف. وأعرب كيني دالجليش مدرب نادي ليفربول الإنكليزي لكرة القدم عن شكره لجماهير ناديه بعد فوز الفريق الكبير 1/4 على ضيفه اللندني تشيلسي مساء أمس الثلاثاء ضمن منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز.

كان هذا الفوز هو السادس فقط للفريق في الدوري الرابع في الدوري الإنكليزي سيجرم من الحصول على مكان في تصفيات دوري ابطال اوروبا وسيتنقل للعب في كأس الاندية الاوروبية.

ونجح ليفربول الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

الذي خسر أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت الماضي في التقدم 3-صفر على منافسه اللندني

ليفربول يبدد آمال تشيلسي في انهاء الموسم بالمرج الذهبي



جونجو سيلفي نجم ليفربول يتحدى فرناندو توريس نجم تشلسي (يمين)

كل لاعب دوره على اكمل وجه.. اتسم الجميع بالبروعة».

وأعرب المدرب ستيفن جين عن رغبته في الاستمرار بمنصب المدير الفني للفريق بلاكبيرن لكرة القدم رغم «الصدمة» التي تلقاها أمس الاثنين بهبوط فريقه إلى دوري الدرجة الأولى في إنكلترا.

وقال جين «لن أتخلى عن الفريق. سأجتمع مع مالكي النادي لنناقش ما يحتاجه الفريق وكيف نساعد

للعودة إلى دوري الدرجة الممتازة». وهبط بلاكبيرن إلى دوري الدرجة الأولى بعد هزيمته صفر/1 أمام ويجان لتصبح نتيجة مباراته الأخيرة في الدوري هذا الموسم بلا فائدة.

وعقب انتهاء المباراة، طالب أنصار الفريق بإقالة جين وكذلك استقالة مجلس إدارة النادي الذي تملكه شركة فيكتيز الهندية للدواجن. ولكن جين يرغب في البقاء مع الفريق لمساعدته على العودة لدوري الدرجة الممتاز في نهاية الموسم المقبل. وقال جين «ستعود لفتاحنا. أرغب في الاحتفاظ بأكبر عدد ممكن من

«ويمبلي» الشهير. وأضاف دالجليش: «كان نصف الساعة الأخير من مباراة ويمبلي إضافة إلى مباراة اليوم ساعتين رائعتين من كرة القدم الجميلة، وأدى

بستحقاقه، ورسماً الابتسامه على وجوههم».

كان ليفربول خسر 2/1 أمام تشيلسي نفسه في نهائي كأس إنكلترا السبت الماضي على استاد

«ويمبلي» الشهير. وأضاف دالجليش: «كان نصف الساعة الأخير من مباراة ويمبلي إضافة إلى مباراة اليوم ساعتين رائعتين من كرة القدم الجميلة، وأدى

بستحقاقه، ورسماً الابتسامه على وجوههم».

«ويمبلي» الشهير. وأضاف دالجليش: «كان نصف الساعة الأخير من مباراة ويمبلي إضافة إلى مباراة اليوم ساعتين رائعتين من كرة القدم الجميلة، وأدى

بستحقاقه، ورسماً الابتسامه على وجوههم».

كان ليفربول خسر 2/1 أمام تشيلسي نفسه في نهائي كأس إنكلترا السبت الماضي على استاد

«ويمبلي» الشهير. وأضاف دالجليش: «كان نصف الساعة الأخير من مباراة ويمبلي إضافة إلى مباراة اليوم ساعتين رائعتين من كرة القدم الجميلة، وأدى

بستحقاقه، ورسماً الابتسامه على وجوههم».

«ويمبلي» الشهير. وأضاف دالجليش: «كان نصف الساعة الأخير من مباراة ويمبلي إضافة إلى مباراة اليوم ساعتين رائعتين من كرة القدم الجميلة، وأدى

بستحقاقه، ورسماً الابتسامه على وجوههم».

كان ليفربول خسر 2/1 أمام تشيلسي نفسه في نهائي كأس إنكلترا السبت الماضي على استاد

«ويمبلي» الشهير. وأضاف دالجليش: «كان نصف الساعة الأخير من مباراة ويمبلي إضافة إلى مباراة اليوم ساعتين رائعتين من كرة القدم الجميلة، وأدى

بستحقاقه، ورسماً الابتسامه على وجوههم».

«ويمبلي» الشهير. وأضاف دالجليش: «كان نصف الساعة الأخير من مباراة ويمبلي إضافة إلى مباراة اليوم ساعتين رائعتين من كرة القدم الجميلة، وأدى

بستحقاقه، ورسماً الابتسامه على وجوههم».

كان ليفربول خسر 2/1 أمام تشيلسي نفسه في نهائي كأس إنكلترا السبت الماضي على استاد

«ويمبلي» الشهير. وأضاف دالجليش: «كان نصف الساعة الأخير من مباراة ويمبلي إضافة إلى مباراة اليوم ساعتين رائعتين من كرة القدم الجميلة، وأدى

بستحقاقه، ورسماً الابتسامه على وجوههم».

«ويمبلي» الشهير. وأضاف دالجليش: «كان نصف الساعة الأخير من مباراة ويمبلي إضافة إلى مباراة اليوم ساعتين رائعتين من كرة القدم الجميلة، وأدى

بستحقاقه، ورسماً الابتسامه على وجوههم».

كان ليفربول خسر 2/1 أمام تشيلسي نفسه في نهائي كأس إنكلترا السبت الماضي على استاد

«ويمبلي» الشهير. وأضاف دالجليش: «كان نصف الساعة الأخير من مباراة ويمبلي إضافة إلى مباراة اليوم ساعتين رائعتين من كرة القدم الجميلة، وأدى

بستحقاقه، ورسماً الابتسامه على وجوههم».

السد يهزم الجيش بثلاثية ويتأهل لمواجهة الغرافة في نهائي كأس أمير قطر

جزءا بدعوى قيام الحارس قاسم برهان بعرقلة هجمة أحمد كحيل، وتقدم نبيل أنور قائد الفريق للتسديد ونجح في تعديل النتيجة في الدقيقة 49 لتعود المباراة إلى نقطة البداية، وأبحت فرصة أخرى للخريطات ورد جيسي جون بهجمة مرتدة صوب قادما من منتصف الملعب واتجه به صوب الرمي غير أن تدخل حامد شامي كان حاسما ونجح في تشتيت الكرة قبل أفراد لاعب الخريطات بالحارس قاسم برهان.

ولم يتأخر رد الغرافة حيث قاد البرازيلي تارديلي هجمة مرتدة وراوغ أحد المدافعين ومرر الكرة لهزيمة مؤيد حسن الذي سد بقوة ولكنه أخطأ التصويب رغم وضعه المناسب مما دفع بالمدرّب سيلباس إلى إخراج وإشراك فيهد الشهري مكانه.

وجاءت أخطأ فرص الغرافة إلى أن تصدى 73 عندما سدّد أنس مبارك كرة قوية تصدى لها الحارس لتعود الكرة مرة أخرى أمام تارديلي الذي أفضأ بقوده فرصة التسجيل وسدد في الشباك من الخارج.

وفي الدقائق الأخيرة من المباراة سعى الغرافة بكل قوته لتحصم نتيجة المباراة وانذرع إلى الهجوم غير أنه اصطدم بجدار قوي ولم ينجح تارديلي أندريا مجيدي في إلهام الحلول لينتهي زمن المباراة بالتعادل 1/1 وبحكم الفريقان لخربات الجزء الترجيحية التي حسمت في الدقيقة 47، احتسب حكم المباراة ضربة

وكاد الغرافة أن يضيف الهدف الثاني في الدقيقة 26 إثر تبادل الكرة بين فرهاد مجيدي ومؤيد حسن الذي سدّد الكرة في النهاية بدون تركيز رغم غياب الرقابة الدفاعية عنه ليهدر الفرصة.

ورد جيسي جون بهجمة مرتدة صوب قادما من منتصف الملعب واتجه به صوب الرمي غير أن تدخل حامد شامي كان حاسما ونجح في تشتيت الكرة قبل أفراد لاعب الخريطات بالحارس قاسم برهان.

وتواصلت خطورة الخريطات ليقرب نبيل أنور من التعادل في الدقيقة 32 من صوبية قوية مخادعة لكن الكرة مرت فوق العارضة بقليل في واحدة من أخطر الفرص التهديفية للخريطات.

وخلال تلك الدقائق اعتمد الغرافة على الكثافة العددية في الدفاع مع المردمات السريعة مستغلا بعض المساحات التي يتركها لاعبو الفريق المنافس وقد شكّل ذلك خطورة واضحة من جانب تارديلي وفرهاد مجيدي لكن دون ترجمتها إلى أهداف.

وقبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول، أنقذ قاسم برهان فريقه من هدف محقق.

وفي الدقيقة 17، احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الغرافة إثر تصدى فيغان مدافع الخريطات لكرة بيده داخل منطقة الجزاء، وتقدم المغربي عثمان العساس للتنفيذ ونجح في هز الشباك في الدقيقة 18 معلنا عن هدف المباراة الأول.

وبفوز الغرافة بفرضة في الدقيقة 12 من صوبية حرة سدها البرازيلي زوي وروبرتو غير أن الحارس خليفة أبو بكر ندي تمكن قبل النهاية لأول مرة في تاريخ النادي وهذا وضعهم تحت ضغط كبير.

وأوضح، لقد خضنا تسع مباريات دون هزيمة، ستة منها في الدوري وثلاثة في كأس وأظن أن المباراة أخذت حجما أكبر من حجمها في أذهان اللاعبين بحكم تواجدهم في الدور قبل النهائي لأول مرة في تاريخ النادي وهذا وضعهم تحت ضغط كبير.

وأوضح، لقد خضنا تسع مباريات دون هزيمة، ستة منها في الدوري وثلاثة في كأس وأظن أن المباراة أخذت حجما أكبر من حجمها في أذهان اللاعبين بحكم تواجدهم في الدور قبل النهائي لأول مرة في تاريخ النادي وهذا وضعهم تحت ضغط كبير.

وأوضح، لقد خضنا تسع مباريات دون هزيمة، ستة منها في الدوري وثلاثة في كأس وأظن أن المباراة أخذت حجما أكبر من حجمها في أذهان اللاعبين بحكم تواجدهم في الدور قبل النهائي لأول مرة في تاريخ النادي وهذا وضعهم تحت ضغط كبير.

وأوضح، لقد خضنا تسع مباريات دون هزيمة، ستة منها في الدوري وثلاثة في كأس وأظن أن المباراة أخذت حجما أكبر من حجمها في أذهان اللاعبين بحكم تواجدهم في الدور قبل النهائي لأول مرة في تاريخ النادي وهذا وضعهم تحت ضغط كبير.

بفوز الغرافة 3/4، وسجل للخريطات، محمود عبد الحليم وجيسي جون ومحمد سلام بينما أهدر نبيل أنور وتويكو أنيوكاشي.

ومن جانب الغرافة، سجل تارديلي وزوي وروبرتو وأنس مبارك وفيهد الشمري بينما أهدر عثمان العساس.

ونال الخريطات كل عبارات الإشادة والتقدير بعد المستوى التميز الذي أظهره طوال المباراة التي كانت الأولى في تاريخه في الدور قبل النهائي في حين كاد الغرافة أن يدفع ثمن كثرة الفرص الضائعة من لاعبيه ولكن الحظ أنقذه من ضربات الجزء الترجيحية. وكاد جيسي جون مهاجم الخريطات أن يفجر مفاجأة مبكرة ويقدم في الدقيقة الرابعة عندما تلقى الكرة على صدره ثم سددها بقوة لكنها مرت إلى خارج الشباك.

ورد الغرافة بفرضة في الدقيقة 12 من صوبية حرة سدها البرازيلي زوي وروبرتو غير أن الحارس خليفة أبو بكر ندي تمكن قبل النهاية لأول مرة في تاريخ النادي وهذا وضعهم تحت ضغط كبير.

وأوضح، لقد خضنا تسع مباريات دون هزيمة، ستة منها في الدوري وثلاثة في كأس وأظن أن ذلك أمر رائع وقد قدمت ما علي كمدرب ولم يقصر اللاعبين أيضا. لقد غادرت في البطولة على يد منافس قوي ونادي عريق اعتاد على لعب هذه الأدوار كما أن الحظ ساندته في ضربات الجزء ليتأهل.

بفوز الغرافة 3/4، وسجل للخريطات، محمود عبد الحليم وجيسي جون ومحمد سلام بينما أهدر نبيل أنور وتويكو أنيوكاشي.

ومن جانب الغرافة، سجل تارديلي وزوي وروبرتو وأنس مبارك وفيهد الشمري بينما أهدر عثمان العساس.

ونال الخريطات كل عبارات الإشادة والتقدير بعد المستوى التميز الذي أظهره طوال المباراة التي كانت الأولى في تاريخه في الدور قبل النهائي في حين كاد الغرافة أن يدفع ثمن كثرة الفرص الضائعة من لاعبيه ولكن الحظ أنقذه من ضربات الجزء الترجيحية. وكاد جيسي جون مهاجم الخريطات أن يفجر مفاجأة مبكرة ويقدم في الدقيقة الرابعة عندما تلقى الكرة على صدره ثم سددها بقوة لكنها مرت إلى خارج الشباك.

ورد الغرافة بفرضة في الدقيقة 12 من صوبية حرة سدها البرازيلي زوي وروبرتو غير أن الحارس خليفة أبو بكر ندي تمكن قبل النهاية لأول مرة في تاريخ النادي وهذا وضعهم تحت ضغط كبير.

وأوضح، لقد خضنا تسع مباريات دون هزيمة، ستة منها في الدوري وثلاثة في كأس وأظن أن ذلك أمر رائع وقد قدمت ما علي كمدرب ولم يقصر اللاعبين أيضا. لقد غادرت في البطولة على يد منافس قوي ونادي عريق اعتاد على لعب هذه الأدوار كما أن الحظ ساندته في ضربات الجزء ليتأهل.

وأوضح، لقد خضنا تسع مباريات دون هزيمة، ستة منها في الدوري وثلاثة في كأس وأظن أن ذلك أمر رائع وقد قدمت ما علي كمدرب ولم يقصر اللاعبين أيضا. لقد غادرت في البطولة على يد منافس قوي ونادي عريق اعتاد على لعب هذه الأدوار كما أن الحظ ساندته في ضربات الجزء ليتأهل.

وأوضح، لقد خضنا تسع مباريات دون هزيمة، ستة منها في الدوري وثلاثة في كأس وأظن أن ذلك أمر رائع وقد قدمت ما علي كمدرب ولم يقصر اللاعبين أيضا. لقد غادرت في البطولة على يد منافس قوي ونادي عريق اعتاد على لعب هذه الأدوار كما أن الحظ ساندته في ضربات الجزء ليتأهل.

بفوز الغرافة 3/4، وسجل للخريطات، محمود عبد الحليم وجيسي جون ومحمد سلام بينما أهدر نبيل أنور وتويكو أنيوكاشي.

ومن جانب الغرافة، سجل تارديلي وزوي وروبرتو وأنس مبارك وفيهد الشمري بينما أهدر عثمان العساس.

ونال الخريطات كل عبارات الإشادة والتقدير بعد المستوى التميز الذي أظهره طوال المباراة التي كانت الأولى في تاريخه في الدور قبل النهائي في حين كاد الغرافة أن يدفع ثمن كثرة الفرص الضائعة من لاعبيه ولكن الحظ أنقذه من ضربات الجزء الترجيحية. وكاد جيسي جون مهاجم الخريطات أن يفجر مفاجأة مبكرة ويقدم في الدقيقة الرابعة عندما تلقى الكرة على صدره ثم سددها بقوة لكنها مرت إلى خارج الشباك.

ورد الغرافة بفرضة في الدقيقة 12 من صوبية حرة سدها البرازيلي زوي وروبرتو غير أن الحارس خليفة أبو بكر ندي تمكن قبل النهاية لأول مرة في تاريخ النادي وهذا وضعهم تحت ضغط كبير.

وأوضح، لقد خضنا تسع مباريات دون هزيمة، ستة منها في الدوري وثلاثة في كأس وأظن أن ذلك أمر رائع وقد قدمت ما علي كمدرب ولم يقصر اللاعبين أيضا. لقد غادرت في البطولة على يد منافس قوي ونادي عريق اعتاد على لعب هذه الأدوار كما أن الحظ ساندته في ضربات الجزء ليتأهل.

وأوضح، لقد خضنا تسع مباريات دون هزيمة، ستة منها في الدوري وثلاثة في كأس وأظن أن ذلك أمر رائع وقد قدمت ما علي كمدرب ولم يقصر اللاعبين أيضا. لقد غادرت في البطولة على يد منافس قوي ونادي عريق اعتاد على لعب هذه الأدوار كما أن الحظ ساندته في ضربات الجزء ليتأهل.

وأوضح، لقد خضنا تسع مباريات دون هزيمة، ستة منها في الدوري وثلاثة في كأس وأظن أن ذلك أمر رائع وقد قدمت ما علي كمدرب ولم يقصر اللاعبين أيضا. لقد غادرت في البطولة على يد منافس قوي ونادي عريق اعتاد على لعب هذه الأدوار كما أن الحظ ساندته في ضربات الجزء ليتأهل.

وأوضح، لقد خضنا تسع مباريات دون هزيمة، ستة منها في الدوري وثلاثة في كأس وأظن أن ذلك أمر رائع وقد قدمت ما علي كمدرب ولم يقصر اللاعبين أيضا. لقد غادرت في البطولة على يد منافس قوي ونادي عريق اعتاد على لعب هذه الأدوار كما أن الحظ ساندته في ضربات الجزء ليتأهل.

وأوضح، لقد خضنا تسع مباريات دون هزيمة، ستة منها في الدوري وثلاثة في كأس وأظن أن ذلك أمر رائع وقد قدمت ما علي كمدرب ولم يقصر اللاعبين أيضا. لقد غادرت في البطولة على يد منافس قوي ونادي عريق اعتاد على لعب هذه الأدوار كما أن الحظ ساندته في ضربات الجزء ليتأهل.

وأوضح، لقد خضنا تسع مباريات دون هزيمة، ستة منها في الدوري وثلاثة في كأس وأظن أن ذلك أمر رائع وقد قدمت ما علي كمدرب ولم يقصر اللاعبين أيضا. لقد غادرت في البطولة على يد منافس قوي ونادي عريق اعتاد على لعب هذه الأدوار كما أن الحظ ساندته في ضربات الجزء ليتأهل.

وأوضح، لقد خضنا تسع مباريات دون هزيمة، ستة منها في الدوري وثلاثة في كأس وأظن أن ذلك أمر رائع وقد قدمت ما علي كمدرب ولم يقصر اللاعبين أيضا. لقد غادرت في البطولة على يد منافس قوي ونادي عريق اعتاد على لعب هذه الأدوار كما أن الحظ ساندته في ضربات الجزء ليتأهل.

وأوضح، لقد خضنا تسع مباريات دون هزيمة، ستة منها في الدوري وثلاثة في كأس وأظن أن ذلك أمر رائع وقد قدمت ما علي كمدرب ولم يقصر اللاعبين أيضا. لقد غادرت في البطولة على يد منافس قوي ونادي عريق اعتاد على لعب هذه الأدوار كما أن الحظ ساندته في ضربات الجزء ليتأهل.

وأوضح، لقد خضنا تسع مباريات دون هزيمة، ستة منها في الدوري وثلاثة في كأس وأظن أن ذلك أمر رائع وقد قدمت ما علي كمدرب ولم يقصر اللاعبين أيضا. لقد غادرت في البطولة على يد منافس قوي ونادي عريق اعتاد



رأي القدس

مصر: عمرو موسى ام ابو الفتوح؟

■ بعد خروج، أو بالأحرى اخراج، الشيخ حازم ابو اسماعيل زعيم التيار السلفي المصري من سباق انتخابات الرئاسة المصرية بحجة جنسية امه الامريكية، باتت المنافسة منحصرة بين حاصنين رئيسيين، الاول عمرو موسى وزير الخارجية وامين عام جامعة الدول العربية السابق والدكتور عبد الفتوح الاخوانى ممثل احمد شفيق الحركة لخروجه عن طوعها وترشحه للرئاسة خلفا لتعليماتها. استطلاعات الرأي في مصر تؤكد دائما على تقدم السيد موسى على خصمه ابو الفتوح، وبالكاك تذكر المرشحين الاخوين مثل احمد شفيق او محمد مرسي زعيم حزب الاخوان (الحرية والعدالة) او الدكتور المنقذ والاسلامي المعتدل محمد العوا.

الجهات المشرفة على هذه الاستطلاعات هي في الغالب غير موثوقة وتعمل بطرق عشوائية غير علمية في معظمها، اي انها ليست مثل نظيراتها في الغرب التي هي عبارة عن مؤسسات متخصصة ربحية الطابع وتضم خبرات عالية وفرق بحث محترفة، وتحافظ بكل الطرق والمؤسسات على مصداقيتها ولهذا تأتي توقعاتها اقرب الى الدقة في معظم الاحيان.

من الواضح ان هناك جهات في مصر قد يكون المجلس العسكري الحاكم على رأسها، تضلل السيد موسى على غيره من المرشحين باعتبارها غير اسلامي ومعروفا دوليا وعربيا، ويملك خبرة في العمل السياسي والعلاقات الدولية بحكم مناصبه السابقة، بينما يرى فريق آخر معظمه من الاسلاميين ان السيد موسى هو من رجالات النظام السابق وخريج مدرسة كاسب بغيره رغم محاولاته المتكررة تأكيد استقلاليتة ونفي هذه التهم عن نفسه.

المنافسة بين عمرو موسى واستطلاعات الرأي بظننا نوعا من تمنيات بعض الجهات، ومحاوله لتحسين حظوظه الانتخابية، ولكن استطلاعات الرأي ليست هي التي تنتخب الرئيس القادم وتحدد هويته وانما الشعب المصري وصناديق الاقتراع التي سيذهب اليها للدلاء بصوته، والشئ الوحيد شبه المؤكد بالنسبة اليانا ان الرئيس القادم اما سيكون اسلاميا او مدعوما من قبلهم، وبعدها ما يحدث حركة الاخوان في الورقة الاقوى في هذا الشأن فهم صانعو ملوك مصر القادمين شئنا ما ابينا.

■ ثمة شعور متزايد بأن الأوضاع في سورية تتجه نحو الاستقرار على ميزان القوى الراهن، وأن نظام الحكم يعمل على التعاضد مع هذه الأوضاع، وليس النظام وحسب، بل حتى القوى الإقليمية والغربية، المتحالفة مع النظام والتي تقف منه موقف الحصانة، باعتبارها حالة مزمنة، في أوساط المعارضة السورية، بدأ ما يمكن وصفه بالومع التبادل على ضعف الأداء وعدم إحسان التصرف، والهروب من جديد إلى أسطورة وحدة المعارضة، التي أصبحت مشجبا لعجز الجميع عن الفعل، وسوريين وغير سوريين، تكمل الثورة في سورية هذا الأسبوع شهرها الرابع عشر، مما يجعلها أطول الثورات العربية عمرا، وربما أكثرها ديموية، وليس هناك ثورة شعبية في القرن الماضي، بما في ذلك الثورة الروسية والإيرانية، يمكن مقارنتها بالثورة المتطاولة الرئيسية خلف المدى الزمني المتطاولة للثورة في سورية ليس من الصعب حصرها وتعدادها.

يسيطر على الحكم في سورية نظام أممي من صنف فريد، لم تعرفه لا روسيا القيصرية أو إيران النشاه، ولا حتى مصر وتونس وليبيا واليمن، وتنتبع قوة وحشية النظام الأممي ليس من تعداد الأجهزة الأمنية فوق العادة وحسب، بل لا يمان من الأجهزة الألووية لهذه الأجهزة، التي تجعلها مجتمعها يتصرف وكأنه ينتمي إلى شعب مختلف عن الشعب السوري، والاشد أنه حتى أثناء ما يسمى بربيع دمشق خلال الشهور الأولى التالية لتولي الرئيس الأسد ابن الحكم، عندما جرت المحاولة الأولى لصناعة وجه إصلاحي للنظام، لم تمس الأجهزة الأمنية على أي نحو أو آخر، لا قصر عددها ولا حددت صلاحياتها، ولا أعيد النظر في اشتغال الأجهزة العسكرية البحتة منها في الشأن السوري العام، وهذه الأخيرة هي خاصة سوريا فلما وجد لها نظير، الأكثر مدعاة للدهشة، أن النظام لم يتعرض لوضع ودور ونشاطات هذه الأجهزة طوال شهور الثورة الماضية، بالرغم من محاولته، للمرة الثانية، إقناع السوريين والعالم بعزمته على الإصلاح، وقد أوغلت أجهزة النظام الأمنية في دم السوريين وأعضاء وممتلكاتهم وحياتهم طوال عقود، بحيث سيطر على كوادرها

مضى أكثر من عام على الثورة العربية، والناس في مختلف أنحاء العالم العربي يتطلعون إلى ما يحدث في مصر، ذلك أن التغيرات التي تحدث فيها ستكون لها تأثيرات كبيرة على ما يحدث في العالم العربي بعد ذلك، ومن المؤكد أن الناس يخلطون بالاشعارات التي تطلق على حيث إسقاط الثورة المصرية لنظام دكتاتوري تسلطي، يكون الجميع يعلمون أن كلمة دكتاتورية في مجتمع مثل المجتمع المصري كلمة سيئال فيها، لأن مشكلة الحكم في الواقع لم تكن في دكتاتوريته - مع الأخذ في الاعتبار الطبيعة المسالمة للشعب المصري - بل في حقيقة أن النظام لم يستطيع أن يعالج المشكلات الحقيقية للشعب المصري التي سببها التزايد المضطرب في عدد السكان والذي لا توابعه زيادة مماثلة في مصادر دخل الدولة وإنتاجيتها. وإذا ما قلنا ما حدث في مصر بعد الثورة وجدنا أن السلطة سلمت إلى مجلس عسكري، ولم يكن هناك بالطبع بديل، لأنه لم تكن هناك جمعيات وطنية مدنية يمكن أن تسلم لها السلطة، غير أن المجلس العسكري يتكون من رجال أنفسهم الذين عملوا مع الرئيس حين مبارك، ولا يستغل ذلك بالطبع في تزاهتهم بل يدل على أن هؤلاء الرجال لم يكن لديهم التصور الثوري الحقيقي الذي يغير نظام ليجد المجلس نفسه أمام وضع يحتاج فيه إلى تعامل بخذر إذا كان لا يريد أن يحول النظام المدني في مصر إلى نظام ديني، وهنا تبرز المشكلة الأساسية وهي المشكلة الفرق بين الانتخابية والديموقراطية، ذلك أن الانتخاب وإن كان هو أحد وسائل تحقيق الديموقراطية، فإن الانتخاب لا يمكن أن يعتمد عليه في تحقيق الديموقراطية، يكون الانتخابات حدثت في مصر مرات كثيرة خلال حكم الرئيس حسني مبارك، فهل جعل ذلك مصر بلدا ديموقراطيا؟ الديموقراطية هي نظام مؤسسي يحكمه إلى القانون، ولكن إذا كانت الجماعات الطائفية أو الاقتصادية أو القبلية أو الدينية تستطيع أن تصل إلى

الامر المؤكد أن مساومات عديدة ستحدث في الأيام المقبلة، فليس من المستغرب أن ينسحب السيد احمد شفيق رئيس وزراء حسني مبارك السابق لصالح السيد موسى لتجميع اصوات الليبراليين وانصار النظام السابق خلفه، ومن غير المستبعد ان نرى الدكتور سليم العوا ينسحب من السباق لصالح الدكتور عبد النعم ابو الفتوح لتوحيد اصوات الاسلاميين او معظمهم خلفه. الموقف الغامض وغير المفهوم هو موقف حركة الاخوان واصرارها على معاداة السيد ابو الفتوح والتمترس خلف السيد محمد مرسي الاقل حظوظا في الفوز، رغم ان الحركة التي فصلت الدكتور ابو الفتوح لخروجه عن قرارها بعدم الترشح هي التي تراجت وقذفت بمرشحين إلى حلبة انتخابات الرئاسة، الاصل اصلي وهو الدكتور خيرت الشاطر والثاني احتياطي وهو السيد محمد مرسي، اي ان السبب لفصله قد اتفق عليها.

حزارة السباق تشتتت في الاسابيع المقبلة حتما في حال اذا ما استمر المجلس العسكري الحاكم في موقفه تجاه الانتخابات في موعدها، ولذلك سنشهد مفاجآت عديدة، وسيكون موقف الاخوان الاكثر حسما لما يتمتعون به من شعبية كبيرة أدت الى حصولهم وانصارهم على رأسها، أكثر من ثلاثة ارباع مقاعد مجلس الشعب في الانتخابات الأخيرة.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو عن كيفية إجراء هذه الانتخابات دون الاتفاق على دستور يحدد هوية النظام السياسي الجديد في مصر وصلاحيات مجلس الوزراء، وكذلك صلاحيات رئيس الجمهورية والفصل الكامل بين السلطات الثلاث القضائية والتشريعية والرئاسية.

تصدر السيد موسى استطلاعات الرأي بظننا نوعا من تمنيات بعض الجهات، ومحاوله لتحسين حظوظه الانتخابية، ولكن استطلاعات الرأي ليست هي التي تنتخب الرئيس القادم وتحدد هويته وانما الشعب المصري وصناديق الاقتراع التي سيذهب اليها للدلاء بصوته، والشئ الوحيد شبه المؤكد بالنسبة اليانا ان الرئيس القادم اما سيكون اسلاميا او مدعوما من قبلهم، وبعدها ما يحدث حركة الاخوان في الورقة الاقوى في هذا الشأن فهم صانعو ملوك مصر القادمين شئنا ما ابينا.

تصدر السيد موسى استطلاعات الرأي بظننا نوعا من تمنيات بعض الجهات، ومحاوله لتحسين حظوظه الانتخابية، ولكن استطلاعات الرأي ليست هي التي تنتخب الرئيس القادم وتحدد هويته وانما الشعب المصري وصناديق الاقتراع التي سيذهب اليها للدلاء بصوته، والشئ الوحيد شبه المؤكد بالنسبة اليانا ان الرئيس القادم اما سيكون اسلاميا او مدعوما من قبلهم، وبعدها ما يحدث حركة الاخوان في الورقة الاقوى في هذا الشأن فهم صانعو ملوك مصر القادمين شئنا ما ابينا.

الانتخابات في بلدان الصم !!



قهر ارادة الثورة والتغيير لدى جموع الشعب السوري، خلال أشهر الفعم الوحشي البالغ منذ أغسطس/ آب الماضي وحتى قدوم بعثة المراقبين الدوليين، اتسع نطاق حركة الاحتجاج الشعبية لتصل عدداً احياء من العاصمة دمشق، ومدني حلب والرققة، التي قيل في السابق انها لم تتحرك بالثورة، يخرج السوريون كل ايام الاسبوع، وفي ايام الجمعة على وجه الخصوص، في مئات التظاهرات الشعبية، التي تضم مئات الألوف من أبناء الشعب، وتودهم رغبة جارفة، وعزم لا يلين على ابناء سورية حرة، ربما لم يعرف السوريون هذا النظام كما يجب، ولكنهم يعرفون على الأقل أن تراجعهم عن مطلب إسقاط النظام والتغيير السياسي العربية، والثورة السورية على وجه الخصوص، في لحظة تصاعد الساعى الروسية الحثيثة لتوكيد الموقع والدور، وشعور روسيا المتزايد بفقدان معظم أوراق الضغط التي تؤهل دولة نووية كبرى للعرب، والفرغ من أن الجيوش الحديثة لا تنشق عادة على نفسها، وحتى الثورات موسكو نظرت بعين الريبة لكل الثورات العربية، بما في ذلك الثورة المصرية، التي اطاحت بنظام حكم موال للولايات المتحدة، باندلاع الثورة السورية، وحدثت القيادة الروسية في سورية فرصة لتذكير جميع الأطراف المعنية بأن لروسيا دوراً رئيساً على الساحة الدولية، وأن مصالح روسيا الاستراتيجية في أوروبا والبلقان والقوقاز لا يمكن أن يطاح بها بدون عواقب، في جوهره، لا يختلف النظام السوري عن أوتانها الاستبداد العربية الجمهورية، التي تطورت أدواتها واكتسبت سماتها الرئيسية في حقبة ما بعد حزيران/ يونيو 1967، ولكن جملة عوامل قوى وظروف داخلية وخارجية خاصة هي التي ساعدت النظام السوري على الصمود في مواجهة الثورة الشعبية لفترة أطول من تلك التي استطاعها نظراؤه في تونس ومصر واليمن، هذا لا يعني بالضرورة أن النظام السوري قد نجا، ومن المبرر، المبرر جداً، لاتصاذه وحلفائه الاحتفال بنجاته، في مواجهة العوامل التي ساهمت في إطالة عمر النظام، ووفرت له حرية ممارسة القمع الوحشي للشعب السوري، هناك عوامل أخرى تشير إلى أن مصير هذا النظام لن يختلف في النهاية عن أول هذه العوامل أن النظام السوري، وفي ظل كل الظروف المواتية لاستمراره، داخلها خراباً، عاجز عن

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

لا يجب أن يكون هناك شك في نهاية هذا النظام

د. بشير موسى نافع *

الذي يوظفه النظام، عملت السياسة الطائفية في السابق على إحكام سيطرة النظام على أبناء الطائفة العلوية واستخدامهم أداة لخدمة بقائه واستمراره؛ ويعمل النظام اليوم على إثارة خوف أبناء الطائفة، وأبناء الأقليات الأخرى، من الصعود السني الموهوم، الذي سيهدد وجود الطوائف السورية غير السنة وإمجادتها، ويصعب حتى وصفها بالمؤسسة العسكرية، وكما أن هناك عدداً فادحاً من الأجهزة الأمنية، التي تتنافس على الولاء للنظام والتمادي في انتهاك حياة السوريين، ليس هناك من قيادة عسكرية مركزية، تستمى القيادات الرئيسية للجيش السوري إلى لون طائفي واحد، وتنتوز مراكز القرار والنقوذ والسيطرة على العديد من القيادات العسكرية، بمن في ذلك نائب الرئيس من الدرجة الأولى والثانية، التي تربط مباشرة برأس النظام، ما لا يذكر دائماً، حرصا على الحساسيات الطائفية، أن كل المنشقين من الجيش هم ذلك، أن أعلى الضباط المنشقين كان من رتبة عميد، لأن عدد الضباط السنة الذين يمكن أن يصل إلى رتبة لواء وينتخب بمرورهم في الجيش إلى يكاد يذكر. والجيوش الحديثة بنيت على الطاعة والانضباط والاستجابة لأوامر قيادتها، ولكن كفاءة الجيش السوري تجعله أكثر استجابة لأوامر قيادته، حتى عندما تتعلق هذه الأوامر بإطلاق النار على جموع المحتجين السابقين من أبناء الشعب، ومن العبث انتظار انقلاب عسكري ما، ففي جيش كبير، يفقد للقيادة المركزية، يصبح توافق الضباط الكبير على تغيير النظام مستحيلاً. وقرت البنية الطائفية المضمرة للنظام، والمخمرة دائماً، ما عزمته الثورات العربية من فرصة لصعود القوى الإسلامية السياسية، في دول مثل تونس ومصر وليبيا واليمن، مناخاً مواتياً لسياسة الإرتزاق الطائفي

هل تستطيع مصر تأسيس نظام ديمقراطي في هذه المرحلة؟

د. يوسف نور عوض *

الواقع الثقافي للامم فإن ذلك لا يحول هذه الامم إلى امم ديموقراطية، وبالتالي فإن الانتخابات التي جرت في مصر وأوصلت حزب الحرية والعدالة إلى البرلمان لا تجعل عملية الوصول عملية ديموقراطية لتبني نظام الحكم جوهر الأزمة التي يعيشها في الوقت الحاضر المجلس العسكري الذي بدأ ينظر إلى الواقع السياسي في مصر من زوايا متعددة. والسؤال المهم الذي يتبادر إلى ذهن المرء هو هل يريد المجلس العسكري فعلاً أن ينقل الأمر إلى سلطة مدنية؟ والإجابة هي أن المجلس العسكري يواجه مشكلات تتعلق بالاقتصاد والأمن والحراك الشعبي وهو لا يستطيع أن يواجهه بدخوله طرفاً فيها، والأفضل له في كل الأحوال أن يسلم الأمر إلى سلطة مدنية وأن يكون هو الرقيب عليها في المرحلة الأولى، لكن هذا الأمر ليس بالسهل في المرحلة الحالية بسبب غياب السلطة المدنية التي يمكن أن تقوى الأمر من منطلقات سياسية واقتصادية وقانونية خالصة. وهنا بدأ التفكير في إجراء انتخابات رئاسية بحيث يتولى السلطة رئيس منتخب يقم من جانبه العمل السياسي الذي يدور شؤون الدولة، وبرزت ثلاثة أسماء رئيسية للقيام بهذه المهمة، وهي عمرو موسى وعبد النعم أبو الفتوح وأحمد شفيق، وإذا أخضعت هذه الأسماء للنظر الدقيق فسيتكشف للناس أن تعيين أي منهم رئيساً لن ينقل مصر نقلة سياسية مهمة لأن هؤلاء الرجال هم من صورة النظام الذي سيطرته الثورة أو الظنكرين الذي لا تريد مصر منحلته المقبلة، كما أن تعيين رئيس في ظل غياب كامل لنظام الدولة لن يحدث تحولاً في مصر أو في أي من البلاد العربية، ذلك أن الرئيس الجديد سيعيد إنتاج الأنظمة التي سبقته يتكون بطلانته الخاصة التي تصبح بعد ذلك هي المسيطرة على الاقتصاد وتلتف حولها مجموعات الفساد على النحو نفسه الذي شهدناه من قبل. وفي جميع الأحوال فإن المجلس العسكري لن يوافق على هذا الوضع لأن

أول ما يفكر فيه العسكري في هذه المرحلة هو توليد نظام يحفظ للجيش، امتيازاته ويجعل لرجاله الكلمة المسووعة في نظام الحكم.

وإذا نظرنا نظرة عملية في هذه المرحلة وفي ظل الواقع الذي نراه، فإن السؤال المهم هو هل يقبل الجيش أن يسلم السلطة لرئيس دون أن يكون هناك نقوذ للجيش عليه، على الأقل من أجل المحافظة على امتيازات الجيش ونصيبه من ميزانية الدولة؟ والسؤال المهم أيضا هو هل تقبل الولايات المتحدة وأوروبا في هذه المرحلة تحولاً جاداً بانتقال مصر إلى نظام ديموقراطي حقيقي، وإذا حدث هذا التحول فكيف يمكن للعالم الغربي أن يسيطر على مواقف مصر في علاقاتها مع إسرائيل؟ وتظل مسألة صياغة دستور جديد يتوافق مع هذه التحولات الجديدة في مصر أمراً مهما، وكان المجلس العسكري قد وافق في أول الأمر على أن يترك سلطة صياغة الدستور للبرلمان ولكنه حين رأى أن الانتخابات أتت بحزب الحرية والعدالة وأن الأحزاب العلمانية لا تريد تسليم سلطة صياغة الدستور الجديد للإسلاميين بدأ المجلس العسكري يفكر في سلطة مستقلة لصياغة الدستور. وإذا نظرنا إلى هذا الواقع بأسره وجدنا أنه لا يبشر بتحول حقيقي في مصر، وبالتالي لا تستطيع الدول العربية أن تنتظر تغيراً حقيقياً في مصر يمكن أن تستفيد منه لمواجهة متطلبات مرحلة جديدة، وهنا لا بد أن نتوقف لننتمسك لماذا تواجه مصر عقبات حقيقية وهي في طريقها للتحول بعد ثورة الخاسر والعشرين من يناير؟ والإجابة بكل بساطة لا كل ما تقرر فيه القوى السياسية في مصر في الوقت الحاضر هو كيفية نقل السلطة من أيدي إلى أيدي أخرى، وهنا نرى اتجاهين رئيسيين، هناك اتجاه الإسلاميين الذي يعتمد على اتساع قوة المجتمع المسلم في مصر ولكته من ذلك لا يريد أن يقفز إلى السلطة قفزاً بل يريد أن يكون أمر السلطة تحت إشرافه، وهناك من أن يكون هناك تصور حقيقي لنسوان الدولة تحت نفوذه، وهناك من

الجانب الآخر تجمع الأحزاب العلمانية والأيدولوجية وهي أحزاب ضعيفة لأنها لم تؤسس على واقع سياسي حقيقي وإنما استست على نزعات فردية، وأما الحديث عن الدستور فهو مجرد مزايدة من غياب المؤسسات الحقيقية والنظام الذي يمكن أن يعقته الدستور، كما أن الدستور لم يكن في حد ذاته هو الضامن لعمليات التحول لأنها تشهد بلداً مثل بريطانيا ليس فيها دستور مكتوب ومع ذلك استطاعت أن تبني نظاماً سياسياً متقدماً لأن نظام الدولة نظام مؤسسي يعتمد على حكم القانون الذي هو فوق الجميع.

والها لا بد أن نتساءل على ما تستطيع مصر فعلاً أن تنتقل من واقعها الحالي إلى واقع جديد بعد ثورتها الأخيرة؟ والإجابة هي أن الثورة عبرت عن الغضب الشعبي كما عبرت عن حالة الفقر التي سببها التزايد المضطرب في عدد السكان مع ضور المصادر الاقتصادية التي تعتمد عليها الأمة، ولكن ذلك كله لا يضمن أن تدخل مصر إلى عهد جديد لأن مصر تحتاج إلى الانتقال من نظام السلطة الذي يتركز التفكير فيه على من يتولى أمر الحكومة إلى نظام الدولة الذي تكون فيه السلطة جزءاً من المؤسسة القانونية التي تعمل في إطار نظام يخدم مصالح الشعب، ولا يمكن أن يتأسس هذا النظام إلا من خلال قاعدة اقتصادية ثابتة وقوية تمكن الدولة من رعاية مصالح الناس سواء كان ذلك من خلال المشروعات التي توفر العمالة لكل المواطنين أو من خلال نظام الضمان الاجتماعي الذي يوفر العيش الكريم لكل من يجد نفسه خارج مؤسسة الإنتاج والعمل، وتستطيع بصفة عامة أن تقول إن ما يطلق عليها ثورات الربيع العربي هي حالة غضب أو عدم رضا عن الواقع الاقتصادي والسياسي في العالم العربي، ولكن هذه الحالة لن تقود إلى تغيير نظام الدولة الذي يحدث التغيير في حياة المجتمعات العربية دون إيجاد صيغة للانتقال من نظام السلطة إلى نظام الدولة في العالم العربي.

* كاتب من السودان

مطلوب ثورتان لا واحدة

د. علي محمد فخر

■ ما على الذي يود أن يعرف أهمية ومقدار قيمة ثورتا الربيع العربي الناجحة، ومن أبرزها وأنصعها ثورتا تونس ومصر، ما عليه إلا أن يتابع ما يكتبه المثللون وكتّاب الأعمدة من الصحفيين ومؤلفو الغد من كتب السياسة الحديثة في شتى بلدان الغرب، وأن يستمع إلى تصريحات قادة الحركات السياسية - الاجتماعية ومن مثل «احتلوا وول ستريت» في أمريكا أو «احتلوا شارع المال» في لندن. جمع هؤلاء يكتبون ويتحدثون بإعجاب كبير ويصفون ثورات الربيع العربي بأنها حركات تجديدية إبداعية في مسيرة ثورات الإنسان ولا يشيرون إليها إلا كثورات مبهرة تستحق أن يتعلم منها العالم الدروس والعبر.

لكن في المقابل بقراً الإنسان ويستمع في الأرض العربية ليصدم بوجود متحلقين وسفسطائين يقضون أوقاتهم في تحليلات نظرية تتساءل إن كان ما حدث مثلاً في تونس ومصر تنطبق عليهم معايير ومتطلبات تعبير الثورة أم أن ما حدث لم يكن أكثر من حراك أو انتفاضة أو غضباً شعبياً أو فوضى مؤقتة إلخ... مما يفتقه بعض نواحي مقاهي العواصم العربية بالنسبة لكل ما يفعله الشعب العربي.

ولكن في المقابل بقراً الإنسان ويستمع في الأرض العربية ليصدم بوجود متحلقين وسفسطائين يقضون أوقاتهم في تحليلات نظرية تتساءل إن كان ما حدث مثلاً في تونس ومصر تنطبق عليهم معايير ومتطلبات تعبير الثورة أم أن ما حدث لم يكن أكثر من حراك أو انتفاضة أو غضباً شعبياً أو فوضى مؤقتة إلخ... مما يفتقه بعض نواحي مقاهي العواصم العربية بالنسبة لكل ما يفعله الشعب العربي.

ولكن في المقابل بقراً الإنسان ويستمع في الأرض العربية ليصدم بوجود متحلقين وسفسطائين يقضون أوقاتهم في تحليلات نظرية تتساءل إن كان ما حدث مثلاً في تونس ومصر تنطبق عليهم معايير ومتطلبات تعبير الثورة أم أن ما حدث لم يكن أكثر من حراك أو انتفاضة أو غضباً شعبياً أو فوضى مؤقتة إلخ... مما يفتقه بعض نواحي مقاهي العواصم العربية بالنسبة لكل ما يفعله الشعب العربي.

ولكن في المقابل بقراً الإنسان ويستمع في الأرض العربية ليصدم بوجود متحلقين وسفسطائين يقضون أوقاتهم في تحليلات نظرية تتساءل إن كان ما حدث مثلاً في تونس ومصر تنطبق عليهم معايير ومتطلبات تعبير الثورة أم أن ما حدث لم يكن أكثر من حراك أو انتفاضة أو غضباً شعبياً أو فوضى مؤقتة إلخ... مما يفتقه بعض نواحي مقاهي العواصم العربية بالنسبة لكل ما يفعله الشعب العربي.

ولكن في المقابل بقراً الإنسان ويستمع في الأرض العربية ليصدم بوجود متحلقين وسفسطائين يقضون أوقاتهم في تحليلات نظرية تتساءل إن كان ما حدث مثلاً في تونس ومصر تنطبق عليهم معايير ومتطلبات تعبير الثورة أم أن ما حدث لم يكن أكثر من حراك أو انتفاضة أو غضباً شعبياً أو فوضى مؤقتة إلخ... مما يفتقه بعض نواحي مقاهي العواصم العربية بالنسبة لكل ما يفعله الشعب العربي.

هل تستطيع مصر تأسيس نظام ديمقراطي في هذه المرحلة؟

الواقع الثقافي للامم فإن ذلك لا يحول هذه الامم إلى امم ديموقراطية، وبالتالي فإن الانتخابات التي جرت في مصر وأوصلت حزب الحرية والعدالة إلى البرلمان لا تجعل عملية الوصول عملية ديموقراطية لتبني نظام الحكم جوهر الأزمة التي يعيشها في الوقت الحاضر المجلس العسكري الذي بدأ ينظر إلى الواقع السياسي في مصر من زوايا متعددة. والسؤال المهم الذي يتبادر إلى ذهن المرء هو هل يريد المجلس العسكري فعلاً أن ينقل الأمر إلى سلطة مدنية؟ والإجابة هي أن المجلس العسكري يواجه مشكلات تتعلق بالاقتصاد والأمن والحراك الشعبي وهو لا يستطيع أن يواجهه بدخوله طرفاً فيها، والأفضل له في كل الأحوال أن يسلم الأمر إلى سلطة مدنية وأن يكون هو الرقيب عليها في المرحلة الأولى، لكن هذا الأمر ليس بالسهل في المرحلة الحالية بسبب غياب السلطة المدنية التي يمكن أن تقوى الأمر من منطلقات سياسية واقتصادية وقانونية خالصة. وهنا بدأ التفكير في إجراء انتخابات رئاسية بحيث يتولى السلطة رئيس منتخب يقم من جانبه العمل السياسي الذي يدور شؤون الدولة، وبرزت ثلاثة أسماء رئيسية للقيام بهذه المهمة، وهي عمرو موسى وعبد النعم أبو الفتوح وأحمد شفيق، وإذا أخضعت هذه الأسماء للنظر الدقيق فسيتكشف للناس أن تعيين أي منهم رئيساً لن ينقل مصر نقلة سياسية مهمة لأن هؤلاء الرجال هم من صورة النظام الذي سيطرته الثورة أو الظنكرين الذي لا تريد مصر منحلته المقبلة، كما أن تعيين رئيس في ظل غياب كامل لنظام الدولة لن يحدث تحولاً في مصر أو في أي من البلاد العربية، ذلك أن الرئيس الجديد سيعيد إنتاج الأنظمة التي سبقته يتكون بطلانته الخاصة التي تصبح بعد ذلك هي المسيطرة على الاقتصاد وتلتف حولها مجموعات الفساد على النحو نفسه الذي شهدناه من قبل. وفي جميع الأحوال فإن المجلس العسكري لن يوافق على هذا الوضع لأن

Al-Quds Al-Arabi daily Independent Newspaper Published In London.. New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 elmerj street Flat No. 6 Hassan Rabat
Tel/Fax: (00212)37723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 يوليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 أو 748 7637
مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2) - هاتف/ فاكس: 23901523 (202)
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان الرباط (هاتف/فاكس: 00212537723152)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/ فاكس: 5066089 (9626)

القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

سجن شرطي بريطاني سنتين لممارسته الجنس مع امرأة طلبت النجدة بريطانيا: السجن لـ 9 رجال من أصول آسيوية لاستغلالهم قاصرات جنسيا

لندن - يو بي بي: أصدرت محكمة بريطانية الأربعاء، أحكاماً بالسجن تراوحت بين 4 أعوام و19 عاماً بحق 9 مسلمين من أصول آسيوية أندروا حلقة من إستغلال القاصرات جنسياً في مدينة مانشستر، فيما وصف المجلس الإسلامي البريطاني ممارساتهم بأنها دينية.

وأدانت محكمة التاج في مدينة ليفربول الرجال التسعة، وهم من مدينتي ووشدليل ولولدهام، بتهمة الإغتصاب والتآمر على الإختطاف في نشاط جنسي مع قاصرات لا تتجاوز أعمارهن 13 عاماً.

وكانت المحكمة إستسمعت إلى أن الرجال التسعة، الذين تتراوح أعمارهم بين 24 و59 عاماً، إستخدموا المخدرات والكحول للإيقاع بالقليات القاصرات وتمريضهن من شخص إلى آخر لممارسة الجنس معهن.

بدوره، أدان المجلس الإسلامي البريطاني ممارسات الرجال التسعة، وشدد على ضرورة أن لا يكون هناك مكان داخل الجاليات المسلمة في المملكة المتحدة للمولعين بالأطفال أو المعتدين عليهم جنسياً.

وقال فاروق مراد الأمين العام للمجلس «هذه الأعمال الذميمة والشريفة يجب عدم التسامح معها في أي مجتمع أو أي جالية.. ولا يمكن أن يكون هناك أي مبرر لهذا السلوك الشرير لا في الثقافة ولا في الدين، وهو مجرد إساءة للبشرية».

ودعا مراد زعماء الجاليات المسلمة في المملكة المتحدة إلى «نشر الوعي في صفوف جالياتهم، وجعل الإبلاغ عن مثل هذا السلوك واجبهم».

من جهة أخرى قضت محكمة بريطانية بسجن شرطي لمدة سنتين لممارسته الجنس مع امرأة مخمورة طلبت النجدة للمساعدة في

إبلاغها إلى منزلها.

وقالت صحيفة (دايلي ستار) الأربعاء، إن بيتر جي (38 عاماً) يحمل رتبة رقيب ومتزوج وأب لطفلين ويعمل في شرطة مدينة مانشستر، جرى إرساله في دورية مع شرطين آخرين للرد على مكالمة امرأة مخمورة طلبت النجدة للمساعدة في إيصالها إلى منزلها.

وأضافت أن الشرطين تركا الرقيب بيتر يُعيد المرأة البالغة من العمر 46 عاماً إلى منزلها، حيث انحدرت معها لاحقاً في عمل جنسي.

وأشارت الصحيفة إلى أن الشرطي اعترف أمام محكمة التاج في مدينة مانشستر أنه أساء السلوك في وظيفة عامة، وأصدرت بحقه حكماً بالسجن لمدة عامين، في حين قامت شرطة المدينة بفصله عن العمل.

اللبن يزيد ذكور الفئران.. أثارة

واشنطن - يو بي بي: وجدت دراسة جديدة أن اللبّن لا يساعد فقط على النحافة بل يجعل ذكور الفئران أكثر اختياراً وإثارة ويمتعون بخصيتين أكبر حجماً.

وتذكرت شبكة «ايبه بي سي» الأمريكية أن باحثين في معهد «ماساشوسيتس» للتكنولوجيا أرادوا اكتشاف سبب أن اللبّن قد يساعد في مكافحة الوزن الزائد في مرحلة التقدم في السن، ليكتشفوا أن هذا الغذاء من شأنه أيضاً أن يجعل خصيتي الفئران أكبر حجماً، ويغيّر في مشيتهم فيصبحون أكثر تبحراً.

ووجد العلماء من خلال إطعام مجموعة من الفئران غذاء طبيعياً خالصاً بهذه الحيوانات، فيما أطلعوا مجموعة أخرى الغذاء الطبيعي للفئران إضافة إلى اللبّن، أن فراء المجموعة الثانية بات أكثر إشباعاً وأجسامها نحيفة.

وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة سوزان إدمان «عرفنا

أن هناك شيئاً ما مختلفاً عند الذكور، لكننا لم نكن متأكدين ما هو في البداية».

واكتشف الباحثون لاحقاً أن خصيتي الحيوانات في المجموعة التي تناولت اللبّن كانت أكبر حجماً بنسبة 5% من أقرانها من الفئران التي تناولت غذاءً طبيعياً، و15% أكبر مقارنة بالفئران التي تناولت طعاماً يشبه المأكولات السريعة عند البشر.

وقالت إدمان «إن كل شيء يتعلق بالخصوية كان أفضل عند هذه الفئران»، مشيرة إلى كيف أن الذكور التي تناولت اللبّن تزوجت بسرعة لتنجب مزيداً من الفئران.

أما بالنسبة للإناث فبذات الفئران التي تناولت اللبّن أكثر إشباعاً من الذكور، ولمن أكثر ليكن أمهات أفضل.

وقال العلماء إن هذه النتائج قد يكون لها وقعها بالنسبة لخصوية البشر وضبط الوزن.

تكوين كلى للفئران باستخدام خلايا من أجنة فئران أخرى

لندن - يو بي بي: طور علماء يابانيون طريقة لتكوين كلى جردان من خلال زرع خلايا من أجنة فئران، ما قد يؤدي إلى معالجة سرطان الكلى.

وتذكر موقع صحيفة «ميتشي» اليابانية أن باحثين من كلية الطب في جامعة جيكاكي اليابانية وجامعات أخرى، طوروا فئراناً معدلة جينياً لا تصوت خلاياها عندما تعطى دواء معيناً، واستخرجوا الكلى المكونة حديثاً من هذه الفئران وزرعوها في جردان ممتحن أنوية كاحية للأجسام المضادة في الجسم.

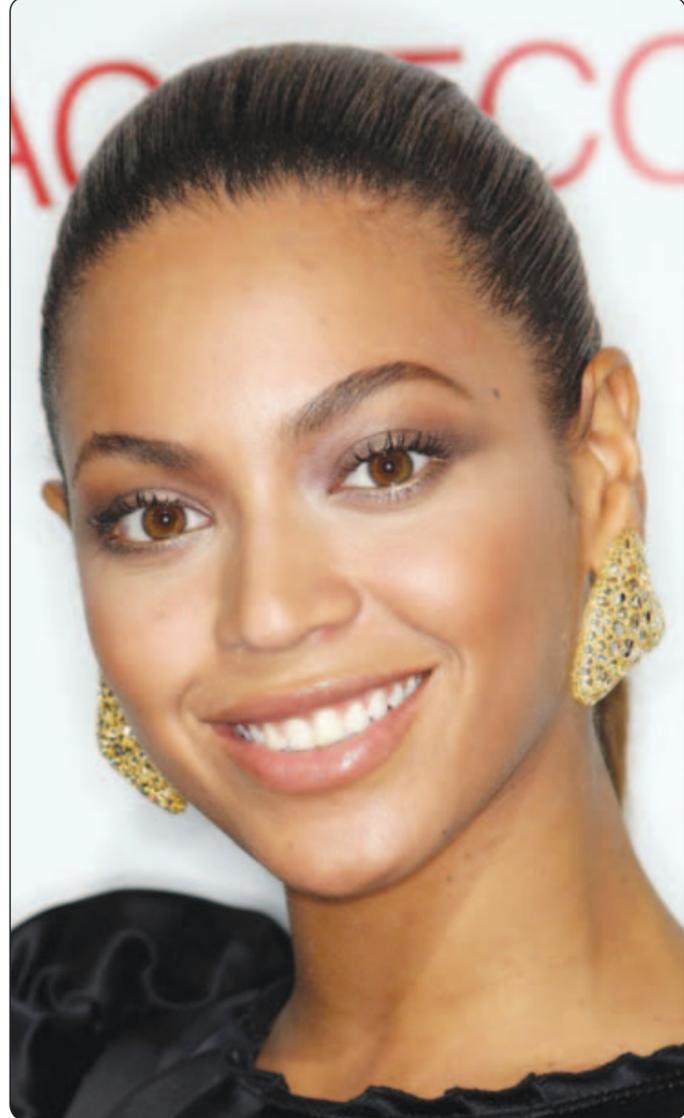
وبعد 10 أيام من الزرع، بدأت الأوعية الدموية للجرذان تنخل في كلى الفئران وتكون هرمونات الكلى تحتوي على المعلومات الجينية لهذه الفئران.

الكروموزوم الذكوري تضائل من حيث الحجم لكنه لن ينقرض

لندن - يو بي بي: كشفت دراسة جديدة أجريت على الكروموزوم W الموجود عند الدجاج، والشبيه بالكروموزوم Y لدى الإنسان أنه بالرغم من أن هذا الأخير أصبح أصغر حجماً لكنه لن ينقرض.

وتذكرت صحيفة «دايلي مايل» أنّ علماء بريطانيين نقضوا النظرية التي تقول بأن الكروموزوم الذكوري في الدجاج يشبه الكروموزوم Y للدراسة في داخله تضائل منذ 300 مليون سنة من 1400 إلى 45 جيناً.

وأشار العلماء إلى أنّ الدراسة استخدمت الكروموزوم W عند إناث الدجاج الشبيه بالكرموزوم Y للدراسة كيف تعبر جينات الكروموزومات الجنسية المرتبطة بالخصوية بين الأجيال، وخلصت إلى أنّ هذه الكروموزومات أصبحت أصغر حجماً بعد مرور ملايين



بيونسي: أريد إجاب المزيد من الأطفال

لوس أنجليس - د ب أ: أعربت المغنية الشهيرة بيونسي عن رغبتها في إجاب المزيد من الأطفال وبذلك بعدما أنجبت طفلها الأولى من زوجها المغني جاي زد في كانون ثان/يناير الماضي. وقالت بيونسي في حوار مع برنامج «انترتينمنت تونايث» الأمريكي «بالطبع أريد أن أنجب المزيد من الأطفال لأنهم هم مستقبلنا، وأنا أعلم أنني سأكون أمهم». وأضافت بيونسي فيما يتعلق بعودتها للعمل الغنائي مرة أخرى بعد ولادة طفلها «أواصل عمل بروفات حيث سأقوم للطفل ولعائلتي».

الجاري في الساعة مساءً بفرع المكتبة بالمزمالك، والكتب صدرت مؤخرًا للكاتب بالغة الإنجليزية: القاهرة - مدينتي... ثورتي، «تأملات في الفن الإسلامي».

صدرت للكاتب الأردني إلياس فركوح رواية جديدة بعنوان «غريق المراكب» عن الدار العربية للعلوم (ناشر)، ودار أمانة للنشر والتوزيع.

أحوال الناس

ملتقى الشارقة الثاني
لكتّاب المسرح، الذي تنظمه دائرة الثقافة والإعلام، على مدار يومي 30 و31 من الشهر الجاري، يناقش سؤال «الكتابة المسرحية الجديدة»، وذلك بمشاركة كتّاب محليين ومن الوطن العربي.

أعلن ذلك أحمد بورحمة مدير إدارة المسرح بالدائرة.

إدارة المهرجان الدولي للفيلم القصير والشريط الوثائقي اختارت النجمة المصرية غادة عبد الرزاق والمخرج محمد عبد العزيز لتكريمهما خلال فعاليات المهرجان الذي يقام بمدينة الدار البيضاء بالمغرب في الفترة من 15 إلى 19 من الشهر المقبل، ويتطرق لموضوع «تأثير المتلقى في مستقبل الفعل السينمائي» ليكون محورا أساسيا بالمهرجان.

مهرجان «بانوراما سينما المغرب» افتتح أمس الأربعاء، للمرة الأولى، بالقلم المصري للمخرج محمد ديب، كما يعرض فيلم «الشوق» لخالد الحجر، ويكرم اسم المخرج الراحل يوسف شاهين.

وفيلم «678» بطولة نيللي كريم وبشرى وماجد الكدواني، ويتناول مشكلة التحرش الجنسي في المواصلات والأماكن العامة بالقاهرة في مرحلة ما قبل الثورة. وهذه هي الدورة السابعة للمهرجان الذي يقام بضاحية سان دوني في باريس.

اب أمريكي يحرق ابنه بالكواد بسبب سرقة دولار

شيكاغو - يو بي بي: حرق أب أمريكي ابنه البالغ من العمر 11 سنة بالكواد بعد أن اتهمه بسرقة دولار واحد منه.

وتذكرت صحيفة (شيكاغو صن) الأربعاء أن الشرطة اعتقلت جوسو مانريكي (35 عاماً) واتهمته بالعدف الأسري الشديد والعنف الشديد ضد طفل.

وقالت الشرطة إن مانريكي كان يشرب الكحول يوم السبت الماضي وعاد إلى المنزل ثلثاً فجر الأحد.

وأضاف مسؤول الشرطة براين بيتون أن الرجل «كان يشاهد مباراة ملاكمة حيث خسر الملاكم الذي يشجعه، وكان يواجه مشاكل مع ناقل الحركة في سيارته خلال عودته إلى المنزل، لافتاً إلى أنه «حين عاد إلى المنزل، لاحظ دولاراً مفقوداً من خزانته ما يبدو أن ذلك أغضبه».

وأشارت الشرطة إلى أن الرجل أيقظ ابنه وهو يضربه بحزام جلدي، ثم جلب كمواد ملابس وحرقه على مرفقه ويده، وبعد أن نفى سرقة الدولار رماه على السرير وحرقه بالكواد على ذنبه، واعتقل مانريكي بعد أن أخبر الطفل أحد أقاربه بما حصل معه، وحددت كلفاته بـ100 ألف دولار.



أصابهم في آذانهم... سهيل كيوان

طلبت من الأطفال في حصة الكتابة الإبداعية أن يحكوا قصصاً من واقعهم، وقفت طفلة وقالت لي إن صديقتها (نسرين) لا تسمعها عندما تتحدث، لم أفهم قصد الطفلة وطلبت توضيحاً، فقالت لي.. ليس من المفروض عندما تتحدث أن يسمعك صديقك! قلت نعم! فقالت إن نسرين تضع أصبعيها في آذنيها وترفض أن تسمعها.

قلت للطفلة إن هذا حق نسرين بأن لا تسمع بأذنيها، ومثلما نحن أحرار بجميع أعضاء جسدنا ولا نسمح لغربنا بأن يستعملها أو يتدخل في شؤونها بدون موافقتنا، هكذا الأمر بالنسبة لأذني نسرين ممنوع أن تفرض على الآخرين سماعاً، ولهذا فإن نسرين حرة بأن تسمع أو لا تسمع كلامك، فردت الطفلة بمرارة وغضب... ولكنها صديقتي ويجب أن تسمعني، وإلا فلن تبقى أصدقاء! تأثرت كثيراً من غضب الطفلة وقلت: «هذا صحيح، وإذا لم يسمعك صديقك فإنه ليس صديقاً، بل وهذه قلة أدب من جانب نسرين أن تغلق آذنيها عندما تتحدثين معها».

ناديت الطفلة نسرين لأسألها مستغرباً عن تصرفها، فأسرعت وضعت أصبعيها في آذنيها ولم ترد أن تسمعني، صرت أرحبها.. نسرين يا عزيزتي عيب... ولك عيب أنزلي أصابعك، أنزلي أصابعك من آذنيك واسمعي، ولكنها أصرت وبقيت واقفة وأصابعها في آذنيها لا تريد أن تسمعني. نسرين ما الذي جرى لك! ألا تريدني أن تسمعي صديقتك التي تحبها! ألا تريدني أن تسمعي! لم ترد نسرين وبقيت واقفة وأصابعها في آذنيها. قلت لها.. اسمعي يا نسرين إذا رجع سماعاً فنحن أيضاً لن نسمعك عندما يأتي دورك في الكلام... فلم ترد.. قلت لها وأنا متزعج... فرد يحملك أقعد في مكانك..

تضائلت من الطفلة التي لا تريد أن تسمع صديقتها (روعة) ولا أن تسمعني، رغم أن الأمر بدا لي مزحة في البداية، ولكنها نجحت بإثارة حفيظتي، يا لهذه الطفلة الوقحة التي لا تريد سماع أحد، إنه تصرف يثير الغضب بالغسل، وإن كان قد بدأ مسلياً في البداية، وقررت أن انتقم منها، عندما يصل دورها بالكلام قررت أن أطلب من كل الطلاب أن يسدوا آذانهم ولا يسمعوا هذه الطفلة شعرت فجأة خطر في بالي هاجس يقول.. إذا كانت هذه الطفلة شعرت بكل هذه المرارة، فأي مرارة تختزنها الشعوب التي يرفض حكامها سماعها!

ثم كيف يريد الحاكم للملايين أن تسمعه وأن تطيعه بينما هو واضع أصابعه في آذنيه ولا يريد سماع شيء سوى تلك الأصوات الكاذبة التي تهتف بحياته، والتي تصفه بأوصاف الأنبياء، بل وترفعه درجة عنهم عندما تهتف له ذلك التهافت الوضيع الذي يرضه مباشرة بعد الله. الحاكم ويس.. شو يعني.. بس! يعني كل ما عدا الحاكم لا يساوي شيئاً، يعني لا متهكروم ولا علماء ولا قادة ولا جيش ولا طلبة جامعات ولا أدباء ولا أي شيء.. الله والحاكم ويس، ومن الواضح هنا أن كلمة (الله) توضع من باب الحيلة فقط لأن الحاكم لا يهمن أن يؤمن الناس أو لا يؤمنون بالله.. فالهم أنهم يؤمنون بقدرته هو على قمعهم إذا ما رفعوا رؤوسهم..

عندما صرخ الشعب غضباً، مثل تلك الصرخة التي يصرخها من يكون غارقاً تحت الماء في اللحظة الأخيرة، لم يضع الحاكم العربي أصابعه في آذنيه فقط بل أطلق النار والحقد على كل صوت لا يشبه صوت تلك الأشباح التي تهتفت ذلك التهافت الوضيع، رد على الناس بأنه لا يريد منهم سوى صمت القبور أو التهافت الذي أدمنه، ولهذا يتغير عشرات الرؤساء في مختلف أقطار الأرض بدون جرح واحد، بينما حاكمنا يخير شعبه بين الصمت أو الموت، وبعد دماء غزيرة ومقابر جماعية يتنازل ويغير بندا تأفها في الدستور يضمن له استمرار ركوب الشعب..

ولكن مشكلة الحاكم الذي لا يريد سماع شعبه أنه لم يعد قادراً على إخراس هذا الصوت، لأن الشعب لم يعد يقبل بالعودة إلى صمت التناج، ولأن تقنيات الاتصال والتواصل تقدمت بصورة لا يمكن معها مصادرة أي صوت!

تغيرت الدنيا كثيراً أيها الحكماء، كنا نكتب رسالة حب ونمّرّقها مرات حتى الوصول إلى صيغة نهائية، ثم تنتظر الفرصة لنقلها إلى الحبيبة، تمر ساعات وأيام ونحن محتفظون بالرسالة ولا نستخ الفرصة بتوصيلها، وقد تبقى الرسالة منتقلة من قفص إلى سرورال إلى جوبوب ولا يكتب لها الحظ في الوصول إلى الحبيبة.. الآن بكيسة زر توزع رسائل الحب إلى من تشاء ومتى تشاء في اللحظة التي تشاء، حتى إلى غرفة نوم الحبيبة فلا حرس ولا رقاب ولا خصوصيات، بل حتى وهي جالسة مع أشد الرجال بأساً، فالرسالة النصية قد تصلها بهدوء، تقرأها وترد عليها ولا من شفاف ولا من دري، لم تعد حبيبك بحاجة للتظاهر بأنها خرجت لتأخذ رداءً عن حبل الغسيل لتلقي عليها نظرة عابرة، لم تعد بحاجة إلى منظار والوقوف على سطح البيت كي تلاحق تحركها عسى ولعل أن توصل لها رسالتك! رسائل الحب صارت تكتب وتصل عناوينها في البث المباشر مع الصورة والصوت، ومثل رسائل الحب هي رسائل الثوار..

وعلى فكرة الطفلة (نسرين) التي أغلقت آذنيها انفجرت ضاحكة فيما بعد.. فهي أنكي من أن توصل رفض سماع الآخرين....

نجمتان هنديتان في مهرجان أزياء القطن

النجمتان الهنديتان أورميلا ماتوندكار (يسار) وسانجيتا بيجلاني، حضرتتا مهرجان الأزياء الذي نظمته مجلس القطن الدولي في ممباي.

